



انهيار الليرة
يستنزف ما تبقى
من اقتصاد مشلول

11ص

إيدير
موسيقى نقل
الفن الأمازيغي
إلى مسارح العالم

13ص

المغاربة يختلفون
على سلوك أبطال
«سلمات أبو البنات»

16ص



العرب

www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الثلاثاء 2020/05/19

26 رمضان 1441

السنة 42 العدد 11707

Tuesday 19/05/2020

42nd Year, Issue 11707

جولة ضغط جديدة لتنفيذ اتفاق الرياض على وقع مواجهات أبين

وقال المسؤول الذي لم يفصح عن اسمه أن «المجلس الانتقالي لم يتجاوب معنا بشأن استمرار عمل خفر السواحل اليمني»، مضيفاً أن «التهديد البحري بخليج عدن يهدد قائم، وعلى كافة الأطراف تحمل مسؤولياتها».

وعلق عضو رئاسة المجلس الانتقالي سالم ثابت العولقي على التصريحات المنسوبة إلى مصدر في التحالف بتفريده على حساب في تويتر أشار فيها إلى أن المخول بالحديث عن مواقف التحالف العربي هو ناطقه الرسمي تركي المالكي. واعتبرت مصادر سياسية مطلعة أن التصريحات الإعلامية المتبادلة بين الانتقالي الجنوبي من صد الهجوم في مؤشراً على تحول منطقة المواجهات الممتدة بين مدينتي «شقرة» و«نجار» إلى منطقة لاستنزاف الطرفين عسكرياً في معركة بلا أفق عسكري أو سياسي، وفقاً للخبراء.

ويشير مراقبون إلى أن المواجهات في أبين وعدم إحراز أي انتصار سريع، قد يساهما في تعزيز رؤية موحدة لدى الطرفين الواقعية على اتفاق الرياض بفشل رهانات القوة والحسم العسكري الخاطف وضرورة العودة إلى تقديم تنازلات حقيقية على طاولة اتفاق الرياض، الذي تشير المعلومات إلى أن التحالف العربي بقيادة السعودية عازم على ممارسة ضغوط جديدة على الطرفين الموقعين عليه من أجل تنفيذه.

ورد نائب رئيس المجلس الانتقالي هاني بن بريك، في سلسلة تغريدات على تصريح منسوب إلى مصدر مسؤول في التحالف العربي اتهم المجلس بمنع قوات خفر السواحل اليمنية من أداء مهامها، بعد ساعات من الإعلان عن تعرض سفينة تحمل العلم البريطاني لهجوم قبالة سواحل حضرموت.

وقال بن بريك إن ما حدث من تفجير في سواحل المكلا تحتمل مسؤوليته قوات السواحل التابعة لما وصفه بـ«حكومة الإخوان بقيادة علي محسن صالح الأحمر والمقدشي (وزير الدفاع اليمني)».

وطالب نائب رئيس المجلس الانتقالي التحالف بالضغط على الرئيس هادي لتنفيذ اتفاق الرياض الذي ينص على «تغيير الحكومة الإخوانية وتكوين حكومة اتفاق مع المجلس الانتقالي».

وأشارت المصادر إلى أن القرارات التي أصدرها وزير الداخلية اليمني الموالي للوحدة أحمد الميسري مؤخراً، هدفت إلى إحداث تغييرات في القيادات الأمنية في المحافظات المحررة، بهدف خدمة الأجندة التركية والقطرية، وإحكام التيار الإخواني المسيطر على الشرعية هيمنتها على المؤسسات الأمنية.

وقال المرصد الوطني للدفاع عن مدينة الدولة، قد طالب الجهات السياسية العليا في البلاد بالتدخل العاجل لمنع التوظيف العيوني، مشيراً أن «هذه التجاوزات الخطيرة تمثل تمرداً على مؤسسات الدولة».

كشفت مصادر سياسية مطلعة عن زيارة مرتقبة من المتوقع أن يقوم بها رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي عيادروس الزبيدي للرياض، في سياق مساع جديدة يقودها التحالف لوقف المواجهات المحتملة في محافظة أبين (شرق عدن) ودفع الحكومة اليمنية والمجلس إلى تنفيذ اتفاق الرياض الذي رعته السعودية وأشرفت على توقيعه في نوفمبر 2019.

وأكدت مصادر «العرب» الميدانية، فشل أحدث هجوم نفذته قوات الشرعية المدعومة من جماعة الإخوان في أبين، فجر الأثنين، وتمكن قوات المجلس الانتقالي الجنوبي من صد الهجوم في مؤشراً على تحول منطقة المواجهات الممتدة بين مدينتي «شقرة» و«نجار» إلى منطقة لاستنزاف الطرفين عسكرياً في معركة بلا أفق عسكري أو سياسي، وفقاً للخبراء.

ويشير مراقبون إلى أن المواجهات في أبين وعدم إحراز أي انتصار سريع، قد يساهما في تعزيز رؤية موحدة لدى الطرفين الواقعية على اتفاق الرياض بفشل رهانات القوة والحسم العسكري الخاطف وضرورة العودة إلى تقديم تنازلات حقيقية على طاولة اتفاق الرياض، الذي تشير المعلومات إلى أن التحالف العربي بقيادة السعودية عازم على ممارسة ضغوط جديدة على الطرفين الموقعين عليه من أجل تنفيذه.

ورد نائب رئيس المجلس الانتقالي هاني بن بريك، في سلسلة تغريدات على تصريح منسوب إلى مصدر مسؤول في التحالف العربي اتهم المجلس بمنع قوات خفر السواحل اليمنية من أداء مهامها، بعد ساعات من الإعلان عن تعرض سفينة تحمل العلم البريطاني لهجوم قبالة سواحل حضرموت.

وقال بن بريك إن ما حدث من تفجير في سواحل المكلا تحتمل مسؤوليته قوات السواحل التابعة لما وصفه بـ«حكومة الإخوان بقيادة علي محسن صالح الأحمر والمقدشي (وزير الدفاع اليمني)».

وطالب نائب رئيس المجلس الانتقالي التحالف بالضغط على الرئيس هادي لتنفيذ اتفاق الرياض الذي ينص على «تغيير الحكومة الإخوانية وتكوين حكومة اتفاق مع المجلس الانتقالي».

وأشارت المصادر إلى أن القرارات التي أصدرها وزير الداخلية اليمني الموالي للوحدة أحمد الميسري مؤخراً، هدفت إلى إحداث تغييرات في القيادات الأمنية في المحافظات المحررة، بهدف خدمة الأجندة التركية والقطرية، وإحكام التيار الإخواني المسيطر على الشرعية هيمنتها على المؤسسات الأمنية.

وقال المرصد الوطني للدفاع عن مدينة الدولة، قد طالب الجهات السياسية العليا في البلاد بالتدخل العاجل لمنع التوظيف العيوني، مشيراً أن «هذه التجاوزات الخطيرة تمثل تمرداً على مؤسسات الدولة».

سقوط الوطنية يؤسس لوجود تركي دائم غرب ليبيا

تركيا تسيطر على المثلث الحدودي التونسي - الجزائري - الليبي

الجمعي قاسمي



ماذا وراء انسحاب الجيش الليبي

وأعلن رئيس حكومة الوفاق، فايز السراج، أن ميليشياته المدعومة من تركيا تمكنت فجر الإثنين من السيطرة على القاعدة العسكرية الجوية الإستراتيجية، لضباط عسكريين من المخابرات التركية، تدخل هذه القاعدة، التي كانت خالية من قوات الجيش التي انسحبت نحو الزنتان.

وقال السراج في بيان له إن هذا «الانتصار» لا «يمثل نهاية المعركة» وإنما يقرب قوات الوفاق مما وصفه بـ«يوم النصر الكبير» بالسيطرة على كافة المدن والمناطق الليبية، مُتجاهلاً دور القوات التركية والمرتزة السوريين في الهجوم. وقبل ذلك، اكتفى أسامة الجويلي أمر غرفة العمليات المشتركة للميليشيات الموالية لحكومة السراج، الذي جعل من قاعدة الوطنية مهمته المركزية منذ أكثر من عام، بالقول إن «قواتنا سيطرت على قاعدة الوطنية الجوية»، وذلك في الوقت الذي احتفت فيه بتنظيمات الإسلام السياسي، وخاصة منها جماعة الإخوان المسلمين، بهذا التطور العسكري الميداني الذي من شأنه تغيير موازين القوى في غرب ليبيا.

وقابلت قيادة الجيش الليبي برئاسة المشير خليفة حفتر الإعلان عن سقوط قاعدة الوطنية بيد ميليشيات حكومة السراج بصمت مخبر للتساؤلات.

حيث شوهد في ساعات الصباح الأولى من يوم الإثنين، رتل من ست سيارات رباعية الدفع سوداء اللون، من النوع المضاد للرصاص، يرجح أن تكون لضباط عسكريين من المخابرات التركية، تدخل هذه القاعدة، التي كانت خالية من قوات الجيش التي انسحبت نحو الزنتان.

وفيما اعتبر مصدر «العرب» أن انسحاب قوات الجيش من القاعدة تشوبه العديد من نقاط الاستفهام حول طبيعة التكتيكات العسكرية لقيادة الجيش، نقلت وسائل إعلام ليبية عن مصدر عسكري أن «عناصر من ميليشيات مدن الزاوية ومصراتة ووزارة الموالية لحكومة السراج، دخلت قاعدة الوطنية العسكرية بغطاء جوي تركي».

ولفت المصدر إلى أن قائد الوطنية «تعرضت خلال الأيام الماضية لأكثر من 100 غارة جوية للطيران التركي المسير، إلى جانب قصف عنيف من البوارج الحربية التركية الموجودة قبالة سواحل مدينة الزاوية، الأمر الذي سهل للميليشيات دخول القاعدة بعد انسحاب وحدات الجيش الليبي منها بكامل عتادها وأفرادها منذ ساعات الصباح الأولى من يوم الإثنين».

والأمني والعسكري الموقعة بينهما في شهر نوفمبر الماضي، هذه الخشية التي جعلت العديد من المراقبين لا يستبعدون إمكانية تسليم السراج قاعدة الوطنية إلى أردوغان الذي يحلم بتوسيع نفوذ بلاده في كل منطقة المغرب العربي.

ويجمل هذا الوضع إلى بداية تشكل مشهد جديد بحسابات ورسائل لا تخلو من التحدي والاستفزاز ستحاول فيه تركيا الدفع نحو جعل السراج يمثل لرغباتها، مستخدمة في ذلك جميع الأوراق التي تظنها فاعلة أو تخدم مصلحتها، غير أهبة بالنتائج والتداعيات القادمة.

وقال ضابط متقاعد من الجيش الليبي يُقيم في منطقة الزنتان القريبة من الوطنية لـ«العرب» إن سقوط قاعدة الوطنية يُعد مفاجأة عسكرية لم تكن متوقعة على الأقل خلال هذا الأسبوع بالنظر إلى المقاومة التي أبدتها وحدات الجيش الليبي المتمركزة في القاعدة في مواجهة الهجمات المتكررة التي يقودها ضباط أتراك اتخذوا من بلدة العجيلات مقراً لهم. وكشف أنه خلافاً لما قاله أسامة الجويلي، وبعده فايز السراج، فإن الأتراك هم أول من دخل قاعدة الوطنية،

تونس - يؤسس سقوط قاعدة الوطنية العسكرية بيد الميليشيات الإخوانية والمرتزة السوريين لوجود عسكري تركي دائم في ليبيا باعتبار أن كل التكهّنات تصب في اتجاه وضع تركيا يدها على القاعدة بعد سيطرتها على باقي القواعد في المنطقة الغربية (معيبة ومصراتة) بالإضافة إلى مطار زوارة.

وسيغير هذا التطور معادلات موازين القوى في غرب ليبيا، حيث سيكون بمقدور ميليشيات حكومة الوفاق المدعومة من تركيا مهاجمة قوات الجيش في كل مدن الغرب الليبي التي يتواجد فيها وخاصة منها جنوب طرابلس وثرهونة.

ولن يقتصر ذلك على الغرب الليبي فقط، وإنما سيضمحل مجمل المنطقة ارتباطاً بالأبعاد الإستراتيجية لهذه القاعدة، وبالتالي فإن ما حصل ليس معزولاً عن مخططات الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الرامية إلى إيجاد قواعد عسكرية في المنطقة عبر عنها خلال زيارته السابقة لتونس والجزائر وتشاد، وذلك في مسعى لفرض قواعد اشتباك بحسابات جديدة تعوض له خسارته لقاعدة سواكن الواقعة في شمال شرق السودان، على الساحل الغربي للبحر الأحمر.

وسيمكّن سقوط الوطنية الأتراك من إحكام سيطرتهم على مجمل المثلث الحدودي الليبي - التونسي - الجزائري، باعتبار أن القاعدة بموقعها الإستراتيجي قادرة على تغطية غالبية مناطق ذلك المثلث، الأمر الذي يرفع منسوب القلق في المنطقة.

أردوغان يريد تعويض خسارته لقاعدة سواكن شمال شرق السودان، بقاعدة الوطنية في جنوب غرب طرابلس

ويُعزز توقيت دخول الميليشيات الإخوانية إلى قاعدة الوطنية الذي جاء بعد اتصال هاتفي إجراء أردوغان مع فايز السراج ليل الأحد - الإثنين، دعاه فيه إلى زيارة تركيا لبحث الخطوات التنفيذية لذكرتي التفاهم حول التعاون

صندوق الزكاة واجهة دينية للتغطية على حيل «النهضة» لبناء دولة موازية

مخاوف في تونس من انتشار صناديق مالية وجمعيات خيرية تتحرك بعيداً عن الرقابة

ممثل العروضية (الاعتماد على العشائر) والمناطية. وسبق أن فشلت كتلة حركة النهضة في إقناع البرلمان التونسي باستحداث صندوق الزكاة، وعارض المقترح 93 نائباً بينما امتنع 17 نائباً عن التصويت. وقال النائب عن كتلة الحزب الدستوري الحر محمد كريم كرفية إن هدف دعوة «الإخوان وتوابعهم لهذا الصندوق (...) ضرب وتقويض مدينة الدولة تحت غطاء إسلامي».

هذا المشروع وتمكين النهضة من باب جديد لتكديس الأموال بهدف توظيفها في الاستقطاب الشعبي والانتفاخ على تراجع شعبية الحركة بسبب فشلها في إدارة البلاد خلال تسع سنوات من الحكم سواء بشكل مباشر أو عن طريق شركاء تتحكم فيهم لخدمة أجنداتها. واعتبر وزير المالية السابق حسين الديماسي أن هذا الصندوق «محاولة من حركة النهضة لإحداث دولة موازية»، مشيراً إلى أن الهدف من هذه المبادرات سياسية و«أن الصندوق المقترح ليس له جدوى اقتصادية».

في المستقبل أن تنافس الدولة وتلف عليها، خاصة أنها تعمل على إضفاء شرعية قانونية على هذه الكيانات مظلمة هو الأمر مع الجمعيات الخيرية التي تستثمر أموالاً طائلة في أنشطتها دون أي رقابة.

وكان فحسي العيوني رئيس بلدية الكرم بالعاصمة تونس قد أعلن عن إنشاء صندوق زكاة خاص بالبلدية التي يرأسها، وأن ردود الأفعال لا تعنيه، مشدداً على أنه تم اتخاذ القرار انطلاقاً من أسانيد قانونية ودستورية. ويرى المعارضون لصندوق الزكاة، أن العيوني، وهو محام، يعمل على الاستفادة من الحيل القانونية لتفريز

في المستقبل أن تنافس الدولة وتلف عليها، خاصة أنها تعمل على إضفاء شرعية قانونية على هذه الكيانات مظلمة هو الأمر مع الجمعيات الخيرية التي تستثمر أموالاً طائلة في أنشطتها دون أي رقابة.

وكان فحسي العيوني رئيس بلدية الكرم بالعاصمة تونس قد أعلن عن إنشاء صندوق زكاة خاص بالبلدية التي يرأسها، وأن ردود الأفعال لا تعنيه، مشدداً على أنه تم اتخاذ القرار انطلاقاً من أسانيد قانونية ودستورية. ويرى المعارضون لصندوق الزكاة، أن العيوني، وهو محام، يعمل على الاستفادة من الحيل القانونية لتفريز

في المستقبل أن تنافس الدولة وتلف عليها، خاصة أنها تعمل على إضفاء شرعية قانونية على هذه الكيانات مظلمة هو الأمر مع الجمعيات الخيرية التي تستثمر أموالاً طائلة في أنشطتها دون أي رقابة.

في المستقبل أن تنافس الدولة وتلف عليها، خاصة أنها تعمل على إضفاء شرعية قانونية على هذه الكيانات مظلمة هو الأمر مع الجمعيات الخيرية التي تستثمر أموالاً طائلة في أنشطتها دون أي رقابة.

هل يعيد الجنرالات التوازن للعلاقات الأردنية الإسرائيلية

وزير الخارجية الإسرائيلي: العلاقة مع مصر والأردن كنز استراتيجي

عودة الجنرالات إلى الحلبة السياسية في إسرائيل قد تلعب دورا في تبريد الأجواء مع الأردن ولكن الدوائر السياسية في عمان لا تبدي ثقة كبيرة في تحقق ذلك مع إصرار رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ومن خلفه الليكود على المضي قدما في خطط ضم المستوطنات وغور الأردن.

عمان - يرقب الأردن بحذر شديد أولى خطوات الحكومة الإسرائيلية الجديدة المشكلة من ائتلاف بين اليمين يقوده حزب الليكود بزعامته بنيامين نتنياهو وتحالف الجنرالات بزعامة رئيس هيئة الأركان السابق بيني غانتس. وتقول دوائر سياسية أردنية إن وجود جنرالات داخل الحكومة الجديدة التي يترأسها نتنياهو قد يمنح الأردن نوعا من الارتياح بالنظر للعلاقات التي تربط عمان بالمؤسستين العسكرية والأمنية الإسرائيلية حتى ما قبل توقيع اتفاق وادي عربة للسلام، بيد أن ذلك لا يعني أن الأمور في طريقها إلى الانفراج.

ولطالما اتسمت علاقة الأردن بالحكومات اليمينية السابقة التي أشرف على رئاستها بنيامين نتنياهو بالفتور تخللها في بعض الفترات توتر كان أشده وطاة حينما قتل أردنيان في يوليو 2017، داخل السفارة الإسرائيلية في عمان، ما دفع الأردن حينها إلى سحب سفيره. وعلى خلاف رأي المؤسستين الأمنية والعسكرية في إسرائيل فإن اليمين موقف أكثر حيال العلاقة مع الأردن ذلك أن الأخير يرى بأن المتغيرات الإقليمية وحتى الدولية تجعل من الاهتمام بهذه العلاقة مسألة ثانوية وسبق وأن قال نتنياهو بصريح العبارة "إن إلغاء الأردن لاتفاقية السلام معنا لا يهمننا".

وتعزو الدوائر الأردنية تشاؤمها حيال مسار العلاقة مع إسرائيل في حضرة الحكومة الجديدة إلى استمرار هيمنة اليمين على السلطة السياسية، متسلحا بدعم الجزء الأكبر من التسارع الإسرائيلي، لاسيما بشأن رؤيته "التيهوية" للسلام مع الفلسطينيين، ومسارعتة لتنفيذ خطط ضم أراض في

إثيوبيا تتحدى مصر والسودان: لا حاجة لإخطارهما لملء سد النهضة

الخرطوم - أعلنت إثيوبيا، الإثنين، أنها ماضية قدما بخططها لملء سد النهضة بحلول يوليو المقبل، كجزء من البناء المقرر، معتبرة أنه "لا حاجة لإخطار السودان ومصر بذلك". جاء ذلك في مقابلة للمتحدث بالإنابة باسم وزارة الشؤون الخارجية أسالو تيزازو، مع وكالة الأنباء الإثيوبية (رسمية)، في تصعيد جديد من أديس أبابا لأزمة سد النهضة. واعتبر تيزازو أن "شكوى مصر لمجلس الأمن الدولي لن تحقق أي نتيجة، ولن تعرقل خطة بدء ملء السد". وأضاف "لا شيء متوقعا منا في ما يتعلق بملء السد، لأن مصر والسودان يعرفان أن



بين خيارى المواجهة أو الاستسلام للواقع



تحالف الضرورة

المستوطنات في انتظار تهوُّ الظروف لضم الغور الذي يشكل ثلث مساحة الضفة. وأعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في خطاب نصيب الحكومة الجديدة بالكنيست الإسرائيلي، الأحد، إن الحكومة ستعمل على ضم المستوطنات الإسرائيلية بالضفة الغربية. ولاحظت القناة الإخبارية الإسرائيلية "13"، أن نتنياهو لم يذكر "غور الأردن" في خطابه. ويشير المحللون إلى أن الجنرالات سيجاولون في الآن ذاته إعادة توطين العلاقة مع الأردن وتبريد الأجواء معه، وما تصريحات وزير الخارجية الجديد إلا تأكيد على هذا التوجه.

من الحلبة السياسية من الباب الكبير بتحقيق هذا الهدف المنشود، قبل الدخول في المعركة القضائية التي تنتظره بعد انتهاء فترة ولايته. وبموجب الاتفاق الائتلافي يتناوب كل من نتنياهو وغانتس على رئاسة الحكومة مع تقسيم الحقائق الوزارية مناصفة. ويتأسس نتياهو الحكومة لمدة 18 شهرا يتولى خلالها غانتس منصب نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع، قبل أن يترأس الأخير الحكومة لمدة 18 شهرا. ويرى المحللون أن شخصية نتياهو العنيدة والمنذعة، قد لا تترك للجنرالات من خيار سوى الاستيلاء خلف رغبته، وفي أحسن الأحوال سيتوصلون لاتفاق معه حول أن تشمل خطوة الضم بداية

مقابلة مع مجلة "دير شبيغل" الألمانية الجمعة، من نبرته تجاه خطط الضم قائلا إن إقدام إسرائيل على أية خطوات بضم أجزاء من الضفة الغربية، سيؤدي إلى "صدام كبير" مع بلاده. وبسؤاله، عما إذا ما كان سيعلق اتفاقية السلام الموقعة بين بلاده وإسرائيل عام 1994، أجاب الملك عبدالله الثاني "لا أريد أن أطلق التهديدات أو أن أهيب جوا للخلاف والمشاحنات، لكننا ندرس جميع الخيارات". ويقول محللون إن تحفظات الجنرالات الوافدين على الحكومة الإسرائيلية الجديدة ربما قد تنجح في كبح اندفاعه نتياهو بيد أن ذلك غير مضمون، خاصة وأن زعيم الليكود يريد أن يخرج

أبيض" عند تأسيسه بداية عام 2019، ويرتبط أشكنازي بعلاقات جيدة مع الأردن. وبدا واضحا أن أشكنازي ومن خلفه تحالف أزرق أبيض يعتبران أن هناك حاجة ملحة للحفاظ على العلاقة مع الجارتين، وأن الذهاب في خيار الضم الذي يشمل غور الأردن والمستوطنات في الضفة والقدس الشرقية والتي يقارب عددها المئة دون التوصل إلى تفاهات مع الجانبين الأردني والمصري ينطوي على مخاطر جمة. وحذر الأردن مرارا من مغية ضم أجزاء من الضفة الغربية معتبرا أنها تشكل تهديدا للسلام في المنطقة، وصعد العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني، في

الادعاء على مسؤول في مصرف لبنان بالتلاعب بسعر الدولار

بيروت - ادعت النيابة العامة المالية الإثنين على مدير العمليات النقدية في مصرف لبنان المركزي مازن حمدان، بعد أيام على توقيفه، وأحالته إلى قاضي التحقيق بجرم التلاعب بسعر صرف الدولار، في سابقة من نوعها. وأوقفت الأجهزة الأمنية الخميس حمدان بناء على أمر من النائب العام المالي القاضي علي إبراهيم، في خطوة اعتبرها كثيرون تندرج في سياق البحث عن أكباش فداء لتبرئة ساحة السلطة السياسية الحاكمة من أي مسؤولية عن الأزمة المالية والاقتصادية الخانقة التي يعيش على وقعها لبنان، وإلقاء العبء على مصرف لبنان.

البحث عن أكباش فداء لتبرئة ساحة السلطة السياسية من أي مسؤولية عن الأزمة المالية

وقال مصدر قضائي إن القاضي إبراهيم "ادعى على حمدان بجرم التلاعب بالعملة الوطنية وضرب استقرار الليرة عبر القيام بعمليات شراء دولارات مباشرة من الصرافين، وحوله موقوفا إلى قاضي التحقيق الأول في بيروت شربل أبو سمرا". ويعد هذا "أول ادعاء على مسؤول في مصرف لبنان" رغم نفي المصرف في بيان الجمعة، غداة توقيف حمدان، "أي تلاعب في سوق الصرافين" ناتج عن عملياته. وقد أوضح المصرف أنه جرى تقديم سجلات عملياته مع الصيرافة إلى المدعي العام وأنها تكشف بوضوح أنه لم يكن هناك أي تلاعب. ويشهد لبنان أسوأ أزمة مالية واقتصادية منذ الحرب الأهلية (1975 - 1990)، تتزامن مع أزمة سيولة حادة وشخ في الدولار وقيود مصرفية على الودائع وعمليات السحب. وظهرت منذ الصيف للمرة الأولى منذ عقود سوق موازية، تجاوز فيها

رسميا بخطاب لمجلس الأمن، لبحث "تطورات" سد النهضة الإثيوبي، المتوقفة مفاوضاته منذ أشهر. وقال وزير الخارجية المصري سامح شكري، في بيان، إن الخطاب تطرق إلى أهمية تسوية هذا الملف بشكل عادل ومتوازن للأطراف المعنية الثلاثة (القاهرة والخرطوم وأديس أبابا) بما يضمن الأمن والاستقرار بالمنطقة. وكتف السؤول الإثيوبي إعداد بلاده وثيقة تعكس بوضوح موقفها في ما يتعلق بملء سد النهضة، وسيتم تقديمها قريباً إلى رئيس مجلس الأمن، دون تحديد موعد.

ورعت واشنطن، في نوفمبر الماضي، مساعي لتقريب وجهات النظر بين القاهرة وأديس أبابا والخرطوم، كتلت في فبراير الماضي، بتوقيع مصر بالأحرف الأولى على اتفاق ملء وتشغيل السد. هذا الاتفاق الذي رعاه البنك الدولي أيضا، اعتبرته القاهرة "عادلا"، وسط رفض إثيوبي، وتحفظ سوداني، وإعلان مصري في منتصف مارس الماضي، عن توقف المحادثات مع إثيوبيا. وتحركت كل من القاهرة وأديس أبابا في اتصالات ومقابلات مع سفراء عدة لطرح وجهة نظر كل منهما للسد، وسط دعوات سودانية بالعودة للمفاوضات دون رد من الطرفين المصري والإثيوبي. وتتخوف القاهرة من تأثير سلبي محتمل للسد على تدفق حصنها السنوية من مياه نهر النيل البالغة 55.5 مليار متر مكعب، في حين يحصل السودان على 18.5 مليارات. بينما تقول أديس أبابا إنها لا تستهدف الإضرار بمصالح مصر، وإن الهدف من بناء السد هو توليد الكهرباء بالأساس.

إخوان الكويت يجرون الحكومة للتورط في دعم إخوان الشرعية اليمنية

مكيدة إخوانية للإطاحة بعضو في المجلس الانتقالي يعمل في الكويت



الجنسية الكويتية والهوية الإخوانية

ينظر إلى الخليج العربي باعتباره "حصالة أموال"، داعياً سلطات بلاده إلى إصدار تشريعات وقوانين تجرم الانتماء إلى التنظيم، والاستفادة من تجارب خليجية أخرى في تجفيف مصادر تمويل الإرهاب.

وتتحدث مصادر كويتية عن تحويل إخوان الكويت مركز ثقل نشاطهم نحو تركيا التي تحولت إلى ملاذ آمن للإخوان وخصوصاً الفارين منهم من القضاء في بلدانهم الأصلية. وتقول المصادر إن تدفقات مالية كبيرة قام الإخوان بتحويلها خلال السنوات الأخيرة نحو البنوك التركية بعد أن تم جمعها من التبرعات وأيضاً من مشاريع استثمارية في الكويت، وذلك لتدويرها في مشاريع تركية لتحقيق هدف مزدوج يمثل في المساهمة قدر الإمكان في تنشيط الاقتصاد التركي المنهك من جهة، وتوفير سبيل مالية للصرف على الآلاف من العناصر الإخوانية الفارة إلى تركيا، من جهة ثانية.

وتتميز فروع التنظيم الدولي للإخوان المسلمين بالتنسيق العالي بينها وشن الهجمات المنسقة على أعدائها وخصومها، وهو ما تعكسه بوضوح قضية جمال بن عطف الذي تعاضدت المملكة ومحاوله ابتزازها على غرار ما أعقب أحداث 11 سبتمبر 2001.

من خلفيته الدينية لكن لا صلة لذلك بعمله في الكويت.

وجاءت قضية ابن عطف لتكشف مجدداً تغلغل الإخوان المسلمين داخل مؤسسات الدولة اليمنية وعملهم المستمر على توظيف مقدراتهم لمصلحة تنظيمهم الدولي.

وبحسب متابعين للشأن الكويتي، فقد استفاد الإخوان على مدار عشرات سنوات من الزمن من غفلة السلطات الكويتية عنهم ومن التسيب التام في العمل الخيري وغياب الرقابة عنه ليؤسسوا لهم إمبراطورية مالية مستغلين ما مزرت به الكويت ومجتمعها من فترات رخاء وفراء شديدين في سنوات الطفرة البترولية.

ويقول نشطاء كويتيون إن الثروات التي تمكن إخوان الكويت من جمعها لم توظف فقط في الصرف على أتباع جماعتهم واستقطاب المزيد منهم محلياً وخارجياً بل في الحفاظ على مكانتهم في مؤسسات الدولة الكويتية ذاتها والتأثير في قراراتها حتى أنهم غير بعيدين عن صياغة القوانين المتعلقة بتنظيم العمل الخيري والإجراءات الهادفة إلى تنظيمه باتجاه استدامة الثغرات فيها وبالتالي مواصلة الاستفادة منها.

ويقول الخبير السياسي والأمني الكويتي فهد الشليمي إن تنظيم الإخوان

وعرض الشليمي نموذجاً لإساءات الرحبي لاختلاف دول الخليج تمثل في تغريدات سابقة له في تويتر يقول فيها إن "أموال الخليجيين حرام"، وأصفاً الخليج "بـ"الفارسي" ومضيفاً أن إيران "ستربّي" تلك الدول على الحرية.

وقال إن موقف المؤذن اليمني يتعلّق بأحداث وقضايا تتفاعل في بلاده وأن الهجوم الإخواني عليه امتداد لصراع حزبي ليس من المناسب لوزير العدل الكويتي أن يخرط فيه.

ومن الجانب اليمني حذرت العديد من النواثر السياسية والإعلامية من مساعي إخوان الكويت لجرّ حكومة البلد للتورط في موقف من الصراع الدائر في اليمن بين المجلس الانتقالي الجنوبي والشق الإخواني في حكومة الرئيس عبدربه منصور هادي. كما شدد البعض على الطابع الكيدي للقضية التي فجرها النائب الكويتي ضد المؤذن اليمني.

وقال الإعلامي اليمني سامي نعمان إنه لا يتفق مع مواقف ابن عطف مستنداً في تغريده عبر تويتر "لكن أن تعجز عن نقاشه لنذهب إلى التحريض عليه في وظيفته ومصدر رزقه فهذا عمل لا أخلاقي"، مضيفاً "الرجل لم يستغل وظيفته ولم يحرص من منبر مسجد يؤمه، وهو ينشط مثل الآلاف على مواقع التواصل ويقول وجهة نظره ويترجمها

مكيدة الإخوان المسلمين للإطاحة بمؤذن يمني يعمل في الكويت باستخدام وزارة العدل والأوقاف جاءت لتكشف مجدداً تغلغل الجماعة في مؤسسات الدولة الكويتية وعملها المستمر على توظيف مقدراتها لخدمة مصالح تنظيمهم الدولي ولو على حساب العلاقات الخارجية للبلد وبالصدّ لسياساته المعتدلة بعدم تدخله في شؤون الدول الأخرى وتجنبه التورط في صراعاتها الداخلية.

الكويت - أطلقت عناصر من الفروع الكويتية لتنظيم الإخوان المسلمين بالتعاون مع عناصر يمنية من التنظيم ذاته مقيمين في تركيا، حملة ضدّ اليمني جمال بن عطف عضو الجمعية الوطنية الجنوبية المقيم في الكويت حيث يعمل مؤذناً بأحد مساجدها وذلك بسبب موقفه الداعم للمجلس في صراعه ضدّ التيار الإخواني داخل الشرعية اليمنية.

وتضاربت الأنباء بشأن اعتقال الرجل للتحقيق معه بعد ضغوط مارسها النائب الإخواني في مجلس الأمة (البرلمان) الكويتي أسامة الشاهين على وزير العدل والأوقاف فهد العفاسي سعياً لتجريم موقف بن عطف من الحرب الدائرة في محافظة أبين واعتباره إياها عدواناً من قبل قوات الشرعية يستوجب التصدي له ومقاومته.

وقال الشاهين إنه تواصل مع وزير الأوقاف "وأكد فتحه تحقيقاً بهذه الممارسة الخاطئة (لجمال بن عطف) التي تحمل مخالفة لميثاق المساجد في الكويت"، مضيفاً في تغريدة عبر تويتر "أراها كذلك مخالفة لموقف الدولة الرسمي الداعم للحكومة الشرعية (اليمنية) بعيداً عن العصابات الانفصالية من جانب، والطائفية من جانب آخر".



فهد الشليمي لابلوق بوزير كويتي الانخراط في صراع حزبي يمني

وقال الناشط السياسي الكويتي فهد الشليمي إن اتصالات وقعت بين أسامة الشاهين ومختار الرحبي عضو حزب الإصلاح الإخواني بشأن موضوع المؤذن اليمني.

وكان الرحبي المعروف بإساءاته الحادة لدول الخليج قد توجه بالشكر للنائب الكويتي على مساعيه للإيقاع بابن عطف قائلاً في تغريدة على تويتر "عضو مجلس الأمة الأستاذ أسامة الشاهين تواصل مع معالي وزير الأوقاف الكويتي الذي أكد فتح تحقيق مع المدعو جمال بن عطف"، مضيفاً "شكراً معالي الوزير، شكراً أستاذ أسامة، شكراً للكويت الحبيبة".

الاحتجاجات تلاحق الحكومة العراقية دون فرصة لاختبارها

ومنذ بداية موجة الاحتجاج بالعراق في أكتوبر الماضي وجه المحتجون غضبهم بشكل استثنائي صوب الحقول والمنتشات النفطية في تعبير عن غضبهم من الهدر الكبير لموارد تلك الثروة وعدم استفادة العراقيين منها على الرغم من وفرتها.

وحاول المحتجون في مناسبات سابقة وقف عملية استخراج الخام وتسويقه. ونفت وزارة النفط العراقية، الاثنين، صحة تقارير صحفية عن نيتها إيقاف الإنتاج في حقل الأحذب بسبب التظاهرات.

وقالت الوزارة في بيان "تنفي نية الوزارة إيقاف العمل في حقل الأحذب"، مشيرة إلى أن التظاهرات قرب الحقل ليست لها علاقة بالقطاع النفطي أو عمليات الإنتاج بل مرتبطة بإدارة محافظة واسط.

ويقدر الاحتياطي النفطي في حقل الأحذب بأكثر من مليار برميل وينتج حالياً نحو 60 ألف برميل نفط يوميا، وفق بيانات رسمية.

وشهد العراق منذ أكتوبر الماضي احتجاجات مناهضة للطبقة السياسية الحاكمة، تخللتها أعمال عنف خلفت أكثر من 600 قتيل وفق رئيس الجمهورية برهم صالح، ومنظمة العفو الدولية.

واستمرت الاحتجاجات إلى غاية منتصف مارس الماضي قبل أن تتوقف بفعل تداعيات جائحة كورونا، لكن الألاف من المتظاهرين استأنفوا، مؤخرا، احتجاجاتهم في العاصمة بغداد ومحافظات وسط وجنوبي البلاد.

وكانت من أهم نتائج الحركة الاحتجاجية الإطاحة بحكومة رئيس الوزراء السابق عادل عبدالمهدي التي حلت حكومة الكاظمي محلها وورثت عنها إرثا اقتصاديا واجتماعيا ثقيلا، كما ورثت إرثا حقوقيا معقدا حيث سبعتين على الكاظمي إنصاف المتضررين من قمع حكومة عبدالمهدي للمحتجين والكشف عن المسؤولين عن قتل وجرح أعداد منهم وإخضاعهم للمحاكمة، وهو أمر ليس باليسير نظرا لتوجه النهم إلى المسؤولين كبار في الحكومة السابقة وقادة ميليشيات اقوياء ونافذين.

ووجه الكاظمي، الاثنين، وزارة الداخلية باتخاذ إجراءات حازمة ضد "عصابات الجريمة" والتدخلات السياسية. وقال الناطق الإعلامي للقائد العام للقوات المسلحة يحيى رسول في بيان إن رئيس الوزراء "وجه خلال زيارته إلى وزارة الداخلية بمتابعة قضايا الخطف وحسمها، والتعاطف مع الاحتجاجات بروح مختلفة على أساس احترام القوانين وقيم حقوق الإنسان".

وأضاف رسول أن الكاظمي وجه أيضا بـ"حماية كرامة المواطن العراقي والتعامل بحزم مع عصابات الجريمة وعدم الخشية من أي جهة على حساب تنفيذ القانون، واتخاذ الإجراءات اللازمة للحد من انتشار المخدرات ومحاربة الفساد والترهل والتدخلات السياسية، وتكريم الضباط الأكفاء ومحاسبة المخبرين".

ويحذر متابعون للشأن العراقي من المحتجين، وعلى الرغم من المطالب المحققة، التي يرفعونها إلا أن حراكهم يظل قابلا للاختراق من قبل تيارات سياسية وشخصيات نافذة متوجسة من أي عمل إصلاحي يتناقض مع مصالحها.

وعلى الرغم من حالة الوفاق السياسي الواسع التي مكنت مصطفى الكاظمي من تمرير حكومته أمام البرلمان، فإن العديد من الأطراف أبدت اعتراضها على توليه رئاسة الحكومة بالنظر إلى عدم انتمائه إلى الإحزاب التي حكمت العراق منذ سنة 2003.

بغداد - تسجّل في العراق عودة تدريجية للاحتجاجات بعد أن تراجعت حذتها خلال الأشهر الماضية بفعل عمليات الإغلاق المتصلة بإجراءات الحد من انتشار فيروس كورونا.

وتأتي عودة الاحتجاجات إلى الشارع العراقي مع تسلّم حكومة جديدة برئاسة مصطفى الكاظمي لمهامها، في ظلّ مخاوف من عملية توجيه حزبية لحركة الشارع لإرباك عمل الرجل الذي أظهر عزمًا على إصلاح الكثير من الأوضاع وفتح ملفات شائكة ومعقدة بما قد يضرّ مصالح العديد من الأطراف السياسية المستفيدة من ضعف الحكومات السابقة وعدم قدرتها على محاسبة الفاسدين والخارجين عن القانون.

وبدأت ملامح الانقسام تظهر في صفوف القوى المحركة لحركة الاحتجاج بين من يلمسون جدية في توجه الكاظمي نحو الإصلاح وينادون بمنحه الفرصة وتسهيل مهمته، ومن يصرون على تصعيد الضغوط على الحكومة الجديدة لتحصيل أقصى ما يمكن من المكاسب في أقصر وقت ممكن.

ورغم ما يبديه رئيس الوزراء العراقي من جدية في الإصلاح والتغيير، إلا أن الوسائل المتاحة له تبدو ضعيفة للغاية، خصوصا بالنظر إلى الأوضاع المالية للدولة وتعقّد عجز الميزانية بفعل التراجع الكبير في أسعار النفط إضافة إلى ما فرضته جائحة كورونا من أوضاع استثنائية ذات تأثير مباشر على الوضع الاقتصادي، وبالنتيجة على الوضع الاجتماعي.

حكومة مصطفى الكاظمي تحتاج منحها فرصة لمعالجة الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية الموروثة عن حكومة عادل عبدالمهدي

وأصيب، الاثنين، خمسة متظاهرين عراقيين وثلاثة من عناصر الشرطة في اشتباكات أثناء محاولة تفريق اعتصام مستمر منذ أسبوع أمام حقل نفطي بمحافظة واسط، جنوبي البلاد.

وفي إفادات متفرقة لوكالة الأناضول، قال شهود عيان إن قوات الأمن حاولت قمع اعتصام قرب حقل الأحذب النفطي في محافظة واسط بالقوة ما أدى إلى اندلاع مواجهات مع المتظاهرين.

وذكر الشهود أن عناصر الأمن استخدموا الهراوات لتفريق المتظاهرين الذين رشقوهم بدورهم بالحجارة والزجاجات الحارقة.

وبحسب المصادر نفسها، أصيب خمسة متظاهرين بجروح، فيما احترق عدد من خيام الاعتصام.

ومن جانبه قال الضابط في شرطة حماية المنتشات النفطية غدير عبدالغفور إن ثلاثة من أفراد الشرطة أصيبوا بجروح متفاوتة الخطورة جراء إلقاء حجارة وزجاجات حارقة عليهم من قبل المتظاهرين.

وأضاف عبدالغفور أن قوات الشرطة حاولت تفريق المتظاهرين بعد محاولتهم منع العاملين في حقل الأحذب من الالتحاق بأعمالهم.

ولفت إلى أن المتظاهرين لم يغادروا مكان الاعتصام، لكن حالة الهدوء عادت إلى المكان مجدداً.

ومنذ 11 مايو الجاري يعتصم العشرات من المتظاهرين أمام حقل الأحذب النفطي للمطالبة بإقالة المسؤولين المحليين بالمحافظة وتعيين آخرين أكثر كفاءة.

أدلة جديدة على ارتباط السعودي منفذ هجوم فلوريدا بالقاعدة

خلفية اتهامها بالتسبب في خسائر كبيرة لمنتجي النفط الصخري الأميركيين بفعل قرارها السابق بزيادة إنتاجها من النفط في نطاق حرب الأسعار ضد روسيا.

ومطلق النار هو محمد سعيد الشمراني البالغ من العمر واحدا وعشرين عاما والمنتج لسلاح الطيران السعودي برتبة ملازم ثان. وكان موجودا في القاعدة الأميركية ضمن برنامج تدريبي.

وتحاول وزارة العدل منذ ذلك الحين فك تشفير هاتفه الجوال للإمام بدرجة أكبر بدوافعه ومعرفة ما إذا كانت له اتصالات بجماعات إرهابية معروفة. وأعلن تسجيل صوتي منسوب لتنظيم القاعدة في جزيرة العرب بث

واشنطن - أعلن، الإثنين، في الولايات المتحدة الأميركية عن وجود أدلة تثبت صلة السعودي منفذ الهجوم داخل قاعدة عسكرية أميركية، آخر العام الماضي، بتنظيم القاعدة.



كون الحراك الاحتجاجي محققا لا ينفى قابليته للاختراق

اتحاد الشغل يعيد الزخم لدعوات تغيير نظام الحكم في تونس

المنظمة النقابية تصطف خلف قيس سعيد لمواجهة تغول النهضة



تحالف الضرورة

من أجل تغيير الدستور باتجاه إعطاء صلاحيات إضافية لرئيس الجمهورية ليست مستحقة، إذ سبق وأعلن الرئيس الراحل الباجي قائد السبسي سنة 2016 أنه لن يعارض أي مبادرة لتعديل النظام السياسي من النظام البرلماني المعدل إلى النظام الرئاسي المعدل.

وانضم رئيس الجمهورية السابق المنصف المرزوقي إلى قائمة الداعين لتغيير النظام السياسي، إذ أكد في تدوينته على حسابه على فيسبوك في سبتمبر 2018 أن "هذا النظام المزيج الذي يوزع السلطة التنفيذية بين شخصين وإن يحمي حقا من الاستبداد فهو محمل بهشاشة لم يقدر خطورتها إلا بممارسة السلطة". وأوضح أنه في ظل هذا النظام لا بد من توافق بين رؤساء السلطة التنفيذية وإلا فإنه صراع لا ينتهي والضحية الدولية ومصالح الشعب".

السياسي القائم بالجهة المتعقبة وأكد أن "النظام السياسي القائم هو نظام متعقّب يجب تغييره عبر مؤتمر وطني للحور لأنه لا مستقبل لتونس إلا بالمرور إلى جمهورية نالقة تقطع مع النظام السياسي الحالي".

وتعد تصريحات الأمين العام لحركة مشروع تونس أول استجابة سياسية لدعوات الاتحاد العام التونسي للشغل والتي من المنتظر أن يتفاقم زخمها خلال الأيام القليلة القادمة.

ومن المنتظر أن تتحرك حركة النهضة، المنتصر الأكبر من تغيير النظام السياسي، لعرقلة مثل هذه الدعوات، كما فعلت ذلك في وقت سابق، إلا أن التجاذبات الراهنة التي يعيشها البرلمان التونسي خاصة بين أحزاب الائتلاف الحاكم قد تعطي زخما جديدا لمبادرة تستمد قوتها الآن من أكبر منظمة نقابية في البلاد، والدعوة

السياسي الذي يحمل الجميع أعباء الحكم. ويضمن النظام شبه البرلماني الذي فرضته النهضة في دستور 2014، يحكم نقلها البرلماني بعد فوزها بالمرتبة الأولى في الانتخابات التي عقبت ثورة يناير 2011، للحركة الإسلامية المشاركة في الحكم بشكل دائم إذا ما اعتمدنا إحصائيات غير رسمية تشير إلى أن 20 في المئة من التونسيين من أنصارها.

وهاجم رئيس حركة مشروع تونس محسن مرزوق الإثنين في تصريحات لوسائل إعلام محلية حكومة إلياس الفخفاخ واعتبر أنها حكومة فاشلة وهي أسوأ حكومة جاءت بعد 2011 بسبب الخلافات بين مكوناتها.

واعتبر مرزوق أن سبب الأزمة السياسية التي تعيشها البلاد هو النظام السياسي الذي أفرزته كتل برلمانية ضعيفة، مشبها النظام

وترفض حركة النهضة الإسلامية الخوض في مسألة تعديل النظام السياسي في البلاد وتخشى من أن يسحب البساط من تحت أقدام رئيسها ورئيس البرلمان راشد الغنوشي الذي يريد مواصلة لعب دور الحاكم في تونس بحكم الصلاحيات الواسعة التي منحها له دستور 2014.

وتتهم الكثير من الفعاليات السياسية منذ سنوات، الحركة الإسلامية بقصدية اعتماد هذا النظام (شبه البرلماني) الذي لا يقرز شرعية ولا يمكن أي طرف بنجح في الانتخابات من الحكم بفرده.

ومنذ 2011، شاركت النهضة في هندسة كل الحكومات ورغم كل النتائج الهزيلة اقتصاديا وتفشي الإرهاب في البلاد، فإن الحزب الإسلامي تلمص سياسيا من تحمل المسؤولية لوحيد عبر تعويم الأمور بالاستناد على النظام

أعلن الأمين العام لاتحاد الشغل نورالدين الطوبوي، في تصريح مفاجئ، دعمه إجراء استفتاء شعبي لتغيير النظام السياسي في تونس، ما يربك حركة النهضة الإسلامية أكبر المستفيدين من النظام القائم. وصنف مراقبون دعوات الطوبوي ضمن خانة الاصطفاف خلف رئيس الجمهورية قيس سعيد في مواجهة تغول النهضة، إذ أن الرئيس من أكبر المتحمسين لتغيير النظام السياسي الذي حمله مسؤولية الفشل الحكومي المتواصل.

تونس - تكشف مساندة الاتحاد العام التونسي للشغل لدعوات تغيير النظام السياسي عن تزايد القناعات لدى المنظمات الوطنية والأحزاب السياسية بأن نظام الحكم القائم وهو نظام شبه برلماني بات عاجزا، في ظل مشهد سياسي محتقن تحكمه الصراعات ويجمعه الفشل الاقتصادي والاجتماعي دون تحمل أي طرف مسؤولية ما يحدث.

ولكن يجمع خبراء القانون الدستوري على أنه لا يوجد نظام سياسي أفضل من غيره في إدارة شؤون البلدان، إلا أن مراقبين يجمعون على أن النظام الذي أسسه دستور 2014 في تونس جاء على مقاس حسابات أحزاب سياسية سعت لضمان موطن قدم دائم لها في الحكم إلى جانب عدم تحملها مسؤولية أي فشل حكومي والركوب على أي نجاح يتم تحقيقه.

وقال الأمين العام للاتحاد العام التونسي للشغل نورالدين الطوبوي الإثنين، في تصريحات لوسائل إعلام محلية إن "تونس تعيش حاليا على وقع أزمة سياسية"، داعيا إلى "تنظيم استفتاء لتمكين الشعب التونسي من تقييم النظام السياسي القائم إن كان صالحا وناجحا أم لا".

وقال الأمين العام للاتحاد العام التونسي للشغل نورالدين الطوبوي الإثنين، في تصريحات لوسائل إعلام محلية إن "تونس تعيش حاليا على وقع أزمة سياسية"، داعيا إلى "تنظيم استفتاء لتمكين الشعب التونسي من تقييم النظام السياسي القائم إن كان صالحا وناجحا أم لا".



محسن مرزوق
النظام السياسي القائم نظام متعقّب يجب تغييره

وتابع الطوبوي "الشرعية هي السيادة للشعب ولا بد أن يكون هناك استفتاء يرجع للشعب".

ويحديده عن الشرعية تتقاطع دعوات الأمين العام للمنظمة العمالية مع تصريحات الرئيس التونسي قيس سعيد مؤخرا التي قال فيها إن "الشرعية لا تعني المشروعية"، في إشارة إلى التجاذبات السياسية التي تعصف بالبرلمان التونسي وتداعياتها التي تترك العمل الحكومي.

ولا يخفي سعيد منذ ترشحه للانتخابات الرئاسية العام الماضي تدمره

ترشيح دبلوماسية غانية مبعوثا أمميا إلى ليبيا

وتحتي نهاية يونيو تشغل بشكل مؤقت القائم بأعمال المبعوث الأممي لليبيا، ستيفاني وليامز هذا المنصب. ويمثل الإجماع على مرشح بعينه أكبر عائق أمام اختيار مبعوث أممي جديد إلى ليبيا، رغم أن الأزمة الحالية لا تحتتمل المزيد من التأخير، فيما تقر الأمم المتحدة بمواجهة بعض الصعوبات بعد أن أطاح فيتو أميركي بالمرشح الجزائري رمطان لعمامرة الذي كان قريبا من تولي المنصب.

تعول الأمم المتحدة على حدوث توافق حيال ترشيح حنا تيتيه ما ينهي أشعرا من الانقسامات داخلها

ومع احتدام المعارك بين الأطراف المتنازعة، تزداد صعوبة اختيار مبعوث جديد يحظى بإجماع الأطراف المحلية والدولية ويؤمن مبدأ الحياد المطلوب بقوة لحلحلة أزمة مقددة تقاطع فيها الأجدات الإقليمية والدولية.

ويرى متابعون للشأن الليبي أن تأخر تعيين مبعوث أممي جديد يعرقل تطبيق الأزمة ويعيق مساعي الحل السياسي في البلاد، خاصة مع وجود قناعة لدى الدول الكبرى وحتى ميليشيات حكومة الوفاق المسيطرة على طرابلس باستحالة الحل العسكري.

طرابلس - أفادت مصادر دبلوماسية أن هيئة الأمم المتحدة تقرب من تعيين وزيرة خارجية غانا حنا تيتيه، مبعوثا خاصا إلى ليبيا خلفا للبرلماني غسان سلامة الذي استقال من منصبه مارس الماضي لأسباب صحية، إذ لم تشهد المشاورات أي اعتراض حتى الآن على ترشيحها.

وأشارت المصادر إلى وجود شبهة إجماع حول اقتراح حنا تيتيه، إلا أن ستيفان دوغاريك الناطق باسم الأمين العام أنطونيو غوتيريش قال إن هذه القضية معقدة ولا تعتمد فقط على الأمين العام، ولكن أيضا على أعضاء الأمم المتحدة ومجلس الأمن التابع لها.

وشغلت تيتيه منصب وزيرة لمرتين في بلدها غانا قبل الانضمام إلى الأمم المتحدة، فيما تتولى حاليا منصب الممثل الخاص للأمم المتحدة لدى الاتحاد الأفريقي، وترأس مكتب الأمم المتحدة لدى هذه الهيئة في حين كانت لها مهمة تسهيل المنتدى رفيع المستوى لحل النزاع في جنوب السودان بين 2017 و2018.

وتعول الأمم المتحدة على حدوث توافق حيال ترشيحها لمنصب المبعوث إلى ليبيا ما سيني أشهرها من الانقسامات داخلها، لاسيما بعد حدوث شبهة إجماع على اسم وزير الخارجية الجزائري السابق رمطان لعمامرة، قبل أن يطرح به فيتو أميركي، ثم اقترح السلوفاكي ميروسلاف لانتشاك لكن الاتحاد الأوروبي سبق بتعيينه مبعوثا خاصا للحوار بين صربيا وكوسوفو.

الجزائر تختبر حماسة الحراك بإطلاق سراح بعض قادته

وسمير بلعربي والصحافي خالد درارني، وغيرهم.

وشدد لدى مغادرته سجن الحراش رفقة إبراهيم دواجي على أن "حرية المعتقلين لا يجب أن تحجب المطالب الأساسية للحراك الشعبي، وهي التغيير السياسي الشامل في البلاد ورحيل النظام القائم، ولا يمكن أن تتحول إلى غاية للانقضاء الشعبية السلمية في الجزائر".

وكان أول تصريح لرئيس جمعية "راج" الداعمة للحراك الشعبي، بأن "حريتي ليست كاملة، ولن تكون حرية متكاملة إلا بإطلاق سراح جميع الموقوفين والمسجونين بسبب قضايا رأي أو معارضة للسلطة"، وهي إشارة إلى عدد من الشخصيات البارزة التي ما زالت رهن السجن، على غرار كريم طابو

18 شهرا سجنا نافذا بشأن تسجيل أو منشور على شبكات التواصل الاجتماعي، توقيف عدد من المواقع الإخبارية النافذة للسلطة.

وتتحدث تنسيقية الدفاع عن المعتقلين، عن تسجيل الكثير من حالات الاعتقال والإحالة على السجن المؤقت خلال الأسابيع الأخيرة، في خطوة توجي بان السلطة تسابق الزمن من أجل تفكيك أوصال الحراك الشعبي، قبل أي عودة للحياة العادية بعد رفع تدابير الجائحة، والتي يترصدتها الناشطون من أجل العودة إلى الشارع واستكمال مسيرة التنديد والاحتجاج.

ويبدو أن السلطة تختبر صبر الشارع، وفرة تفرط في استعمال القمع والتضييق على الحريات، إلى درجة توجيه عقوبة

الاعتقالات والسجن المؤقت، والتضييق على الحريات الإعلامية، مما أفضى إلى توقيف عدد من المواقع الإخبارية النافذة للسلطة.

وتتحدث تنسيقية الدفاع عن المعتقلين، عن تسجيل الكثير من حالات الاعتقال والإحالة على السجن المؤقت خلال الأسابيع الأخيرة، في خطوة توجي بان السلطة تسابق الزمن من أجل تفكيك أوصال الحراك الشعبي، قبل أي عودة للحياة العادية بعد رفع تدابير الجائحة، والتي يترصدتها الناشطون من أجل العودة إلى الشارع واستكمال مسيرة التنديد والاحتجاج.

ويبدو أن السلطة تختبر صبر الشارع، وفرة تفرط في استعمال القمع والتضييق على الحريات، إلى درجة توجيه عقوبة

صابر بليدي

الجزائر - تتجه السلطة الجزائرية إلى تجسيد سياسة العصا والجزرة، في العاطفة مع قضية الاحتجاجات السياسية والناشطين السياسيين المعارضين، فيما تم توسيع حملة التوقيفات والاعتقالات وحتى المضايقات ضد وسائل الإعلام الناقدة، يجري من حين لآخر التخفيف من عقوبات ناشطين وقياديين بارزين في الحراك الشعبي، في خطوة لجس نبض الشارع.

وأعلن القضاء الجزائري ليل الأحد - الإثنين عن توجيه عقوبتي ستة أشهر سجنا، الأولى نافذة في حق رئيس جمعية "راج" (تجمع عمل شعبية) عبدالوهاب فرساوي، والأخرى موقوفة النفاذ في حق الناشط إبراهيم دواجي، ليتم إطلاق سراحهما في نفس الليلة، ويكومان بذلك رسالة جديدة من السلطة إلى الحراك الشعبي المناهض لها.

ويعد فرساوي ودواجي، من أبرز القياديين الميدانيين للاحتجاجات السياسية الشعبية، المعلقة في البلاد بسبب تفشي وباء كورونا، حيث تم توقيف الأول في وقفة احتجاجية انتظمت شهر أكتوبر الماضي بالعاصمة، بينما تم توقيف الثاني المنحدر من مدينة مستغانم (غربي العاصمة)، بعد استفادته لعقوبة ستة أشهر سجنا لنفس الأسباب.

وتسود حالة قلق عميقة لدى مناضلي معارضين للسلطة، ولدى دوائر ومنظمات حقوقية، جراء تعمد السلطة خلال الأسابيع الأخيرة توسيع نطاق



ترهيب وترغيب

طالبان تعلن مسؤوليتها عن الهجوم ضد الاستخبارات الأفغانية

● غزنة (أفغانستان) - أعلنت حركة طالبان مسؤوليتها عن هجوم دام استهدف موقعا تابعا لوكالة الاستخبارات الأفغانية، الاثنين، بينما حذرت الحكومة الجديدة على تسريع عملية تبادل السجناء للتمهيد لإجراء محادثات. وقتل سبعة عناصر استخبارات بالتفجير الذي تم بسيارة مفخخة في ولاية غزنة (شرق)، وفق ما أفاد المتحدث باسم حاكم الولاية وحيد الله جمعة زاده. وقال إن "الإرهابيين استخدموا مركبة (هامفي) في هجومهم. استهدفوا وحدة تابعة لمديرية الأمن الوطنية في مدينة غزنة"، مضيفًا أن 40 شخصا أصيبوا بجروح.

وأكدت وزارة الداخلية في كابول ومسؤول صحي في غزنة التفجير كذلك. بدوره، أعلن المتحدث باسم طالبان ذبيح عبدالمجيد على تويتر أن عناصر الحركة نفذوا الهجوم.

ويأتي التفجير بعد يوم على توقيع الرئيس الأفغاني أشرف غني وخصمه عبدالله عبد الله في كابول على اتفاق جديد لتقاسم السلطة، يسدل الستار على خلاف استمر بينهما لشهور. ويتجاوز الاتفاق واحدة من العقبات في طريق التفاوض مع طالبان، التي حذرت الاثنين من أن إعادة إطلاق المحادثات غير ممكنة قبل استكمال عملية تبادل سجناء كانت مجرزة حتى الآن.

وقال الناطق باسم طالبان سهيل شاهين، على تويتر في أول رد فعل للمجموعة على اتفاق غني وعبدالله، "ما يحصل في كابول هو مجرد تكرار لتجارب ماضية فاشلة".

وأجرى ماكرون وميركل الاثنين اجتماعا عبر الفيديو قبل أن يعقد مؤتمرا صحافيا مشتركا عندما خلاله "المبادرة الألمانية - الفرنسية" المتعلقة بأزمة كورونا.

وذكر دبلوماسيون أن برلين وباريس تجريان مشاورات رفيعة المستوى منذ فترة حول خطط إنشاء صندوق أوروبي للتعافي الاقتصادي عقب أزمة كورونا. ويرى الجانب الفرنسي أنه يتعين تأسيس صندوق أوروبي لإعادة الإعمار بقيمة تريليون يورو على الأقل، على أن يذهب جزء هذه الأموال كمنح للدول الأعضاء في الاتحاد، بينما يكون الجزء الآخر في صورة قروض، حسبما ذكر وزير المالية والاقتصاد الفرنسي برونو لو مير من قبل.

وستوجه أموال هذا البرنامج التي سيتم جمعها في أسواق رأس المال لحساب الاتحاد الأوروبي، إلى الدول الأوروبية التي تضررت نتيجة تفشي الوباء، وذلك في إطار عمل مالي متعدد السنوات أقره التكتل الأوروبي.

وتأتي خطة النهوض هذه لتخفف إلى برنامج الطوارئ الذي صادق عليه وزراء مالية منطقة اليورو لمواجهة الوباء العالمي والذي يشتمل خصوصا على قدرات للإقراض.

واعتبرت الولايات المتحدة التي تسعى لإنهاء انخراطها في ما تحولت إلى أطول حرب في تاريخها عن أمثلها بان تضي هذه المحادثات قداما بعد الإخفاق السياسي الحكومي الأحد.

الحكومة في كابول.

وأعربت الولايات المتحدة التي تسعى لإنهاء انخراطها في ما تحولت إلى أطول حرب في تاريخها عن أمثلها بان تضي هذه المحادثات قداما بعد الإخفاق السياسي الحكومي الأحد.

الحكومة في كابول.

وأعربت الولايات المتحدة التي تسعى لإنهاء انخراطها في ما تحولت إلى أطول حرب في تاريخها عن أمثلها بان تضي هذه المحادثات قداما بعد الإخفاق السياسي الحكومي الأحد.

وأعربت الولايات المتحدة التي تسعى لإنهاء انخراطها في ما تحولت إلى أطول حرب في تاريخها عن أمثلها بان تضي هذه المحادثات قداما بعد الإخفاق السياسي الحكومي الأحد.

وأعربت الولايات المتحدة التي تسعى لإنهاء انخراطها في ما تحولت إلى أطول حرب في تاريخها عن أمثلها بان تضي هذه المحادثات قداما بعد الإخفاق السياسي الحكومي الأحد.

وأعربت الولايات المتحدة التي تسعى لإنهاء انخراطها في ما تحولت إلى أطول حرب في تاريخها عن أمثلها بان تضي هذه المحادثات قداما بعد الإخفاق السياسي الحكومي الأحد.

وأعربت الولايات المتحدة التي تسعى لإنهاء انخراطها في ما تحولت إلى أطول حرب في تاريخها عن أمثلها بان تضي هذه المحادثات قداما بعد الإخفاق السياسي الحكومي الأحد.

وأعربت الولايات المتحدة التي تسعى لإنهاء انخراطها في ما تحولت إلى أطول حرب في تاريخها عن أمثلها بان تضي هذه المحادثات قداما بعد الإخفاق السياسي الحكومي الأحد.

وأعربت الولايات المتحدة التي تسعى لإنهاء انخراطها في ما تحولت إلى أطول حرب في تاريخها عن أمثلها بان تضي هذه المحادثات قداما بعد الإخفاق السياسي الحكومي الأحد.

مبادرة فرنسية ألمانية لمجابهة تداعيات وباء كورونا على المستوى الأوروبي

ميركل: مقترح إنشاء صندوق إعادة إعمار أوروبي ما بعد كورونا يضمن تماسك الاتحاد



الهدف أن تخرج أوروبا من الأزمة متماسكة ومتضامنة

مشددا على أن كل ذلك "لم يكن موجودا البتة ويجب أن يصبح أولويتنا". وأوضح ماكرون أن فرنسا وألمانيا تريدان "إعطاء أوروبا قوى ملموسة" في مجال الصحة بعد تجربة جائحة كوفيد - 19. وأقر بأنه كانت هناك "تفاصيل وأنايئة وتاجيلات" في استجابة الاتحاد الأوروبي الأولية للجائحة.

وأجرى ماكرون وميركل الاثنين اجتماعا عبر الفيديو قبل أن يعقد مؤتمرا صحافيا مشتركا عندما خلاله "المبادرة الألمانية - الفرنسية" المتعلقة بأزمة كورونا.

وذكر دبلوماسيون أن برلين وباريس تجريان مشاورات رفيعة المستوى منذ فترة حول خطط إنشاء صندوق أوروبي للتعافي الاقتصادي عقب أزمة كورونا. ويرى الجانب الفرنسي أنه يتعين تأسيس صندوق أوروبي لإعادة الإعمار بقيمة تريليون يورو على الأقل، على أن يذهب جزء هذه الأموال كمنح للدول الأعضاء في الاتحاد، بينما يكون الجزء الآخر في صورة قروض، حسبما ذكر وزير المالية والاقتصاد الفرنسي برونو لو مير من قبل.

وستوجه أموال هذا البرنامج التي سيتم جمعها في أسواق رأس المال لحساب الاتحاد الأوروبي، إلى الدول الأوروبية التي تضررت نتيجة تفشي الوباء، وذلك في إطار عمل مالي متعدد السنوات أقره التكتل الأوروبي.

وتأتي خطة النهوض هذه لتخفف إلى برنامج الطوارئ الذي صادق عليه وزراء مالية منطقة اليورو لمواجهة الوباء العالمي والذي يشتمل خصوصا على قدرات للإقراض.

وستوجه أموال هذا البرنامج التي سيتم جمعها في أسواق رأس المال لحساب الاتحاد الأوروبي، إلى الدول الأوروبية التي تضررت نتيجة تفشي الوباء، وذلك في إطار عمل مالي متعدد السنوات أقره التكتل الأوروبي.

وتأتي خطة النهوض هذه لتخفف إلى برنامج الطوارئ الذي صادق عليه وزراء مالية منطقة اليورو لمواجهة الوباء العالمي والذي يشتمل خصوصا على قدرات للإقراض.

وستوجه أموال هذا البرنامج التي سيتم جمعها في أسواق رأس المال لحساب الاتحاد الأوروبي، إلى الدول الأوروبية التي تضررت نتيجة تفشي الوباء، وذلك في إطار عمل مالي متعدد السنوات أقره التكتل الأوروبي.

وتأتي خطة النهوض هذه لتخفف إلى برنامج الطوارئ الذي صادق عليه وزراء مالية منطقة اليورو لمواجهة الوباء العالمي والذي يشتمل خصوصا على قدرات للإقراض.

وستوجه أموال هذا البرنامج التي سيتم جمعها في أسواق رأس المال لحساب الاتحاد الأوروبي، إلى الدول الأوروبية التي تضررت نتيجة تفشي الوباء، وذلك في إطار عمل مالي متعدد السنوات أقره التكتل الأوروبي.

وتأتي خطة النهوض هذه لتخفف إلى برنامج الطوارئ الذي صادق عليه وزراء مالية منطقة اليورو لمواجهة الوباء العالمي والذي يشتمل خصوصا على قدرات للإقراض.

وستوجه أموال هذا البرنامج التي سيتم جمعها في أسواق رأس المال لحساب الاتحاد الأوروبي، إلى الدول الأوروبية التي تضررت نتيجة تفشي الوباء، وذلك في إطار عمل مالي متعدد السنوات أقره التكتل الأوروبي.

وتأتي خطة النهوض هذه لتخفف إلى برنامج الطوارئ الذي صادق عليه وزراء مالية منطقة اليورو لمواجهة الوباء العالمي والذي يشتمل خصوصا على قدرات للإقراض.

وستوجه أموال هذا البرنامج التي سيتم جمعها في أسواق رأس المال لحساب الاتحاد الأوروبي، إلى الدول الأوروبية التي تضررت نتيجة تفشي الوباء، وذلك في إطار عمل مالي متعدد السنوات أقره التكتل الأوروبي.

وألمانيا حيث وصفتها بـ"الاقتراب البناء" من أجل إنعاش الاقتصاد الأوروبي بعد أزمة فايروس كورونا المستجد.

فيما وصف نائب المستشار الألمانية وزير المالية الألماني أولاف شولنس المقترح الألماني الفرنسي المشترك لخطة إعادة الإعمار في فترة ما بعد أزمة كورونا بأنه "إشارة قوية ومقنعة للتضامن الأوروبي".

وقال إن أوروبا تواجه من خلال جائحة أكبر اختبار في تاريخها "وإنه لنبا سارا للغاية أن نضطلع جميعا بمسؤوليتنا".

ويتعين أن توافق كل الدول الأعضاء الـ27 بالإجماع على هذا البرنامج حتى يمكن تنفيذه، كما يتعين التصديق على توسيع نطاق إطار الموائمة في كل الدول الأعضاء.

ورأت ميركل أن التماسك في الاتحاد الأوروبي مهدد لأن تأثيرات فايروس كورونا مختلفة في قوتها في الدول الأوروبية.

وروجت ميركل لما وصفته بـ"جهود استثنائية منقطع النظير" لافتة إلى استعداد ألمانيا وفرنسا للمشاركة فيه، وأوضحت أنه من المنتظر إعداد صندوق أوروبي بقيمة 500 مليار يورو لفترة محدودة من أجل دعم الدول الأكثر تضررا من أزمة كورونا.

وقفي أولى ردود الفعل الفورية، رحبت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين في بيان الاثنين بالخطة المشتركة التي اقترحتها فرنسا

وروجت ميركل لما وصفته بـ"جهود استثنائية منقطع النظير" لافتة إلى استعداد ألمانيا وفرنسا للمشاركة فيه، وأوضحت أنه من المنتظر إعداد صندوق أوروبي بقيمة 500 مليار يورو لفترة محدودة من أجل دعم الدول الأكثر تضررا من أزمة كورونا.

وقفي أولى ردود الفعل الفورية، رحبت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين في بيان الاثنين بالخطة المشتركة التي اقترحتها فرنسا

وروجت ميركل لما وصفته بـ"جهود استثنائية منقطع النظير" لافتة إلى استعداد ألمانيا وفرنسا للمشاركة فيه، وأوضحت أنه من المنتظر إعداد صندوق أوروبي بقيمة 500 مليار يورو لفترة محدودة من أجل دعم الدول الأكثر تضررا من أزمة كورونا.

وقفي أولى ردود الفعل الفورية، رحبت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين في بيان الاثنين بالخطة المشتركة التي اقترحتها فرنسا

وروجت ميركل لما وصفته بـ"جهود استثنائية منقطع النظير" لافتة إلى استعداد ألمانيا وفرنسا للمشاركة فيه، وأوضحت أنه من المنتظر إعداد صندوق أوروبي بقيمة 500 مليار يورو لفترة محدودة من أجل دعم الدول الأكثر تضررا من أزمة كورونا.

وقفي أولى ردود الفعل الفورية، رحبت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين في بيان الاثنين بالخطة المشتركة التي اقترحتها فرنسا

وروجت ميركل لما وصفته بـ"جهود استثنائية منقطع النظير" لافتة إلى استعداد ألمانيا وفرنسا للمشاركة فيه، وأوضحت أنه من المنتظر إعداد صندوق أوروبي بقيمة 500 مليار يورو لفترة محدودة من أجل دعم الدول الأكثر تضررا من أزمة كورونا.

الاعضاء في الاتحاد الأوروبي، ستقرب من هذا النموذج. وأشار ماكرون إلى أنها "مرحلة مهمة" في تاريخ القروض الأوروبية.

وقال ماكرون "لن تكون قروضا وإنما مخصصات" مباشرة للدول الأكثر تضررا.

وتأتي خطة النهوض هذه لتخفف إلى برنامج الطوارئ الذي صادق عليه وزراء مالية منطقة اليورو لمواجهة الوباء العالمي والذي يشتمل خصوصا على قدرات للإقراض.

وأعربت ميركل عن اعتقادها بأن المقترح الألماني الفرنسي لإنشاء صندوق إعادة إعمار أوروبي لفترة ما بعد أزمة كورونا، سيعمل على ضمان التماسك في الاتحاد الأوروبي.

وقالت ميركل، في مؤتمر صحافي مشترك مع ماكرون الاثنين، إن الهدف من المقترح هو "تعزيز أوروبا وأن تخرج متماسكة ومتضامنة من هذه الأزمة".

ورأت ميركل أن التماسك في الاتحاد الأوروبي مهدد لأن تأثيرات فايروس كورونا مختلفة في قوتها في الدول الأوروبية.

وروجت ميركل لما وصفته بـ"جهود استثنائية منقطع النظير" لافتة إلى استعداد ألمانيا وفرنسا للمشاركة فيه، وأوضحت أنه من المنتظر إعداد صندوق أوروبي بقيمة 500 مليار يورو لفترة محدودة من أجل دعم الدول الأكثر تضررا من أزمة كورونا.

وقفي أولى ردود الفعل الفورية، رحبت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين في بيان الاثنين بالخطة المشتركة التي اقترحتها فرنسا

وروجت ميركل لما وصفته بـ"جهود استثنائية منقطع النظير" لافتة إلى استعداد ألمانيا وفرنسا للمشاركة فيه، وأوضحت أنه من المنتظر إعداد صندوق أوروبي بقيمة 500 مليار يورو لفترة محدودة من أجل دعم الدول الأكثر تضررا من أزمة كورونا.

وقفي أولى ردود الفعل الفورية، رحبت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين في بيان الاثنين بالخطة المشتركة التي اقترحتها فرنسا

وروجت ميركل لما وصفته بـ"جهود استثنائية منقطع النظير" لافتة إلى استعداد ألمانيا وفرنسا للمشاركة فيه، وأوضحت أنه من المنتظر إعداد صندوق أوروبي بقيمة 500 مليار يورو لفترة محدودة من أجل دعم الدول الأكثر تضررا من أزمة كورونا.

وقفي أولى ردود الفعل الفورية، رحبت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين في بيان الاثنين بالخطة المشتركة التي اقترحتها فرنسا

وروجت ميركل لما وصفته بـ"جهود استثنائية منقطع النظير" لافتة إلى استعداد ألمانيا وفرنسا للمشاركة فيه، وأوضحت أنه من المنتظر إعداد صندوق أوروبي بقيمة 500 مليار يورو لفترة محدودة من أجل دعم الدول الأكثر تضررا من أزمة كورونا.

وقفي أولى ردود الفعل الفورية، رحبت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين في بيان الاثنين بالخطة المشتركة التي اقترحتها فرنسا



عنف متصاعد

مجموعة الأزمات الدولية تحذر من توسع نفوذ الجهاديين في شمال غرب نيجيريا

مع السكان المحليين وجماعات مسلحة المتمردون جنديا في هجوم على نقطة تفتيش عسكرية في القرية. وأسفر التمرد عن مقتل أكثر من 36 ألف شخص وتشريد مليوني شخص منذ عام 2009. وبدأت جماعة بوكو حرام حرام مثل شن هجمات في الدول المجاورة مثل الكاميرون وتشاد والنيجر.

أوضحت المصادر. وقال باباكورا كولو، رئيس فصائل محلية تدعم الجيش لمواجهة الجهاديين، إن "بوكو حرام قصفت غاجيجانا الأحد بقذائف آر بي جي وقتلت 20 شخصا". وأوضح "أصيب 14 شخصا بجروح خطيرة ودمرت عدة مبان خلال الهجوم".

وقال آدم بورا، وهو أحد سكان غاجيجانا، إنه حضر جنازة 20 مدنيا قتلوا في الهجوم، مشيرا إلى أنه تم نقل الجرحى الاثنين إلى المستشفى العام في مايدوغوري، عاصمة ولاية بورنو في شمال شرق نيجيريا.

ووصل مهاجمون إلى مدخل القرية الأحد، وبدأوا في إطلاق القذائف، حسبما قال بوكار حاجي، وهو أيضا أصيب خلال الهجوم. وقال عبر الهاتف من سريريه في المستشفى، "خسرت زوجتي في الهجوم. وأصبحت أنا وأطفالي الثلاثة بجروح خطيرة" جراء القذائف.

وأضاف "لقد تدمر بيتي بالكامل على غرار العديد من المنازل الأخرى بسبب القذائف التي أطلقوها من أطراف القرية".

واستهدف الجهاديون مرات عدة غاجيجانا، التي تقع على بعد 50 كم

المنطقة تحت تأثير الجماعات الجهادية التي نفذت أيضا بعض الهجمات على قوات الأمن في المنطقة".

وأضاف التقرير أن "تزايد نشاط الجماعات الجهادية" في شمال غرب نيجيريا "يثير مخاوف من أن تصبح هذه المنطقة جسرا بين المتمردين الإسلاميين الموجودين في منطقة الساحل (مالي وبوركينا فاسو والنيجر) وبين منطقة بحيرة تشاد بشمال شرق نيجيريا".

ويشهد شمال شرق نيجيريا (ولايتا بورنو ويوبي) صراعا منذ عشر سنوات ضد جماعة بوكو حرام الجهادية، ما أدى إلى مقتل أكثر من 36 ألف شخص وتشريد الملايين.

وقتل 20 مدنيا على الأقل وأصيب 14 بجروح في هجوم شنه مقاتلون من جماعة بوكو حرام على قرية في شمال شرق نيجيريا كما أعلن سكان محليون الاثنين.

وأطلق المهاجمون النار بقاذفة صواريخ الأحد على قرية غاجيجانا في ولاية بورنو التي تشهد تمردا للجهاديين مستمرا منذ أكثر من عشر سنوات فيما كان يستعد السكان للإفطار، كما

المأشية أو الاستيلاء على أراض. وأودت أعمال العنف هذه بحياة نحو ثمانية آلاف شخص منذ العام 2011 وشردت أكثر من مئتي ألف مدني، حسب تقديرات باحثين في مجموعة الأزمات الدولية وهي منظمة غير حكومية متخصصة في المسائل الأمنية ومقرها بروكسل.

وجاء في تقرير جديد للمجموعة حول العنف في شمال غرب نيجيريا أنه "مع تدهور الوضع الأمني، سقطت

المأشية أو الاستيلاء على أراض. وأودت أعمال العنف هذه بحياة نحو ثمانية آلاف شخص منذ العام 2011 وشردت أكثر من مئتي ألف مدني، حسب تقديرات باحثين في مجموعة الأزمات الدولية وهي منظمة غير حكومية متخصصة في المسائل الأمنية ومقرها بروكسل.

وجاء في تقرير جديد للمجموعة حول العنف في شمال غرب نيجيريا أنه "مع تدهور الوضع الأمني، سقطت

المأشية أو الاستيلاء على أراض. وأودت أعمال العنف هذه بحياة نحو ثمانية آلاف شخص منذ العام 2011 وشردت أكثر من مئتي ألف مدني، حسب تقديرات باحثين في مجموعة الأزمات الدولية وهي منظمة غير حكومية متخصصة في المسائل الأمنية ومقرها بروكسل.

وجاء في تقرير جديد للمجموعة حول العنف في شمال غرب نيجيريا أنه "مع تدهور الوضع الأمني، سقطت

المأشية أو الاستيلاء على أراض. وأودت أعمال العنف هذه بحياة نحو ثمانية آلاف شخص منذ العام 2011 وشردت أكثر من مئتي ألف مدني، حسب تقديرات باحثين في مجموعة الأزمات الدولية وهي منظمة غير حكومية متخصصة في المسائل الأمنية ومقرها بروكسل.

وجاء في تقرير جديد للمجموعة حول العنف في شمال غرب نيجيريا أنه "مع تدهور الوضع الأمني، سقطت

المأشية أو الاستيلاء على أراض. وأودت أعمال العنف هذه بحياة نحو ثمانية آلاف شخص منذ العام 2011 وشردت أكثر من مئتي ألف مدني، حسب تقديرات باحثين في مجموعة الأزمات الدولية وهي منظمة غير حكومية متخصصة في المسائل الأمنية ومقرها بروكسل.

وجاء في تقرير جديد للمجموعة حول العنف في شمال غرب نيجيريا أنه "مع تدهور الوضع الأمني، سقطت

المأشية أو الاستيلاء على أراض. وأودت أعمال العنف هذه بحياة نحو ثمانية آلاف شخص منذ العام 2011 وشردت أكثر من مئتي ألف مدني، حسب تقديرات باحثين في مجموعة الأزمات الدولية وهي منظمة غير حكومية متخصصة في المسائل الأمنية ومقرها بروكسل.

وجاء في تقرير جديد للمجموعة حول العنف في شمال غرب نيجيريا أنه "مع تدهور الوضع الأمني، سقطت

أعلنت ألمانيا وفرنسا عن مبادرة مشتركة تقدمتا بها الاثنين من أجل مساعدة دول الاتحاد الأوروبي الأكثر تضررا من الجائحة العالمية وتشمل قطاعات الصحة والاقتصاد والبيئة والإنترنت والسياسة الاقتصادية، حيث يأتي المقترح استكمالاً لخطة الطوارئ التي صادق عليها وزراء مالية التكتل سابقا كما تهدف لضمان تماسك التكتل وإبراز مدى تضامن أعضائه في مواجهة الأزمة الحالية.

باريس - قدمت ألمانيا وفرنسا الاثنين، مقترحا مشتركا لخطة تساعد دول الاتحاد الأوروبي على تجاوز تداعيات أزمة وباء كورونا تشمل قطاعات الصحة والاقتصاد والبيئة والإنترنت والسياسة الاقتصادية.

واقترح الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون والمستشارة الألمانية أنغيلا ميركل الاثنين، خطة نهوض في أوروبا بقيمة 500 مليار يورو في مواجهة التداعيات الاقتصادية لفايروس كورونا المستجد الذي تسبب بانكماش غير مسبق في القارة العجوز.

وأورد بيان مشترك "دعما لانتعاش دائم بعيد ويعزز النمو في الاتحاد الأوروبي، تدعم ألمانيا وفرنسا إنشاء صندوق للنمو يكون طموحا ومؤقتا ومحدد الهدف" في إطار مشروع الموازنة المقبلة للاتحاد الأوروبي، على أن يكون بقيمة "500 مليار يورو".

وتجسد الإشارة إلى أن باريس وكذلك برلين، تقترحان أن تمسول المفوضية الأوروبية هذا الدعم للنهوض الاقتصادي عبر الاقتراض من الأسواق "باسم الاتحاد الأوروبي".

وأضاف البيان أنه سيتم بعد ذلك تحويل هذه الأموال "كحقوق في الموازنة" إلى الدول الأوروبية و"إلى القطاعات والمناطق الأكثر تضررا". وأوضح أن الأموال "ستكون مخصصة للضغوط المرتبطة بالوباء العالمي وتداعياته". وستتم إعادة الأموال تدريجيا على سنوات عدة.

ومن المنتظر أن يتم جمع هذه الأموال باسم الاتحاد الأوروبي في سوق رأس المال ضمن الإطار المالي متعدد السنوات للتكتل، ولن يتم إلزام الدول المستفيدة من المساعدات بسداد ما حصلت عليه ولكن ستقوم الدول الأعضاء مجتمعة بسداد هذه الأموال وفقا لحصة توزيع سيتم تحديدها.

وهذه الآلية التي ترتكز على سندات "يوروبوندرز" ليست ضمن آلية الديون المشتركة بين الدول الأوروبية التي طالبت بها إيطاليا خصوصا لكن شمال أوروبا وبرلين رفضتها. إلا أن هذه الخطة، في حال تبنتها الدول الـ27

لاغوس - حذرت مجموعة الأزمات الدولية الاثنين من أن الجماعات الجهادية الموجودة في غرب أفريقيا نيجيريا التي قد تصبح "جسرا" بين مجموعات مختلفة في منطقة الساحل ومنطقة بحيرة تشاد.

وإضافة إلى الوجود الجهادي، بات شمال غرب نيجيريا منذ سنوات عدة بؤرة لجموعات إجرامية تروغ السكان وتنفذ هجمات ضد مدنيين بسرقة



الجماعات الجهادية تعبت بأمن المنطقة

ذروة الخلاف داخل منظمة الصحة لا تمنع اتفاق الحد الأدنى

الصراع الأميركي الصيني لا يضعف حظوظ إجراء تقييم مستقل لمواجهة الوباء



اكتشاف لقاح ضرورة ملحة

وأضاف "من المهم أن نتمكن من الموافقة على القرار".

وتدعم قرار الاتحاد الأوروبي مجموعة من الدول، منها أستراليا وهي منتقد عنيف للمنظمة وللصين، بالإضافة إلى بريطانيا وكندا والهند واليابان وروسيا. وأظهرت الأسماء الواردة في مسودة للقرار تأييد 116 دولة، من 194 دولة عضوا في المنظمة، للقرار.

ويدعو القرار تيدروس أدهانوم جيبريسوس المدير العام لمنظمة الصحة العالمية إلى بدء تقييم محايد ومستقل وشامل لاستجابة المنظمة المنسقة لكوفيد-19 بما في ذلك مدى فاعلية الآليات القائمة "في أقرب وقت ممكن".

ويؤيد القرار العمل المستمر بما في ذلك "البعثات الميدانية" العلمية لتحديد المصدر الحيواني للفايروس وكيفية انتقاله عبر السلالات إلى البشر.

ولا يشير قرار الاتحاد الأوروبي إلى الصين. وتقول المنظمة وأغلب الخبراء إن الفايروس يعتقد أنه ظهر في سوق بيع الحيوانات في مدينة ووهان في وسط الصين خلال أواخر العام الماضي.

وقال وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو هذا الشهر "هناك الكثير من الأدلة" على أن الفايروس جاء من معمل في ووهان وهو ما تنفيه الصين.

وقال "سوف اطلق تقييما مستقلا في أقرب وقت ممكن"، وذلك في رد فعل على مقترح ادخلته الدول من مختلف مناطق العالم بما في ذلك الاتحاد الأوروبي. غير أن تيدروس قال إن المراجعة لن تركز على منظمة الصحة العالمية فحسب، ولكن أيضا يجب أن تغطي استجابة كل العناصر الدولية للجائحة.

وقال دبلوماسيون من جمعية الصحة العالمية، وهي هيئة صنع القرار في المنظمة، إنه من المتوقع أن تتفق الولايات المتحدة والصين، رغم تباين مواقفهما إزاء أداء المنظمة، مع الإجماع العام على إجراء تقييم مستقل خلال اجتماع افتراضي للمجلس.

وتقدم الدعوة من خلال قرار يقدمه وتستمع يومين للمنظمة ومقرها جنيف. ويدعو النص كذلك إلى الحصول العادل وفي الوقت المناسب على أساليب تشخيص وعلاجات وأصناف فعالة لمكافحة المرض الذي أودى بحياة أكثر من 300 ألف شخص على مستوى العالم.

وقال دبلوماسي أوروبي "يبدو أن القرار سيحظى بالموافقة. من الناحية السياسية هناك اتفاق حتى الآن على تقييم النظام بكامله والتحقق في منشأة الفايروس) ولكن ليس على الفور".

الأفريقية موقف الصين، التي وطدت وضعها كمنظم رئيسي في القارة. واستبعدت تايوان عن منظمة الصحة العالمية، والتي كانت تشغل فيها وضع مراقب حتى 2016، سنة وصول تساي إنغ ون إلى السلطة بعدما رفضت الاعتراف بمبدأ وحدة الجزيرة والبر الرئيسي للصين داخل نفس البلد. وتؤكد منظمة الصحة العالمية أن الدول الأعضاء فقط يعود إليها قرار قبول تايوان أم لا.

وقبيل افتتاح الاجتماع، قال وزير الخارجية التايواني جوزف وو إن تايوان وافقت على إرجاء هذا النقاش، لكي تتركز المباحثات على كيفية مواجهة الوباء.

تقييم شامل

دعا وزراء الصحة في الدول الأعضاء بمنظمة الصحة العالمية إلى إعادة القيام بتقييم شامل حول الوضع الوبائي في العالم، والذي بقي محل جدل واسع وتناقضات في التقييمات من دولة إلى أخرى.

وأعلن رئيس منظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم جيبريسوس في المؤتمر السنوي للمنظمة أنه سوف يطلق مراجعة لاستجابة المنظمة لجائحة فايروس كورونا.

الفايروس الذي أودى بحياة أكثر من 315 ألف شخص حول العالم. وتعهد شي أيضا بتقديم ملياري دولار على مدى عامين للمساعدة في الاستجابة لمرض كوفيد-19، وقال إن أي لقاحات مضادة للمرض تطورها الصين ستصبح متفحة عامة.

وتطالب الولايات المتحدة بإجراء تحقيق في هذا الموضوع على غرار أستراليا، وتشتهيهان أن يكون خلفت حادثا مخبريا قد يكون وراء انتشار الفايروس.

وتتهم الولايات المتحدة الصين الآن بمحاولة قرصنة أبحاث أميركية حول لقاح وسط تنافس أميركي - أوروبي على إنتاج لقاح في المستقبل. وقد هدد الرئيس الأميركي دونالد ترامب "بقطع جميع العلاقات" مع بكين.

وعلاوة على ذلك تعتبر الحكومة الأميركية أن منظمة الصحة العالمية قد أهملت تحذيرا مبكرا صدر من تايوان حول خطورة فايروس كورونا المستجد وهو ما تنفيه وكالة الأمم المتحدة. ودعت الولايات المتحدة، بدعم من بعض الدول منظمة الصحة العالمية إلى دعوة تايوان إلى هذا الاجتماع رغم معارضة الصين.

وأدت قضية تايوان إلى مشاحنات دبلوماسية، حيث تدعم معظم الدول

وضع الاجتماع الافتراضي لأعضاء منظمة الصحة العالمية كل القضايا الخلافية، خاصة بين الولايات المتحدة والصين، على طاولة النقاش. ورغم تشعب الصراعات الجيوسياسية بين بكين وواشنطن، فإن دبلوماسيين لا يستبعدون أن يتفق الطرفان اللذان لديهما مواقف متباينة إزاء أداء المنظمة، مع الإجماع العام على إجراء تقييم مستقل على ضوء ما نصت عليه وثيقة تقدمت بها دول الاتحاد الأوروبي.

جنيف - كشف الاجتماع الافتراضي لأعضاء منظمة الصحة العالمية الإنقسامات الجيوسياسية بين الدول الأعضاء في مؤتمر عقد بالأساس لبحث الرد الدولي على وباء كورونا.

لكن رغم التصعيد المتبادل بين الصين والولايات المتحدة، فإنه من غير المستبعد أن يتم التوافق في ما يسمى باجتماع الخلافات على حلول لمواجهة وباء كورونا وعلى رأسها الموافقة على إجراء تقييم مستقل.

وانطلقت الاثنين منظمة الصحة العالمية التي تضم 194 دولة عضوا في مباحثات افتراضية للمرة الأولى في تاريخها من أجل بحث الاستجابة الدولية للوباء وسط توتر صيني - أميركي على خلفية الأبحاث لإيجاد لقاح. ورغم التصعيد المتوتر بين الولايات المتحدة والصين، لا تزال الدول الأعضاء في المنظمة تامل في أن تعتمد بالتوافق مشروع قرار طويل أدمه الاتحاد الأوروبي ويطلب إطلاق "عملية تقييم في أسرع وقت ممكن" لدرس الرد الصحي العالمي والإجراءات التي اتخذتها المنظمة في مواجهة فايروس كورونا المستجد.

وفي هذا الاجتماع تم التطرق إلى مختلف القضايا الشائكة والمحسوبة بأجواء مشحونة والمتعلقة أساسا بالتوتر الصيني - الأميركي وقضايا خلافية أخرى بشأن إصلاح المنظمة وقضية تايوان التي تم استبعادها من الاجتماع وأبحاث اللقاحات وقضية منشأة الفايروس مصدر الحرب الكلامية بين الولايات المتحدة والصين.

صراع أميركي صيني

أثيرت خلال الاجتماع الافتراضي في اليوم الأول جل الخلافات السياسية بين الدول الأعضاء من إصلاح منظمة الصحة العالمية وصولا إلى تايوان وأبحاث اللقاحات وإرسال خبراء إلى الصين، لكن مسألة منشأة الفايروس لا تزال النقطة الأساسية في الحرب الكلامية بين الولايات المتحدة والصين.

ومنذ تفشي فايروس كورونا تخوض واشنطن، التي تتهم بكين بأنها أخفت حجم الوباء، مواجهة مع منظمة الصحة العالمية التي شكك الرئيس الأميركي دونالد ترامب في إدارتها للوباء معتبرا أنها انحازت إلى موقف الصين. وعلق المساهمة الأميركية في منظمة الصحة العالمية.

وأكد الرئيس الصيني شي جينبينغ في هذا الصدد أن بلاده تدعم تقييما شاملا للاستجابة العالمية لوباء كوفيد-19 بعد السيطرة عليه. وقال إنه لطالما "كان للصين موقف منفتح وشفاف ومسؤول" وشاركت المعلومات بشأن الفايروس في وقتها.

وأضاف الرئيس الصيني أن أي لقاح تطوره بلاده ضد فايروس كورونا المستجد سيكون "للمصلحة العالمية العامة" فور بدء استخدامه. ولدى الصين خمسة لقاحات محتملة في التجارب السريرية، فيما يتسابق العالم للوصول إلى لقاح للقضاء على



أنطونيو غوتيريش

العالم يدفع اليوم

ثمنا باهظا لتباين

الإستراتيجيات

شي جينبينغ

الصين تدعم تقييما

شاملا للاستجابة

العالمية لمكافحة الوباء

وافتححت رئيسة سويسرا الاجتماع السنوي لمنظمة الصحة العالمية في جنيف الاثنين، متعهدة بأن تقدم بلاها "الدعم والتعاون الكاملين لمدير المنظمة فيما تنسق الاستجابة الدولية لجائحة فايروس كورونا". وقالت الرئيسة سيمونيتا سوماروجا لجمعية الصحة

كورونا يحرق العلم من سجن المختبرات

وهذا مثير للغاية، لكن ما الذي يريده الجمهور؟ أن نجد علاج عاجليا، أن يكون فعلا وأن تسير الأمور بسرعة. ما لا يفهمه الجمهور، هو قلة البقن، أن يكون بإمكاننا القول إننا لا نعرف، لماذا يلقي راوول اصداء جيدة؟ هو لا يطرح شكوكا، بل يتقدم.

ورأى يونوا غولتييه الأستاذ في جامعة زوريخ وأحد المشرفين على مجموعة الأبحاث حول نظرية المعرفة التابعة لمعهد "كوليج دو فرانس" أنه "ينبغي التوفيق بين الزمن العلمي والزمن الإعلامي والزمن السياسي".

وهذا ما دفع البروفيسور راوول إلى الخروج من نطاق البحث وتوقيته الذي يفرض التريث في البحث وبحث كانت أعماله تواجه معارضة، ليندرج في إطار الضرورة الداهية الطبية القاضية بمعالجة المرضى، وهو إطار قريب من الزمن السياسي الذي يفترض "وقف دقيق المعلومات في لحظة ما لاتخاذ قرار".

وإن كانت السجلات الناجمة عن هذه القيود المتضاربة يمكن أن تثير الخيبة، أن تجعل الجمهور يتساءل: ما هذه الفوضى العارمة؟ فإن يونوا غولتييه يرى فيها تجليا علينا أكثر من ماري دوغيه. وتقول الباحثة "في العادة لألية الدحض المتواصلة التي يقوم عليها البحث العلمي.

قروض للأبحاث. وقالت أن ماري دوغيه خبيرة الأخلاقيات الطبية وقانون الصحة في جامعة بول ساباتييه في تولوز "هناك رهان هائل في النشر يتعلق بتحويل فرق" العلماء، وهي تناولت دراسات الطبيب الفرنسي البروفيسور إريك راوول المثيرة للجدل في دراسة ساهمت فيها بعنوان "التجارب السريرية والعلاج: أي أخلاقيات في ظل طوارئ صحية؟".

مع شيوع الكلام عن المفاهيم العلمية في زمن الوباء خرج العلم بشكل ليكون محل نقاشات في الساحات العامة

وتابع "لا ضرر في أن يكون هناك المزيد من الدراسات، ما يهم فعلا هو الدقة العلمية والأخلاقيات"، داعية إلى "طرح تساؤلات" قبل نقل أي نتائج تعرض على أنها واعدة.

أما بشأن الخلافات بين العلماء، فهي جوهر المسار العلمي برأي أن ماري دوغيه. وتقول الباحثة "في كل المؤتمرات العلمية، ثمة سجلات،

الدراسات العلمية "ما نشهده ليس سوى تسارع حاد لتوجهات موجودة بالأساس". وتابع "تعد الصحف منذ سنوات بتسارع عمليات المراجعة التي تقوم بها لجان القراءة"، وفي ظل الأزمات "يمكن فهم أن يسرع العلماء أعمالهم وأن تنشر الدراسات بشكل أسرع. ليس الأمر سببا بحد ذاته، لكن ينبغي أن نذكر في المقابل أنه سيكون هناك المزيد من الأخطاء".

ومع انتشار المعلومات العلمية في وسائل الإعلام وعلى شبكات التواصل الاجتماعي، يزداد هذا التجانب في المعلومات، وهو ما يعتبره الخبير منطقيًا. ويقول بهذا الصدد "انظروا إلى تغطية العديد من الصحفيين لتأثيرات القهوة أو النبيذ الأحمر أو الشوكولاتة، فقد تكون مفيدة للصحة في أسبوع، وقائلة في الأسبوع التالي، فالواقع أنه لا أحد واثق كثيرا، ويتركز الاهتمام أكثر مما ينبغي على دراسات محددة". ومن الأسباب الأخرى التي تثير تكاثر الدراسات، المنافسة للحصول على

وتابع أن هذه المجالات من جهتها سرعت بشكل كبير آلية النشر للدراسات المتخصصة للوباء، مع تقليص المهلة "ينسبة 49 في المئة في المتوسط 57 يوما"، وصولا إلى "خفض مهلة النشر بأكثر من 80 في المئة بالمقارنة مع فترة ما قبل الأزمة" بالنسبة لبعض المطبوعات.

وكتب صاحب التقرير "يمكن أن نتساءل إن كان أسرع يعني دائما أفضل"، محذرا من "مقايضة النوعية بالسرعة". وقال أفغان أورانسكي أحد مؤسسي موقع "واتش" الأميركي التخصصي في تحليل تصحيحات



تضاربا مع الأصداء التي يتخذها على الشبكات الإخبارية ومواقع التواصل الاجتماعي. لكن الخبراء يؤكدون أن هذا النهج ليس استثنائيا، ولو أنه يتسارع حاليا ويتخذ المزيد من الأصداء. ومن المؤكد أن عدد الدراسات الجارية هائل وتيرة المنشورات في تسارع.

ولفت سيرج هوريباخ من جامعة رادبود الهولندية في تقرير عن المنشورات الصادرة حول فايروس كورونا المستجد، إلى أن هذا أمر منطقي في ظل أزمة صحية عالمية، حين "تكون لسرعة انتشار المعلومات العلمية أهمية جوهرية". وأحصى الباحث في منتصف أبريل ما لا يقل عن 2102 دراسة أولية حول الوباء، أي

أنها نشرت على الإنترنت قبل الحصول على مصادقة لجان المراجعة المستقلة التابعة للمجلات العلمية الكبرى.

بإربس - قبيل ظهور وباء كورونا وبداية تفشيه في مدينة ووهان الصينية ومن ثمة انتقال العدوى إلى جل دول العالم تقريبا، لم تكن المحاضرات العلمية بما تحتويه من مفاهيم ومصطلحات تقنية، محل اهتمام عامة الناس.

لكن انطلاقا من إعلان العالم دخوله في حرب وجود وبقاء ضد الوباء، حرر العلم من سجن المختبرات وصار الناس بمختلف شرائحهم يتحدثون ويتناشون في مصطلحات طبية علمية ودقيقة بفضل المتابعة الدورية اليومية لمختلف المنابر الإعلامية التي تسلط الضوء على الوباء و المؤتمرات الصحافية التي يعقدها وزراء الصحة أو الطواقم الطبية للإدلاء بالمستجدات. ومع شيوع الكلام عن الهيدروكسيكلوروكين والتجارب المزودة والأجسام المضادة في بلازما الدم، وانتشار الرذاذ وغيرها من التعابير والمفاهيم، خرج العلم بشكل غير معهود ليكون محل نقاش في الساحات العامة وسط انكباب الجميع على متابعة تطور وباء كوفيد - 19 ومواكبة الأبحاث المتعلقة به.

ويطفي العلم عند خروجه من نطاق المختبرات انطبعا بأنه يسير في اتجاه يوما، وفي الاتجاه العاكس في اليوم التالي، سالكا طريقا متعرجا يبدو أكثر

منع تركيا من الأسلحة غير قابل للتأجيل في جنوب أفريقيا

● أنقرة - تزايدت الضغوط الدولية لمنع بيع الأسلحة إلى تركيا التي وظفتها لسنوات في دعم المرتزقة في سوريا ومن بعدها في ليبيا بهدف فرض نفوذها في المنطقة.

وبعدما أقدمت دول أوروبية وغربية على اتخاذ قرار حظر بيع الأسلحة لتركيا بعد إطلاقها ما سمي بعملية "نوع السلام" في سوريا، تتصاعد الأصوات اليوم في جنوب أفريقيا لمنع بيع الأسلحة إلى أنقرة بعدما ثبتت انشطتها التخريبية في القارة الأفريقية وخاصة في ليبيا.

وتطالب جنوب أفريقيا بحظر تزويد تركيا بالأسلحة بعدما ثبتت توظيف الرئيس التركي رجب طيب أردوغان لتلك الأسلحة في دعم الجماعات المنطرفة في ليبيا وسوريا.

ووفق موقع "أحوال تركية" أفادت وسائل إعلام محلية أن جنوب أفريقيا تتحرك في اجتماعات مجلس الأمن لفرض الالتزام بالقرار الأممي حول حظر الأسلحة لأطراف النزاع في ليبيا، وعلى رأسها تركيا.

وكانت جنوب أفريقيا من بين الأصوات الأكثر حسماً بضرورة الالتزام بقرار حظر السلاح على ليبيا، وذلك في مؤتمر برلين الذي هدف إلى وقف الممارك في ليبيا وإعطاء الفرصة للحل السياسي، في وقت حذر فيه الرئيس الجنوب الأفريقي سيريل رامافوزا، مرارا تركيا من إرسال أسلحة وقوات إلى ليبيا.

وتورطت تركيا في دعم المجموعات المتشددة والمليشيات الموالية لحكومة الوفاق وذلك عبر نقل أسلحة ومرتزقة إلى مطارات تحت سيطرتها كما شنت هجمات بواسطة طائرات مسيرة تركية.

وقبل أسبوعين، كشفت صحيفة "ديلي مافريك" الجنوب أفريقية، وصول ست طائرات عسكرية تركية قادمة من أنقرة إلى العاصمة كيب تاون وتحمل شحنة متواضعة من الإمدادات الطبية على متن طائرة واحدة، فيما وصلت البقية فارغة، وأن تلك الطائرات عادت بعد ذلك محملة بمعدات عسكرية وأسلحة تم شراؤها من الشركة المنتجة للذخيرة "راينميتال دينل مونيتيون" (RDM)، وفق ما أفادت به الصحيفة.

وتكشف هذه الخطوة زيف الدعاية التركية عن تقديم مساعدات طبية دول أفريقية بهدف دعم الجهود الدولية لوقف انتشار فيروس كورونا، في الوقت الذي تستغل فيه أنقرة ذلك لأهدافها الضيقة، ساعية لتسليح مليشياتها في سوريا وليبيا وإيصال الإمدادات العسكرية للمقاتلين الموالين لها في مناطق تدخلها بعد أن تقطعت بهم الأسباب.

ويعكس ذلك مدى استغلال تركيا لجائحة كورونا لتبادل شحن الأسلحة والمعدات العسكرية مع عدة دول تكون بحاجة ملحة للمستلزمات الطبية. وكشفت تقارير إعلامية أن كثيرا من الطائرات التركية تسافر محملة بالأسلحة لعدة دول أو تذهب فارغة لتعود محملة بمعدات عسكرية من دول أخرى، مستغلة اشتغال العالم بالوباء.

وبينما يتبجح الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بكادته بإرسال المساعدات الطبية للعشرات من الدول، كشفت ديلي مافريك أن تركيا أرسلت مستلزمات طبية إلى دولة ليسوتو التي لم

تسجل أي حالة إصابة بالفايروس. ويرجح شانون إبراهيم الحلل السياسي في صحيفة "ذا ستار" التي تصدر في جنوب أفريقيا وصول الأسلحة التي اشترتها تركيا من بلاده إلى سوريا وليبيا، محذرا من أن تلك المعدات العسكرية سوف تنتهي بنتائج مدمرة على الأراضي التي تشهد نزاعا داميا منذ سنوات.

بدوره تحدث الخبير العسكري هالمود روما، في حوار لصحيفة ديلي مافريك، عن إمكانية احتواء المعدات العسكرية التي تسلمتها تركيا من جنوب أفريقيا على محركات ورؤوس صواريخ، مضيفا أن تركيا تمتلك في جنوب أفريقيا مكتب تصميم صواريخ.

وتعليقا على هذه التحركات التركية قال الصحفي التركي لفانت أوزجول في تدوينة نشرها على تويتر، "باعتبار أن الجيش التركي ليس بحاجة إلى صواريخ من هذا الطراز، ربما اشترت تركيا مثل هذه الصواريخ من أجل إعطائها لحكومة الوفاق في ليبيا.

وتمنع كيب تاون وفقا لقانون مراقبة الأسلحة التقليدية الجنوب أفريقي بيع المعدات العسكرية لأي بلد يشارك في نزاع مسلح، ما يطرح تساؤلات بشأن بيعها أسلحة إلى تركيا المعروفة بتدخلها العسكري غير القانوني في كل من سوريا وليبيا.

وتسأل إبراهيم عما إذا كان لدى القانون المذكور آلية رقابية موثوقة لضمان الامتثال لبنوده، في ظل الأنباء عن تسلم ست طائرات شحن عسكرية تركية أسلحة ومعدات عسكرية من جنوب أفريقيا.

وقال إنه "من غير المعقول أن توافق جنوب أفريقيا على تصدير العتاد العسكري إلى تركيا منذ أن نص قانون (NCACC) على أن جنوب أفريقيا لا تباع المعدات والأسلحة العسكرية لأي بلد يشارك في نزاع مسلح".

وكانت دول أوروبية عدة قد فرضت في موفى عام 2019 تعليق بيع الأسلحة إلى تركيا عقب إطلاق أنقرة عملية "نوع السلام" العسكرية في سوريا.

وأدان الاتحاد الأوروبي آنذاك الهجوم العسكري التركي واعتبر أنه ياقوض، وبشدة، استقرار وأمن المنطقة بأكملها، ويزيد من معاناة المدنيين على خلفية تفاقم عمليات النزوح وعرقلة وصول المساعدات الإنسانية.

وفرضت فرنسا والمانيا وإيطاليا والسويد والنرويج وفنلندا وهولندا وتشيكيا قيودا على تصدير السلاح لتركيا، دون فرض حظر شامل على الدولة العضو في منظمة حلف الأطلسي.

ويتماشى قرار هذه الدول مع التعهد الأوروبي القائم بمنع تصدير السلع العسكرية التي من شأنها أن تساهم في عدم الاستقرار الإقليمي.

مرتزة أردوغان في كل مكان

سد النهضة ورقة أبي أحمد السياسية للخروج من مأزق الانتخابات

أديس أبابا على مشارف مأزق دستوري معقد يغذي غضب المعارضة



الانتخابات.. تجر أم تؤجل

ضاعفت من انتقاداتها وشككت مبكرا في قيام حزب "الرخاء" بتهيئة الأجواء لتزوير الانتخابات، على غرار ما حدث في انتخابات 2015، وحصلت فيها الجبهة الديمقراطية الثورية الشعبية الإثيوبية على 95 في المئة من مقاعد البرلمان، قبل أن يتم حلها ويرثها حزب "الازدهار" الجديد، وينضم إليه غالبية النواب.

يحمل الجانبين بين الطرفين قدرا كبيرا من التشنؤ، ويوحى بعدم استبعاد حدوث صدامات، فإثيوبيا تعيش على فوهة براكين قبلية وإثنية قابلة للانفجار في أي لحظة، وإذا خرج التناقض الحالي بالكلمات ودخل مربع السلاح أو التلويح به يمكن أن تواجه البلاد مصيرا غامضا.

وتنصح قوى في المعارضة بإمكانيّة الاستفادة أيضا من تأجيل الانتخابات في تقوية جبهاتها، وتوثيق عرى التعاون والتنسيق بينها، لكن تحذر قوى أخرى من تعرضها خلال الفترة الفاصلة بين التأجيل وإجراء الانتخابات فعليا قدرتها على الصمود، لأن الحزب الحاكم يريد حشر المناهضين في زاوية ضيقة وتحويلهم إلى "بطة عرجاء".

يحاول أبي أحمد تطويع المؤسسة العسكرية بكل السبل، وتوظيفها كأداة قوية في قمع معارضيه، لكن العلاقة مترنحة ويسودها توتر يظهر ويختفي من وقت لآخر، وبات الجيش من أكثر الملفات صعوبة منذ توليه الحكم لتأثيره الكبير في الحياة السياسية، كما أن جماعة التيفراي التي قبضت على السلطة من قبله تتحكم في غالبية المناصب الرفيعة، وتكمن الصعوبة في دور الجيش الجنوبي في الاقتصاد، بما يقلل مساحة المناورة أمام أبي أحمد.

وأصبح سد النهضة هو الورقة الأكثر تأثيرا والتي تلفت حولها غالبية الشعوب الإثيوبية، والسياسية والاقتصادية وغيرها، فإذا تمكن أبي أحمد من التسرع في ملء الخزان في أغسطس المقبل، حسب الموعد المحدد وفي هدوء، يكون ضرب عدة عصافير بحجر واحد، وضمن الفوز باكتساح في الانتخابات، ويحتفظ بصورة المخلص والبطل. لذلك لم يظهر هوادة في التعامل مع مصر، التي يتم فيها تأجيل الانتخابات صراحة، لكنه يوفر إطار عمل يسمح بها، غير أن الأمر يحتاج إلى تنسيق مع قوى المعارضة لتبديد المخاوف العارمة من التزوير، والنفاخ حول التوقيت، لأن هناك اتجاهات قويا للمطالبة بإدارة مؤقتة-انتقالية تشرف على الانتخابات المقبلة، تجبر أبي أحمد على التخلي عن منصبه، وفقدان أحد عناصر القوة والسيطرة.

تسلخ قوى المعارضة على الإدارة المؤقتة للانتخابات كضمان للنزاهة

ضاعفت من انتقاداتها وشككت مبكرا في قيام حزب "الرخاء" بتهيئة الأجواء لتزوير الانتخابات، على غرار ما حدث في انتخابات 2015، وحصلت فيها الجبهة الديمقراطية الثورية الشعبية الإثيوبية على 95 في المئة من مقاعد البرلمان، قبل أن يتم حلها ويرثها حزب "الازدهار" الجديد، وينضم إليه غالبية النواب.

يحمل الجانبين بين الطرفين قدرا كبيرا من التشنؤ، ويوحى بعدم استبعاد حدوث صدامات، فإثيوبيا تعيش على فوهة براكين قبلية وإثنية قابلة للانفجار في أي لحظة، وإذا خرج التناقض الحالي بالكلمات ودخل مربع السلاح أو التلويح به يمكن أن تواجه البلاد مصيرا غامضا.

وتنصح قوى في المعارضة بإمكانيّة الاستفادة أيضا من تأجيل الانتخابات في تقوية جبهاتها، وتوثيق عرى التعاون والتنسيق بينها، لكن تحذر قوى أخرى من تعرضها خلال الفترة الفاصلة بين التأجيل وإجراء الانتخابات فعليا قدرتها على الصمود، لأن الحزب الحاكم يريد حشر المناهضين في زاوية ضيقة وتحويلهم إلى "بطة عرجاء".

يحاول أبي أحمد تطويع المؤسسة العسكرية بكل السبل، وتوظيفها كأداة قوية في قمع معارضيه، لكن العلاقة مترنحة ويسودها توتر يظهر ويختفي من وقت لآخر، وبات الجيش من أكثر الملفات صعوبة منذ توليه الحكم لتأثيره الكبير في الحياة السياسية، كما أن جماعة التيفراي التي قبضت على السلطة من قبله تتحكم في غالبية المناصب الرفيعة، وتكمن الصعوبة في دور الجيش الجنوبي في الاقتصاد، بما يقلل مساحة المناورة أمام أبي أحمد.

وأصبح سد النهضة هو الورقة الأكثر تأثيرا والتي تلفت حولها غالبية الشعوب الإثيوبية، والسياسية والاقتصادية وغيرها، فإذا تمكن أبي أحمد من التسرع في ملء الخزان في أغسطس المقبل، حسب الموعد المحدد وفي هدوء، يكون ضرب عدة عصافير بحجر واحد، وضمن الفوز باكتساح في الانتخابات، ويحتفظ بصورة المخلص والبطل. لذلك لم يظهر هوادة في التعامل مع مصر، التي يتم فيها تأجيل الانتخابات صراحة، لكنه يوفر إطار عمل يسمح بها، غير أن الأمر يحتاج إلى تنسيق مع قوى المعارضة لتبديد المخاوف العارمة من التزوير، والنفاخ حول التوقيت، لأن هناك اتجاهات قويا للمطالبة بإدارة مؤقتة-انتقالية تشرف على الانتخابات المقبلة، تجبر أبي أحمد على التخلي عن منصبه، وفقدان أحد عناصر القوة والسيطرة.

تسلخ قوى المعارضة على الإدارة المؤقتة للانتخابات كضمان للنزاهة

ضاعفت من انتقاداتها وشككت مبكرا في قيام حزب "الرخاء" بتهيئة الأجواء لتزوير الانتخابات، على غرار ما حدث في انتخابات 2015، وحصلت فيها الجبهة الديمقراطية الثورية الشعبية الإثيوبية على 95 في المئة من مقاعد البرلمان، قبل أن يتم حلها ويرثها حزب "الازدهار" الجديد، وينضم إليه غالبية النواب.

يحمل الجانبين بين الطرفين قدرا كبيرا من التشنؤ، ويوحى بعدم استبعاد حدوث صدامات، فإثيوبيا تعيش على فوهة براكين قبلية وإثنية قابلة للانفجار في أي لحظة، وإذا خرج التناقض الحالي بالكلمات ودخل مربع السلاح أو التلويح به يمكن أن تواجه البلاد مصيرا غامضا.

وتنصح قوى في المعارضة بإمكانيّة الاستفادة أيضا من تأجيل الانتخابات في تقوية جبهاتها، وتوثيق عرى التعاون والتنسيق بينها، لكن تحذر قوى أخرى من تعرضها خلال الفترة الفاصلة بين التأجيل وإجراء الانتخابات فعليا قدرتها على الصمود، لأن الحزب الحاكم يريد حشر المناهضين في زاوية ضيقة وتحويلهم إلى "بطة عرجاء".

يحاول أبي أحمد تطويع المؤسسة العسكرية بكل السبل، وتوظيفها كأداة قوية في قمع معارضيه، لكن العلاقة مترنحة ويسودها توتر يظهر ويختفي من وقت لآخر، وبات الجيش من أكثر الملفات صعوبة منذ توليه الحكم لتأثيره الكبير في الحياة السياسية، كما أن جماعة التيفراي التي قبضت على السلطة من قبله تتحكم في غالبية المناصب الرفيعة، وتكمن الصعوبة في دور الجيش الجنوبي في الاقتصاد، بما يقلل مساحة المناورة أمام أبي أحمد.

وأصبح سد النهضة هو الورقة الأكثر تأثيرا والتي تلفت حولها غالبية الشعوب الإثيوبية، والسياسية والاقتصادية وغيرها، فإذا تمكن أبي أحمد من التسرع في ملء الخزان في أغسطس المقبل، حسب الموعد المحدد وفي هدوء، يكون ضرب عدة عصافير بحجر واحد، وضمن الفوز باكتساح في الانتخابات، ويحتفظ بصورة المخلص والبطل. لذلك لم يظهر هوادة في التعامل مع مصر، التي يتم فيها تأجيل الانتخابات صراحة، لكنه يوفر إطار عمل يسمح بها، غير أن الأمر يحتاج إلى تنسيق مع قوى المعارضة لتبديد المخاوف العارمة من التزوير، والنفاخ حول التوقيت، لأن هناك اتجاهات قويا للمطالبة بإدارة مؤقتة-انتقالية تشرف على الانتخابات المقبلة، تجبر أبي أحمد على التخلي عن منصبه، وفقدان أحد عناصر القوة والسيطرة.

تتباين المواقف في إثيوبيا بشأن الانتخابات البرلمانية المؤجلة بسبب جائحة كورونا، بين مؤيد يرى ضرورة إجرائها خوفا من الفراغ الدستوري، وآخر يؤكد ضرورة التأجيل لحين انتهاء تداعيات الوباء، لكن للمسألة أبعادا أخرى تتجاوز الداخل الإثيوبي حيث تؤكد رؤى أخرى أن أديس أبابا تكفّف الأضواء على أزمة سد النهضة مع مصر والسودان، كي تصرف الأنظار إلى الخارج بدلا من الداخل الحافل بالتحديات.

انتكاسة في مستوى الائتلاف حوله، وافضى إلى انتقادات قللت من مساحة التفاوض في المستقبل، حيث بدأ يقارب من وثيرة غامضة خيمت على أداء سابقه.

وأشارت جماعات حقوقية محلية ودولية إلى عودة الاعتقالات الجماعية في صفوف المعارضة، وهو ما يعد دلالة مرعبة في إثيوبيا لتاريخها القائم في هذا الاتجاه، قد تفقد جانيا من برقيها السياسي الذي جذب إليها أنظار المجتمع الدولي وجعلها تعتقد أن أبي أحمد خيارا للمستقبل.

كان أمام القيادة الإثيوبية أربعة خيارات للخروج من مأزق تأجيل الانتخابات، وتجاوز العقبات الداخلية التي أفرزتها، وكل منها يحمل مزايا وتحديات، وهي: حل البرلمان وإعلان حالة الطوارئ والتعديل الدستوري والتفسير الدستوري.

بدت الخيارات الثلاثة الأولى مكلفة سياسيا ونتائجها غير مضمونة تماما، لذلك اختارت اللجنة المركزية لحزب "الرخاء" الحاكم الخيار الرابع، أي التفسير الدستوري، وهو ما صدق عليه البرلمان مؤخرا، كحل يساعد رئيس الحكومة على إعادة ترتيب أوراقه واستعادة الزخم الذي صاحب فترة صعوده السياسي منذ حوالي عامين.

لا تزال تفاعلات هذا الخيار مستمرة، لأنها وضعت البلاد على مشارف أزمة دستورية معقدة، فالسنوات الخمس للبرلمان تنتهي في 5 أكتوبر المقبل، ما يعني عدم وجود مجلس تشريعي وحكومة في البلاد، الأمر الذي تتولى لجنة دستورية تكليفه قانونيا لإيجاد حل يجنب أبي أحمد استهدافه من قبل حملة سياسية واسعة، فلم تقتنع قوى المعارضة بالمبررات القهرية التي ساقها، وتصمم على أن هناك تحايلا لعدم إجراء انتخابات مرجح أن يلقي فيها هزيمة مرة، ويتعرض فيها حزب "الرخاء" لمحنة ربما تعصف به قبل أن يتمكن من تثبيت أقدامه.

وتعامل أبي أحمد مع المسألة بطريقة حملت نوعا من الاستخفاف بمعارضيه، حيث قال "أنا وحكومتي باقيا حتى تنظيم انتخابات تشريعية في أمن"، في إشارة تنطوي على رغبة في التمديد بدون تحديد سقف زمني معين، وعلى قوى المعارضة أن تتعامل مع هذا الواقع. يبدو أن أبي أحمد لم يتوقع أن يأتي رد الفعل متشددا من المعارضة، والتي

تواجه إثيوبيا حزمة من الأزمات السياسية والأمنية بعد فترة وجيزة من الإمال والأحلام التي تعلققت بقدرات أبي أحمد المتعددة في إخراج البلاد من نفق التفتت والتشرذم الجهوي، حتى أصبح الرجل عنوانا محليا للاستقرار، عقب تمكنه من طي صفحات قائمة في سجل الانقسامات بين الشعوب الإثيوبية في الأقاليم المختلفة.

وراهنت عليه دوائر في المنطقة للقيام بدور قيادي وتنموي. وعولت عليه قوى كبرى في أن يأخذ بيد إثيوبيا لتكون في مصاف الأمم الناهضة، ورمانة ميزان الأمان في شرق أفريقيا، وعزز حصوله العام الماضي على جائزة نوبل للسلام ترسيخ أفكاره السلمية بعد نجاحه في تسوية خلافات أديس أبابا المريرة مع أسمره.

ركز خطاب أبي أحمد إجمالا على فكرة "الرخاء" أو الازدهار، وهي الكلمة التي اتخذت عنوانا وشعارا للحزب الحاكم حاليا، غير أن تراجع خطواته عن فكرة التحول الديمقراطي وفتح الفضاء السياسي وتوفير المزيد من الحريات وحقوق الإنسان التي جذبت إليه قطاعات كبيرة من الشباب، أحدث

تتباين المواقف في إثيوبيا بشأن الانتخابات البرلمانية المؤجلة بسبب جائحة كورونا، بين مؤيد يرى ضرورة إجرائها خوفا من الفراغ الدستوري، وآخر يؤكد ضرورة التأجيل لحين انتهاء تداعيات الوباء، لكن للمسألة أبعادا أخرى تتجاوز الداخل الإثيوبي حيث تؤكد رؤى أخرى أن أديس أبابا تكفّف الأضواء على أزمة سد النهضة مع مصر والسودان، كي تصرف الأنظار إلى الخارج بدلا من الداخل الحافل بالتحديات.

انتكاسة في مستوى الائتلاف حوله، وافضى إلى انتقادات قللت من مساحة التفاوض في المستقبل، حيث بدأ يقارب من وثيرة غامضة خيمت على أداء سابقه.

وأشارت جماعات حقوقية محلية ودولية إلى عودة الاعتقالات الجماعية في صفوف المعارضة، وهو ما يعد دلالة مرعبة في إثيوبيا لتاريخها القائم في هذا الاتجاه، قد تفقد جانيا من برقيها السياسي الذي جذب إليها أنظار المجتمع الدولي وجعلها تعتقد أن أبي أحمد خيارا للمستقبل.

كان أمام القيادة الإثيوبية أربعة خيارات للخروج من مأزق تأجيل الانتخابات، وتجاوز العقبات الداخلية التي أفرزتها، وكل منها يحمل مزايا وتحديات، وهي: حل البرلمان وإعلان حالة الطوارئ والتعديل الدستوري والتفسير الدستوري.

بدت الخيارات الثلاثة الأولى مكلفة سياسيا ونتائجها غير مضمونة تماما، لذلك اختارت اللجنة المركزية لحزب "الرخاء" الحاكم الخيار الرابع، أي التفسير الدستوري، وهو ما صدق عليه البرلمان مؤخرا، كحل يساعد رئيس الحكومة على إعادة ترتيب أوراقه واستعادة الزخم الذي صاحب فترة صعوده السياسي منذ حوالي عامين.

لا تزال تفاعلات هذا الخيار مستمرة، لأنها وضعت البلاد على مشارف أزمة دستورية معقدة، فالسنوات الخمس للبرلمان تنتهي في 5 أكتوبر المقبل، ما يعني عدم وجود مجلس تشريعي وحكومة في البلاد، الأمر الذي تتولى لجنة دستورية تكليفه قانونيا لإيجاد حل يجنب أبي أحمد استهدافه من قبل حملة سياسية واسعة، فلم تقتنع قوى المعارضة بالمبررات القهرية التي ساقها، وتصمم على أن هناك تحايلا لعدم إجراء انتخابات مرجح أن يلقي فيها هزيمة مرة، ويتعرض فيها حزب "الرخاء" لمحنة ربما تعصف به قبل أن يتمكن من تثبيت أقدامه.

وتعامل أبي أحمد مع المسألة بطريقة حملت نوعا من الاستخفاف بمعارضيه، حيث قال "أنا وحكومتي باقيا حتى تنظيم انتخابات تشريعية في أمن"، في إشارة تنطوي على رغبة في التمديد بدون تحديد سقف زمني معين، وعلى قوى المعارضة أن تتعامل مع هذا الواقع. يبدو أن أبي أحمد لم يتوقع أن يأتي رد الفعل متشددا من المعارضة، والتي

محمد أبو الفضل
كاتب مصري



القاهرة - وجدت الحكومة الإثيوبية ضالتها في تكثيف الأضواء على أزمة سد النهضة مع كل من مصر والسودان، كي تصرف الأنظار إلى الخارج بدلا من الداخل الحافل بالتحديات، وتتضمن من إعادة ترتيب أوراقها في واحدة من الأزمات الدقيقة التي تعصف بها، وتتمثل في تأجيل إجراء الانتخابات من أغسطس المقبل إلى أجل غير مسمى، بسبب انتشار فيروس كورونا.

بدأت القضية تتحول إلى أزمة ساخنة، ودخلت على خطوطها أطراف كثيرة من المعارضة السياسية والمناطية، وجهت اتهامات إلى رئيس الحكومة عدا أحمد، بأنه اختار طريق التأجيل عمدا ليجلب على رأس السلطة السياسية في البلاد أطول فترة ممكنة، لأنه لا يضمن الفوز بارتياح في الانتخابات التي تتعاطف فيها خطوط معارضيه.

تواجه إثيوبيا حزمة من الأزمات السياسية والأمنية بعد فترة وجيزة من الإمال والأحلام التي تعلققت بقدرات أبي أحمد المتعددة في إخراج البلاد من نفق التفتت والتشرذم الجهوي، حتى أصبح الرجل عنوانا محليا للاستقرار، عقب تمكنه من طي صفحات قائمة في سجل الانقسامات بين الشعوب الإثيوبية في الأقاليم المختلفة.

وراهنت عليه دوائر في المنطقة للقيام بدور قيادي وتنموي. وعولت عليه قوى كبرى في أن يأخذ بيد إثيوبيا لتكون في مصاف الأمم الناهضة، ورمانة ميزان الأمان في شرق أفريقيا، وعزز حصوله العام الماضي على جائزة نوبل للسلام ترسيخ أفكاره السلمية بعد نجاحه في تسوية خلافات أديس أبابا المريرة مع أسمره.

ركز خطاب أبي أحمد إجمالا على فكرة "الرخاء" أو الازدهار، وهي الكلمة التي اتخذت عنوانا وشعارا للحزب الحاكم حاليا، غير أن تراجع خطواته عن فكرة التحول الديمقراطي وفتح الفضاء السياسي وتوفير المزيد من الحريات وحقوق الإنسان التي جذبت إليه قطاعات كبيرة من الشباب، أحدث

تتباين المواقف في إثيوبيا بشأن الانتخابات البرلمانية المؤجلة بسبب جائحة كورونا، بين مؤيد يرى ضرورة إجرائها خوفا من الفراغ الدستوري، وآخر يؤكد ضرورة التأجيل لحين انتهاء تداعيات الوباء، لكن للمسألة أبعادا أخرى تتجاوز الداخل الإثيوبي حيث تؤكد رؤى أخرى أن أديس أبابا تكفّف الأضواء على أزمة سد النهضة مع مصر والسودان، كي تصرف الأنظار إلى الخارج بدلا من الداخل الحافل بالتحديات.

انتكاسة في مستوى الائتلاف حوله، وافضى إلى انتقادات قللت من مساحة التفاوض في المستقبل، حيث بدأ يقارب من وثيرة غامضة خيمت على أداء سابقه.

وأشارت جماعات حقوقية محلية ودولية إلى عودة الاعتقالات الجماعية في صفوف المعارضة، وهو ما يعد دلالة مرعبة في إثيوبيا لتاريخها القائم في هذا الاتجاه، قد تفقد جانيا من برقيها السياسي الذي جذب إليها أنظار المجتمع الدولي وجعلها تعتقد أن أبي أحمد خيارا للمستقبل.

كان أمام القيادة الإثيوبية أربعة خيارات للخروج من مأزق تأجيل الانتخابات، وتجاوز العقبات الداخلية التي أفرزتها، وكل منها يحمل مزايا وتحديات، وهي: حل البرلمان وإعلان حالة الطوارئ والتعديل الدستوري والتفسير الدستوري.

بدت الخيارات الثلاثة الأولى مكلفة سياسيا ونتائجها غير مضمونة تماما، لذلك اختارت اللجنة المركزية لحزب "الرخاء" الحاكم الخيار الرابع، أي التفسير الدستوري، وهو ما صدق عليه البرلمان مؤخرا، كحل يساعد رئيس الحكومة على إعادة ترتيب أوراقه واستعادة الزخم الذي صاحب فترة صعوده السياسي منذ حوالي عامين.

لا تزال تفاعلات هذا الخيار مستمرة، لأنها وضعت البلاد على مشارف أزمة دستورية معقدة، فالسنوات الخمس للبرلمان تنتهي في 5 أكتوبر المقبل، ما يعني عدم وجود مجلس تشريعي وحكومة في البلاد، الأمر الذي تتولى لجنة دستورية تكليفه قانونيا لإيجاد حل يجنب أبي أحمد استهدافه من قبل حملة سياسية واسعة، فلم تقتنع قوى المعارضة بالمبررات القهرية التي ساقها، وتصمم على أن هناك تحايلا لعدم إجراء انتخابات مرجح أن يلقي فيها هزيمة مرة، ويتعرض فيها حزب "الرخاء" لمحنة ربما تعصف به قبل أن يتمكن من تثبيت أقدامه.

وتعامل أبي أحمد مع المسألة بطريقة حملت نوعا من الاستخفاف بمعارضيه، حيث قال "أنا وحكومتي باقيا حتى تنظيم انتخابات تشريعية في أمن"، في إشارة تنطوي على رغبة في التمديد بدون تحديد سقف زمني معين، وعلى قوى المعارضة أن تتعامل مع هذا الواقع. يبدو أن أبي أحمد لم يتوقع أن يأتي رد الفعل متشددا من المعارضة، والتي

تواجه إثيوبيا حزمة من الأزمات السياسية والأمنية بعد فترة وجيزة من الإمال والأحلام التي تعلققت بقدرات أبي أحمد المتعددة في إخراج البلاد من نفق التفتت والتشرذم الجهوي، حتى أصبح الرجل عنوانا محليا للاستقرار، عقب تمكنه من طي صفحات قائمة في سجل الانقسامات بين الشعوب الإثيوبية في الأقاليم المختلفة.

وراهنت عليه دوائر في المنطقة للقيام بدور قيادي وتنموي. وعولت عليه قوى كبرى في أن يأخذ بيد إثيوبيا لتكون في مصاف الأمم الناهضة، ورمانة ميزان الأمان في شرق أفريقيا، وعزز حصوله العام الماضي على جائزة نوبل للسلام ترسيخ أفكاره السلمية بعد نجاحه في تسوية خلافات أديس أبابا المريرة مع أسمره.

ركز خطاب أبي أحمد إجمالا على فكرة "الرخاء" أو الازدهار، وهي الكلمة التي اتخذت عنوانا وشعارا للحزب الحاكم حاليا، غير أن تراجع خطواته عن فكرة التحول الديمقراطي وفتح الفضاء السياسي وتوفير المزيد من الحريات وحقوق الإنسان التي جذبت إليه قطاعات كبيرة من الشباب، أحدث

تتباين المواقف في إثيوبيا بشأن الانتخابات البرلمانية المؤجلة بسبب جائحة كورونا، بين مؤيد يرى ضرورة إجرائها خوفا من الفراغ الدستوري، وآخر يؤكد ضرورة التأجيل لحين انتهاء تداعيات الوباء، لكن للمسألة أبعادا أخرى تتجاوز الداخل الإثيوبي حيث تؤكد رؤى أخرى أن أديس أبابا تكفّف الأضواء على أزمة سد النهضة مع مصر والسودان، كي تصرف الأنظار إلى الخارج بدلا من الداخل الحافل بالتحديات.

المليشيات الإيرانية الامتحان الصعب للكاظمي



البرلمان الحامي لها وجحافل من مليشيات القتل التي لن تتردد في قتل الآلاف والطريق طويلة في خطوات الانتخابات المبكرة. هناك مشاعر إيجابية حذرة داخل الأوساط الشعبية من خطوات الكاظمي خشية أن لا تكون محاولات تهدئة قد تتراجع بضغوط الأحزاب المماكرة العملية للخارج ومافياتها المسلحة التي تترصد بخطواته. وبعيداً عما يدور في مواقع التواصل الاجتماعي، فقد وفر عمل الكاظمي طيلة سنوات في رئاسة المخابرات أمامه ملفات خطيرة حول ارتباطات قيادات تلك الأحزاب في الخارج وملفات العمالة والتجسس، ووثائق الفساد التي تشكل قوة بيده إذا ما أراد استخدامها. دعم الكاظمي ليس صكاً مفتوحاً، هو خيار الاضطرار الوطني لعله إذا ما عمق ثقة الجمهور العراقي به قد ينتقل إلى خطوات قد تفتح آفاق إنقاذ العراق.

محاسبة القتل المنتسبين إلى تلك المليشيات. وقع خطوات الكاظمي يوحى بأنه يمتلك مشروعا للتضييق على المليشيات المسلحة من زاوية الدفاع عن المنتفضين الذي يشكل نقطة إيجابية لصالحه وقد تنسحب على سياساته في الميادين الأخرى. فدعم شباب الانتفاضة له سيمنحه قوة دفع لخطوات مقبلة في الملف الأمني. الكاظمي فرصة لا بد أن يستثمرها شباب الانتفاضة، وطالما ثورتهم سلمية فليعلمهم التعاطي السياسي مع الكاظمي ياخذون منه ويعطونه دعماً بذات القدر، ولا طريق آخر أمامهم إن أرادوا الانتقال من الشعارات النقية الثورية الرائعة إلى العمل السياسي المبرمج، ولكي لا تذهب دماء إخوانهم بلا ثمن. فتغيير النظام القائم ليس نزهة، لأن النظام يعتمد على قوى وأحزاب كرس وجودها بالمال والسلاح، ولديها مؤسسة

"المقاومة الإسلامية" التي يمكن لحسن نصرالله أن يمررها في قضية احتلال إسرائيل لمزارع شيعيا في الجنوب اللبناني وليس في العراق. هذه الأحزاب ومليشياتها ثمر من ورق أحاطت نفسها بهالة أسطورية توصلت إلى صنعها عبر هيمنتها على الشارع وترويعها للعراقيين وملاحقتهم بارزاقهم واختطاف أنبائهم، وبالضغط على العاملين في مؤسسات الحكومة لتنفيذ مصالحها غير القانونية، واستخدامها لإجهزة الدولة العسكرية والأمنية لتنفيذ أهدافها. المليشيات تمر اليوم بأسوأ حالاتها لأنها لا تمتلك قرارها وهي أدوات منفذة لما تريده طهران الساعية إلى مهادنة الأميركيين، لكن لعبة شد الحبل بين الكاظمي والمليشيات لا تتحمل وقتاً طويلاً بسبب ضغط الشارع العراقي وانتفاضته التي يسعى الكاظمي إلى تهدئتها في ملف

إحراق الأضرار بالبشر والممتلكات المحلية وبمصالح الدول المحيطة بالعراق، والكاظمي لديه المعلومات الكاملة حول ذلك وهو يعلم أن التعاطي مع هذا الملف يتطلب مهارة عالية في التصرف. هذا الضجيج حول قدرات المليشيات كأذرع إيرانية في العراق يعود إلى غياب مركزية الحكومة وقوتها من خلال رئيسها، ومدى حماسه وقدرته على اتخاذ القرارات وهو القادر على تحويل القوات المسلحة إلى قوة ضاربة بيد الحكومة ضد المليشيات وفوضى الأمن. فإذا بدأ الكاظمي بخطوات فرض إرادة الحكومة ومؤسساتها العسكرية والأمنية وبقوة القانون، فلن تتمكن تلك المليشيات من المواجهة المباشرة مع الحكومة، وستخرج الأحزاب، ما سيدفع بتلك المليشيات إلى اعتماد أساليب المخادعة والانتفاخ على هذا المنهج عبر الشعارات الزائفة من نوع

يتعاطى مع قوى لها وجود على الأرض، وهذا هو أحد الأسباب التي حولت تلك الأحزاب إلى دروع حامية لجميع جرائم المليشيات ضد الشباب العراقي المنتفض، وقد تورط رئيس الوزراء السابق عادل عبدالمهدي في تقنين تلك الحماية بما يحوله إلى شريك فعال في تلك الجرائم. لقد انتهت الأغلبية المذهبية للأحزاب التي حققت لها مكاسب سياسية منذ الأيام الأولى للعملية السياسية العرجاء الحرباء في العراق، وأصبحت قوة هذه المجموعة أو تلك ترتبط بما تمتلكه من مليشيات مسلحة على الأرض، وبدرجة صلتها بطهران مصدر الولاء السياسي وليس المذهبي الذي يستخدم كغطاء لولاء العمالة للأجنبي، فشيعة العراق لهم مركزهم الأول في التشيع بالنجف وليست مدينة قم الإيرانية. وحين شعرت هذه الأحزاب الفاسدة بأن انتفاضة شباب العراق أخذت تحاصرهم في وجودها السياسي لجأت إلى المليشيات المسلحة التي أصبحت لها قوة نفوذ سياسية في البرلمان، ثم خضعت للمهادنة الشكلية التي نصحت بها طهران في قبول الكاظمي كرئيس للوزراء معتقدة بأنه لن يتجرأ على فتح المعركة مع المليشيات المسلحة. وتحقق على الأرض التحدي الأول لسياسته تجاه قتلة المتظاهرين في مطاردة القوات المسلحة لمليشيا "ثار الله" المرتبطة بالحرس الثوري الإيراني وهي أكثر العصابات تورطاً في قتل شباب البصرة، وقد عقب الكاظمي على الحادث في تغريدة له على تويتر "وعندنا بان المتورطين بدم العراقيين لن يناموا ليلهم. نحن نفي بالوعد، فسلمية الاحتجاج واجب يشترك به الجميع". ما دفع رئيس مليشيا الصناب قيس الخزعلي للتعبير عن إحباط هذه المليشيات في الموافقة على تمرير الكاظمي عبر البرلمان. هذا الإحباط المليشياوي لا يعني الخضوع للخطوات المقبلة في برنامج الكاظمي في نزع السلاح عن تلك المليشيات على طريق تحقيق الحد الأدنى من هيمنة الدولة واستقلالها على النفوذ الإيراني. فقد بنى قاسم سليمان ومساعدته أبو مهدي المهندس خلال أكثر من عشر سنوات شبكات مسلحة انتشرت داخل العاصمة العراقية والمدن الرئيسية، مزودة بقدرات تقنية صاروخية قادرة على

د. ماجد السامرائي
كاتب عراقي

القبول الإيراني الاضطراري بمصطفى الكاظمي رئيساً لوزراء العراق لا يعني التزكية المطلقة لسياساته في الملفات التي تعني طهران وبالأخص ملف وكلائها في العراق من المليشيات، فهذا الملف مفتاح مركزي إذا ما أجاد الكاظمي استخدامه للدخول في مرحلة شاقة لتخفيف النفوذ الإيراني الممتد في معظم شرائب النظام في العراق، واستثمار حالة التراجع في وضع نظام طهران في الأيام المقبلة. فالنظام الإيراني منذ عهد مؤسسه الخميني لديه خبرة في القبول الإفتائي للهزيمة وتجرع "كاس السم"، ومن ثم المراوغة والخداع بالمهادنة الشكلية مع الخصم لخطوات الغر المقلبة. مثالا قصة غدر العراق في إيواء طائراته الحربية والمدنية خلال حرب عام 1991 ثم الاستيلاء عليها، واليوم يقدم خامنئي ذات الوصفة الإفتائية في التمهيد للرضوخ لواشنطن حين شبه الاستسلام بصلح الإمام الحسن أمام معاوية، لكن نظام طهران يراهن في بقاءه في العراق على المليشيات المسلحة التي أصبحت مهددة للنظام القائم وتجاوزت مؤسسته العسكرية النظامية.



دعم الكاظمي ليس صكاً مفتوحاً، هو خيار الاضطرار الوطني لعله إذا ما عمق ثقة الجمهور العراقي به قد ينتقل إلى خطوات قد تفتح آفاق إنقاذ العراق

من جهة ثانية فإن المليشيات المسلحة هي ضمانه قوة الأحزاب الشيعية الفاعلة للجمهور الشعبي الذي لفظها عبر احتجاجاته المتواصلة وآخرها انتفاضة أكتوبر 2019، ومن دون المليشيات التي كبرت أجناسها وفعاليتها فإن ضمان كل من طهران وواشنطن لتلك الأحزاب يظل معلقاً في الهواء، لأن كلا القطبين الناقدين

لقاء الكاظمي قادة المليشيات احتيال في سياسة الاحتيايل

متورطة في قتل المتظاهرين؟ أم هي مناورة سياسية للإسماك بالعصا من المنتفض؟



لقاء الكاظمي قادة المليشيات كان رسالة يمكن أن يستشف منها بدء الحرب، ليس على داعش، كما زعم، وإنما الحرب على الحراك الشعبي، الذي أسقط الكثير من وجوه العملية السياسية

الصورة التي انتشرت بقوة في مواقع التواصل الاجتماعي، للكاظمي وأبو فهد، عبدالعزيز الحمداوي، عدت دليلاً على "خضوع الكاظمي للمليشيات، أو على الأقل، عدّها حارساً كرسيه، وفق المراقبين. خلاصة القول إن لقاء الكاظمي قادة المليشيات كان رسالة يمكن أن يستشف منها بدء الحرب، ليس على داعش، كما زعم، وإنما الحرب على الحراك الشعبي، الذي أسقط الكثير من وجوه العملية السياسية، ورفض الكاظمي نفسه، وما ادعاه من حرب على داعش كان صرفاً للنظر عن الهدف الحقيقي، الذي هو القضاء على الحراك الشعبي، الذي بات يندثر بسقوط العملية السياسية، لكن المتوقع أن رداً عارماً سيصدر عن ساحات التظاهر والاعتصام على هذه المناورة الهزيلة.

بهم. لكن مفاجأة ظهرت، أخيراً، في ما يمكن وصفه بسياسة الاحتيايل على الواقع والاحتيايل على المواطنين، كما تعبر صحيفة "مدرات الثورة"، الناطقة باسم المتظاهرين والمعصمين. فحين التقى الكاظمي قيادات الحشد الشعبي، أعلن بكثير من الخفة، عن حرب جديدة، يخوضها العراقيون ضد تنظيم داعش، وأنه سيكون أول المتصددين في الحرب، التي بشر بها العراقيين. ولو توقفا عند مقدمات هذه الحرب، حيث بدأت بعمليات صغيرة ومتتسمة في عدد غير قليل من المدن والبلدات والقرى، وجميعها ينسبها إعلام السلطة إلى داعش، مع أن المواطنين يتساءلون، أين داعش منها؟ وهي عمليات مشبوهة نفذها، أو بعضها، محسوبون على السلطة ومليشياتها.

وإعلان الكاظمي عن حرب جديدة، وهو إعلان مبني على المقدمات المشار إلى بعضها، يستدعي سؤالاً جوهرياً وهو: هل يتحمل العراق في أوضاعه الراهنة تبعات حرب جديدة؟ وهي حرب يقصد منها خلط الأوراق وإشغال المواطن العراقي عما هو فيه، والتعتيم على انتفاضة التحرير وعلى أهدافها في الاستقلال والبناء والتغيير. ومن هنا يمكن القول بموضوعية إن ما أعلنه الكاظمي، في لقاءه قادة المليشيات، كان عملية احتيايل في سياسة الاحتيايل. بارتدائه سترة "الحشد الشعبي" العراقي أثار مصطفى الكاظمي الكثير من الجدل في العراق، هل هي رسالة دعم للمليشيات رغم أنها

سياسيين جهلاء وكذابين ودجالين، مارسوا في إدارة السلطة من الكذب والدجل ما لا عهد للعراقيين به، منذ تأسيس الحكم الوطني في عشرينيات القرن الماضي. وكان من نتائج هذه السياسات الكارثية على جميع الأصعدة، أن تحول العراق إلى كيان مخرب ينخره الفساد، وقد اعترف اساطين الجهل والفساد بجهلهم وفشلهم في إدارة السلطة، في حوارات مصورة شاهدها وما زال يشاهدها ملايين العراقيين، مع أنهم جميعاً، أيضاً، كانوا يعرفون نداء العراقيين وفتنتهم وصعوبة التغيير

يتعين على العراقيين، وخصوصاً شبابهم الثائر على الفساد والخراب، أن يعلموا أن جميع حاملي الجنسية الأجنبية، الذين حملتهم دبابات المارينز، والذين حكموا العراق، من دون استثناء أحد منهم، والكاظمي من بينهم، لا علاقة لهم بالعراق، لا وطناً ولا شعباً، لا في حاضر البلاد ولا في مستقبلها، فهمة هؤلاء حمل الجمل بما حمل وليكن من بعدهم الطوفان. عرف العراقيون، منذ الاحتلال الأميركي الإيراني، الذي عصف بالعراق والحق الخراب بكل ما فيه، سياسات اتسمت بالفوضى والتخريب، وعرفوا

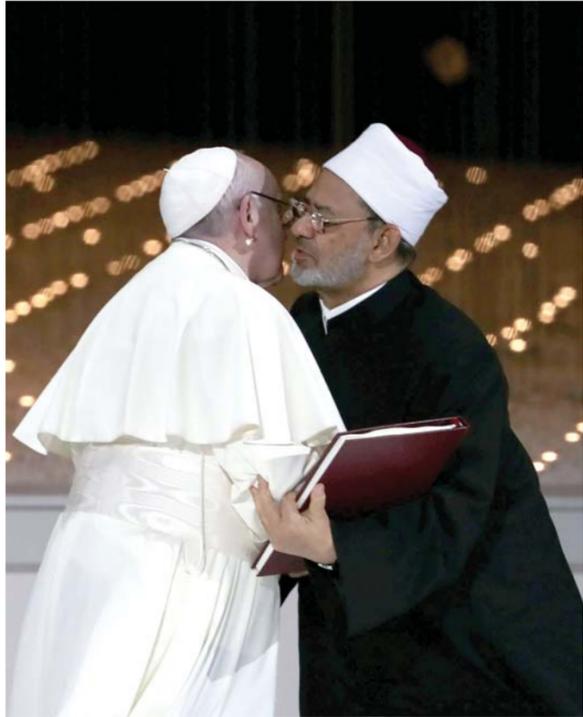
المقيمين في الخارج والمكتسبين جنسيات الدول التي يقيمون فيها، قبل عام 2003، إلى واشنطن، فهو، إذن، جزء في مائة دولة الخراب، التي زرعتها الولايات المتحدة في العراق، بعد غزوها واحتلالها له. الكاظمي، في لقاءه بقيادات الحشد منح ادعاء الثورة الشبابية الضوء الأخضر للإجهاز على الحراك الوطني في العراق، ويظن كثيرون أنه سوف يمضي في طريقه لحماية فرسان العملية السياسية وسيكون عوناً لكل سياسي المنطقه الخضراء وأحزابها، التي فككت دولة العراق وخربتها.

د. باهرة الشيلخي
كاتبة عراقية

غسل العراقيون أيديهم من أي تغيير يحصل في بلادهم على يد رئيس الوزراء الجديد مصطفى الكاظمي، الذي زار هيئة الحشد الشعبي ووصف مليشياتها بأنها قوة عين العراق، وباء الرهان على قدرة الكاظمي على نزع سلاح المليشيات بالفشل، فهذه المليشيات أترعت الكاظمي ملاسها عند لقاءه بقادتها والبسته ملاسها. ليس هناك أي مسوغ للمراهنة على الكاظمي بالتغيير، بعد لقاءه قادة المليشيات وتغزله بها، فقد اتضح أنه ليس خارج إطار خدمة إمبراطورية أحزاب الفساد والخراب، التي أوصلت العراق إلى مستويات متدنية لم يصل إليها طوال تاريخه الحديث. يرى الخبير الاستراتيجي الأميركي، ميشيل بريجنيت، أن شيئاً في العراق لن يتغير طالما أن طهران هي التي تختار قادة بغداد بنظام المحاصصة الطائفي. بريجنيت، قال في تغريدة على تويتر، إن "دعم الكاظمي المطلوب لوكلاء إيران، هو دليل آخر على نفوذ إيران وسيطرتها على الحكومة العراقية"، طالباً من "الحكومة الأميركية أن تدرك أنه لن يتغير شيء في العراق طالما أن إيران تختار قادة بغداد من خلال نظام المحاصصة الطائفي". الكاظمي يحمل اسمه الرقم 37 في قائمة المرشحين على شن الحرب على العراق وغزوه واحتلاله، ضمن الرسالة التي وجهتها مجموعة من العراقيين



الإمارات.. وصلاة الخلاص الإنسانية



إن دولة الإمارات بحكم نموذجها الإنساني العالمي والتي تتواجد فيها العديد من الجاليات في العالم بمعقدات مختلفة وتمثل الجانب الحقيقي لقيم الدين الإسلامي المنفتح على الأديان الأخرى، تقود هذا التحول في مجالات عدة، وكان أبرزها في رعايتها لوثيقة الأخوة الإنسانية، وحلف الفضول، الذي يجمع بين الأديان السماوية الثلاثة الإسلام والمسيحية واليهودية، فحن تشهد لأول مرة البشرية تستعين على مواجهة "عدو" بالصلوة، وهذا يعني أننا وصلنا إلى توحيد الأفكار والقناعات التي يمكن أن تساعد الإنسانية على مواجهة التحديات والأزمات، أيا كانت.

المسلمة التي لم تعد تقتنع بالانتماءات المتوارثة باعتبار التغييرات الحاصلة في الثقافات الإنسانية والتي عملت على تخریب العلاقات الإنسانية وتدمير الحضارة والتي هي المتطلبات التي يسعى إليها الجميع. قاعدة التقريب بين المعتقدات بدأت تنتشر في كل أرجاء العالم، فرغم كل الاختلافات التي فيها إلا أن المحاولات تركز على المشتركات، وتؤكد أنها هي الأساس للتفاعل بين الشعوب والتعاون بين المجتمعات العالمية. وبالتالي على المجتمعات في كل دول العالم أن تنهتيا للفهم المشترك بين الناس والتعاون في مواجهة الأزمات بكل أنواعها، خاصة تلك التي تضر بالتعايش مع الاختلافات الثقافية فالأمر لم يعد اختيارا لثقافة أو معتقد يستطيع أن يكون متفردا عن غيره، بل هو واقع ينبغي على الجميع تمرين فكره على تقبله.

وبعيدا عن الجانب الإيماني للمبادرة فإن الدعوة تبرز الوجه الإنساني للدين الإسلامي لأنها جاءت من دولة تؤمن بالعقيدة الإسلامية وبالتالي أقدر من غيرها في أن تعبر عن هذا الدين، ولأنها أثبتت أن كل الأديان رسالتنا واحدة وهي حماية الإنسان والحفاظ عليه، وهي ما تجتمع عليه كل شعوب الأرض. بل إن هذه الدعوة تقفز تقريبا على من اعتادوا على تشويه رسالة الدين الإسلامي تجاه الأديان الأخرى بسبب الجمود العقلي والفكري عند تفسير علاقة الإنسان بمعقده من خلال اعتقاد الأغلب منهم بأنهم يمتلكون الحقيقة الكاملة.

وعليه يمكننا القول بأن دولة الإمارات بهذه المبادرة وبغيرها من المبادرات الإنسانية، أعادت ترتيب الكثير من الأفكار المغلوطة حول الدين الإسلامي ورسالتها الإنسانية العالمية بأنها من أجل إعمار الأرض وليس كما يستغلها البعض في تدمير الحضارة الإنسانية، وهذا الترتيب الإماراتي الذي أبهر الكثيرين في العالم هي حاجة وضرورة عالمية لأنه بالنظر إلى معاناة الشعوب نجد سببها نجاح أصحاب الأفكار المتطرفة الذين يوظفون الدين لأهدافهم الخاصة وهم لا يقتصرون على دين أو طائفة دون أخرى، وإن كان وجودهم في الدين الإسلامي هو الأبرز بفعل تواجدهم على الساحة السياسية، كما يفعل تنظيم الإخوان وغيره من المنظمات التي على شاكلته، أو التي خرجت من عباعته مثل تنظيم داعش والقاعدة، فمثل هؤلاء إما أنهم لم يفهموا رسالة الدين الإسلامي، وإما أنهم كارهون للحياة والعيش المشترك، وهذا هو الأقرب للصحة.

مرونة الفكر الإسلامي الإنساني، هي الخلاصة التي تحملها الدعوة لإقامة صلاة مشتركة بين الناس في كل أنحاء العالم، وهي القيم التي تدعو إليها دولة الإمارات في سياساتها الخارجية ومقتنعة بها وتمارسها من خلال نمط رسالتها مع الدول الأخرى. والنتيجة الجميل أن الطرف الآخر من هذه الدعوة وهي الأديان الأخرى تجاوب وتفاعل معها، وهذا في حقيقة الأمر يوضح فهم القيادة الإماراتية لحاجات الناس في العالم للتعايش والعيش المشترك، وكذلك إدراكهم مستجدات الزمن لدى الأجيال

محمد خلفان الصوافي
كاتب إماراتي

فكرة إنسانية رائعة، هي أبسط ما يمكن أن يصف به أي شخص مبادرة "الصلوة من أجل خلاص الإنسانية من فايروس كورونا"، التي أطلقتها اللجنة العليا للأخوة الإنسانية المنبثقة عن وثيقة الأخوة الإنسانية من أجل السلام العالمي والعيش المشترك، وذلك لسببين اثنين. السبب الأول أن التفاعل الذي لقيته المبادرة الإماراتية من جميع ممثلي الأديان والشعوب بينت أن الروح الإنسانية بطبيعتها "صافية" ونقية إذا أبعدت عنها الأيديولوجيات والأفكار التدميرية للعلاقات الطبيعية بين البشر، وهذا ما نحتاجه في مواجهة الكثير من تحدياتنا خاصة الفكرية.

التفاعل الذي لقيته المبادرة الإماراتية من جميع ممثلي الأديان والشعوب بينت أن الروح الإنسانية صافية ونقية إذا أبعدت عنها الأيديولوجيات والأفكار التدميرية

السبب الثاني أن المبادرة تمثل تلك النوعية من المبادرات الإنسانية التي تتجاوز المواقف النمطية والتي تحتاج إلى جرأة في اتخاذ القرار لمعالجة بعض الأفكار الشاذة التي ابتليت بها المجتمعات البشرية وأدت إلى تخریب العلاقات الإنسانية، ما يعني أن المواقف الكبرى تحتاج إلى شجاعة سياسية ولا أظن أن كل السياسيين لديهم القدرة على مثل هذه المواقف، التي تتفرد بها القيادة الإماراتية في مواجهة أصحاب الأفكار المتحجرة، وبالتالي علينا جميعا باسم الإنسانية، أن نقول لمن قام بهذه المبادرة ودعمها وباركها وتفاعل معها: إنه جهد متمسك لأن التحديات باتت واحدة ومعالجتها تحتاج تعاون الجميع.

خطاب مصر السياسي: أدعو على الإرهاب وأكره من يقول «أمين»

ثم تندلع النيران من الرؤوس، ويتبادلان الكصف في أرض يدعي الإرهابيون أنهم يريدون أن يقيموا عليها الخلافة ابتداء مرضاة لله. لم يركز الضابط على توعية الجنود بقيمة الوطن الذي يضياغه لا وجود لدين ولا كرامة لمتدينين. وتحت راية الوطن يستوي المؤمن بأي دين وغير المؤمن. وفي أحد المشاهد إشارة إلى أن الجيش تسلّم هذه الأرض كاملة من الأسلاف، وهو جدير بحمل أمانة تسليمها كاملة إلى الأجيال اللاحقة. ولا يجرد جندى على طرح هذا السؤال الذي سجن بسببه غيورون على تراب مصر "أين تقع تيران وصنافير المصريتان في هذه المعادلة؟".

كان يُنتظر من مسلسل "الاختيار" أن يكون اختيارا بين الوطن والانتماء إلى تنظيم يرفض الوطنية، الدولة الحامية والجريمة عابرة الحدود والجنسيات، حكم القانون وقتل الأبرياء باسم الشريعة، الحرية وإجبار الناس على صيغة تجعل الحياة مستحيلة. لم ينقص المسلسل إلا ابن تيمية، فخلعت إلينا الحلقة 20، الواعظ الأزهري رمضان عبدالمعز، إلى المعسكر في سيناء، لكي يؤكد للجنود أن "ابن تيمية بريء من ملف التكفير". ليس المعسكر قاعة بحثية للدفاع عن ابن تيمية أو تحميلة مسؤولية الدماء، فالسياق لا يخص ثنائية الكفر والإيمان، وإنما الدفاع عن أرض يستبئحها خوثة ومرترقة محترقون دفاعا عن أوهاهم متوارثة. ماذا بهم جنديا مسيحيا أو غير مهتم بالفقه لكي يتوجه إليه عبدالمعز بإيضاح شروط التكفير "عشان تكفر واحد وتقول: كافر، يلزمك شريطين..." (حرفيا). وفي الحلقة 22 من المسلسل استقبال الضابط في بيته صديقا سلفيا تكفل هو الآخر بتبرئة ابن تيمية مما يفعله التكفيريون. ما يخص الجندي في أي جيش وطني أنه يدافع عن وطنه، ويتصدى لمعتدين لا تفرق رصاصاتهم بين مسلم ومسيحي، مدني وعسكري. ولن يكون ابن تيمية طرفا في حرب يخوضها الجنود في سيناء، فابن تيمية يعيش في رؤوس تحمل عمام، ولديها سلطة روحية، وتفتي أحيانا بقتل من تراهم مرتدين، ثم تسوغ القتل في المحكمة.

بعد استشهاد العقيد رامي حسنين قائد الكتيبة 103 صاعقة بالعريش، حل مكانه في قيادة الكتيبة المقدم أحمد منسي، بطل مسلسل "الاختيار"، وكلاهما استشهد على أيدي من يتبنون أفكار ابن تيمية. ثم أنتجت الدولة مسلسلا تلفزيونيا يدافع عن المحرض على القتل، ويؤكد للشعب أن التكفيريين يمثلون وجهه السمح. ولو أجزى بحث ميداني عن التأثير النفسي للمسلسل، فلن تعثر على متشدد أعاد النظر في رؤيته لابن تيمية، وأما الذين كانوا سيئون الظن بابن تيمية فقد يجدون أنفسهم مدينين بالاعتذار إليه.

ليت مسلسل "الاختيار" استهدف أيضا إسرائيل بحصّة تليق بكونها عدوا يجسد إرهاب الدولة، وهي قطعاً عدو حقيقي ودائم إلى أن يزول، مثل أي ظاهرة استعمارية مضادة لحركة التاريخ، ولا يمكن تبرئتها من الإرهاب الجاري في سيناء. وعبر خطب أزدحم بها المسلسل كان يمكن إنعاش الذكرة بأن إسرائيل لا تزال تحلم بسيناء، وفي عام 2014 صدر في لندن كتاب "الحرب القادمة بين مصر وإسرائيل"، وبعد عامين صدرت ترجمته في القاهرة، وفي 20 أكتوبر 2016 نشرت عنه في صحيفة "العرب" مقالا عنوانه "سيناريو حرب قادمة بين مصر وإسرائيل: سيناء أرض ميعاد"، ويسهل الرجوع إليه لمعرفة ما ذكره مؤلفه إيهود إيلام المجدد السابق في فرقة الأسلحة المضادة للطائرات، وقد عمل بعد حصوله على الدكتوراه في وزارة الحرب الإسرائيلية. وتجاهل عدوا إستراتيجيا ولو في سياق مواجهة عدو تكتيكي لا يختلف خطابه إلا في الدرجة لا النوع، عن خطاب سلفي أراحنا منه فيلوروس كورونا بإغلاق المساجد قبل شهر رمضان، ثم جاء رمضان بمسلسل "الاختيار"، كان الحكومة تحاكي مثلا شعبيا، فتقول "ادعو على الإرهابيين وأكره من يقول: أمين".

سعد القرش
روائي مصري

بثبت المسلسل التلفزيوني المصري "الاختيار"، إنتاج وزارة الدفاع 2020، أن 95 عاما ضاعت هباء، في منافسة عبثية بين خطاب التشدد الديني والخطاب "السياسي" الرسمي على الجدارة بتمثيل الدين واحتكار تأويله. مزاجية محمومة بدأت عام 1925، بصور كتاب "الإسلام وأصول الحكم"، وفيه ينفي مؤلفه الشيخ علي عبدالرازق وجود نص على نظام محدد للحكم في الإسلام الذي ترك هذه القضية للاجتهاد البشري. فسارع التيار السلفي إلى الطعن في المؤلف والكتاب، ولم يتباطأ سعد زغلول زعيم حزب الوفد عن مزاحمة مثيري الغبار والفتن، وقال إنه قرأ الكتاب "بإمعان"، كما قرأ كثيرا للمستشرقين ولسواهم، "فما وجدت من طعن منهم في الإسلام حدة كهذه، حدة في التعبير، على نحو ما كتب الشيخ علي عبدالرازق... لقد عرفت أنه جاهل بقواعد دينه، بل بالبسيط من نظرياته، وإلا فكيف يدعي أن الإسلام ليس ديناً مدنياً؟ ولا هو بنظام يصلح للحكم؟" فاية ناحية من نواحي الحياة لم ينص عليها الإسلام؟.

مسلسل "الاختيار" تبني خطابا دينيا مضادا لخطاب الإرهابيين، حتى أن بطله الضابط الشهيد أحمد منسي بدأ شيخا سلفيا لا يكف عن إلقاء مواعظ دينية يؤكد بها للجنود أنهم الأقرب إلى الله

لم يلح التيار المدني العقلاني على ترسيخ معنى الدولة، وأنها كيان يدير شؤون الدنيا، وليس من مهام الدولة اصطحاب المواطنين إلى الجنة، ويجب ألا يكون لها دين إلا القانون، ولكنها في الوقت نفسه تقف بحجاب على مسافة واحدة من الأديان، وتحمي المؤمنين والكافرين على السواء. بدلا من ذلك نقب هؤلاء عن أدلة "شرعية"، من القرآن والأحاديث وسلوك الصحابة واجتهاد الفقهاء، يستلحون بها على نفي مفهوم الدولة الدينية. هكذا ذهبوا للاحتجاج على دعاة الدولة الدينية إلى الأرضية نفسها، وهناك ستكون الغلبة للاقوى حجة وتأييدا من جماهير يستوهمها أي صوت عال يجذر صاحبه من عواقب "الطعن في الدين".

وكما تحمس سعد زغلول للمزايدة على منتقدي عبدالرازق، فقد تبني مسلسل "الاختيار" خطابا دينيا مضادا لخطاب الإرهابيين، حتى أن بطله الضابط الشهيد أحمد منسي بدأ شيخا سلفيا لا يكف عن إلقاء مواعظ دينية يؤكد بها للجنود أنهم الأقرب إلى الله، وأنه سينصرهم لأنهم على الحق المبين. ويتناص خطاب الضابط والجماعات الإرهابية، إذ ينفي الضابط صفة الإرهاب عن الإرهابيين، مؤكدا أنهم تكفيريون، مستخدما التعريف القاموسي للإرهاب، مستندا إلى تأويلات فقهية قديمة لم يمسه تطور المصطلح، ويستشهد بآية "وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل، ترهبون به عدو الله وعدوكم". ولا يزال شعار تنظيم الإخوان تلخصه كلمة/أمر "وأعدوا" أسفل السفين المقاطعين. بعد إبراء الإرهابيين من تهمة الإرهاب يُعد الضابط جنوده بالنصر، مرانها على أن "الله عادل"، ويطلب على النيات، وليس هذا شرطا لأي نصر فقد كانت قضية المسلمين عادلة في غزوة أحد، ونياتهم خالصة ولكنهم هزمو لتخليهم عن الالتزام بالمهام العسكرية. وفي هذا المعسكر حضر الخطاب الديني ليجهل مدهامات أوكار الإرهابيين نسخا عصرية من غزوات المسلمين قبل فتح مكة. لدى كلا الفريقين خطاب ديني يواجه به الآخر،

دستور أم كراس لمحاولات الرؤساء الجزائريين؟

الأوضاع السياسية، فكان الدستور هو مشكل الجزائر الزمن. ومع ذلك لم يوفر تبون أدنى الشروط من أجل نقاش حر جدي ومثمر. بل العكس هو الحاصل. وما اختار هذا التوقيت لطرح المشروع التمهيدي للنقاش إلا من أجل استغلال الوضعية الصحية الحرجة لتمير ما يريد

تميره، في انعدام كامل للشفافية والجو السياسي المناسب. فحتى الوثيقة لم توزع سوى على الأحزاب ووسائل الإعلام والشخصيات الموالية للنظام، ولم تنشر "السودة" في موقع الرئاسة الإلكتروني المعطل هذه الأيام، ولا أثر للنص في موقع رئاسة الحكومة أيضا. كيف يمكن الحوار والنقاش في زمن الحبر الصحي والصوم والتجمعات ممنوعة والخروج محدد من الساعة الخامسة زوالا إلى الساعة صباحا؟ نحن نعرف أن كل هذا ما هو إلا مسرحية، فلنظام ورقة طريق بدأ يطبقها غير مكترث بالراي الآخر، بل يعمل على خلق جو من اللامتناهية عبر الاعتقالات والحبس والتضييق واستدعاء الكثير من نشطاء الحراك وعلق المنابر الإعلامية المستقلة وتوقيف الصحافيين الأحرار القلائل، وملحقة الشبان الذين يعبرون عن آرائهم على مواقع التواصل الاجتماعي، علاوة على تدميره لوسائل الإعلام العمومية والخاصة المرئية والمكتوبة التي أصبحت تشبه تلك التي كانت تحت حكم الحزب الواحد.

متى يفهم النظام الجزائري أن أزمة الشرعية التي يتخطب فيها منذ الاستقلال لا يمكن أن تحل عن طريق الحيل والإصلاحية والمناورات؟ الدستور الذي يريده الجزائريون هو ذلك الذي يأتي عبر نقاش واسع بينهم عبر مؤسسات منتخبة ديمقراطيا ويكون عقدا اجتماعيا بينهم لا مئة من سلطة فاشلة مفروضة عليهم.

فلكل رئيس جزائري دستوره الخاص وفي كل مرة لم تكن دوافع التعديل لصالحه بل لأهداف أخرى أهمها محاولة الحصول على شرعية استثنائية بعد فقدان الشرعية الانتخابية، أو بحثا عن شرعية سياسية بعدما سقطت الشرعية التاريخية.

لقد حكم الرئيس هواري بومدين على سبيل المثال 11 سنة دون أن ينتخبه جزائري واحد، وفي عام 1976 جاء بفكرة الميثاق الوطني وتم الاستفتاء والمصادقة بالطرق المعروفة آنذاك في الأنظمة الستالينية. وبعد جاء الشاذلي بن جديد وحكم بالقوة كسابقه، ومع انخفاض أسعار النفط واستفحال الأزمة اندلعت الانتفاضة الجزائرية سنة 1988 وأحرق الشبان مقرات الحزب وقتل منهم أكثر من مئتين، وأمام الغضب الشعبي اضطر النظام إلى قبول التعددية في دستور 1989 الذي سمح بظهور الجبهة الإسلامية للإنقاذ ومعها العشرية السوداء. أما عبدالعزيز بوتفليقة فقد فصل الدستور الجزائري على مقاسه، فتح العهود وأوصد بابها كما أراد. وكنا نأمل أن تتغير الأوضاع بعد انتفاضة الجزائريين ضد عبد الله المزم، ولكن لا شيء تغير فلا يزال النظام على طبيعته البدائية. عبدالمجيد تبون يحاول خلع صفة الرئيس العين التي تلازمه عن طريق تنظيم استفتاء يتجاوز به مهزلة انتخابات ديسمبر 2019 التي عين على إثرها رئيسا رغم المعارضة الشعبية والحزبية. ولا يزال النظام يهرول إلى تعديل الدستور كلما تازمت

حميد زناز
كاتب جزائري

يقول بلعيد محند أوسعيد الناطق الرسمي باسم رئاسة الجمهورية الجزائرية إن الغاية من توقيت مناقشة التعديلات الدستورية في هذا الوقت هي من أجل ملء أوقات الحجر الصحي. لما قرأت هذا الكلام على شريط أخبار التلفزيون الرسمي الجزائري، تساءلت عما إذا كان التطرق لأهم وثيقة في البلد قد تحول مع هذه السلطة إلى مجرد تمضية للوقت في وقت الفراغ؟ وفي الحقيقة لم تكن ضربة البداية اسلم إذ في أول خرجة إعلامية في الموضوع تحدث مستشار آخر في رئاسة الجمهورية، محمد لعاب، عن "مسودة الدستور" بدل المشروع التمهيدي، فكانه يتحدث عن كراس محاولات؟ ما هي الظروف التي يجري فيها النقاش حول المشروع التمهيدي المقترح؟ وهل تريد السلطة نقاشا حقيقيا لوثيقة من قبل المجتمع المدني، أم هي مجرد مناورة سياسية واستغلال ظرف كورونا لتثبيت نفسها وتجاوز الثورة السلمية التي انطلقت في 22 فبراير 2019

وطالبت بتغيير النظام؟ في الحقيقة بات تغيير الدستور لتقليد النظام الحكم،

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن

1977 أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدبابي

كرم نعمة
حذام خريف

منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة العيقوبي

تصدر عن
Al-Arab Publishing House

المكتب الرئيسي (لندن)
The Quadrant

177 - 179 Hammersmith Road
London, W6 8BS, UK

Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان
Advertising Department

Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

هاواي تحذر من فوضى قيود ترامب على التكنولوجيا

● شينزين (الصين) - عكست مجموعة هاواي العملاقة للتكنولوجيا الهجوم على الولايات المتحدة بعد الإجراءات التي اتخذتها ضدها، محذرة من فوضى قرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب على قطاع التكنولوجيا العالمي. ويبدو أن المعركة بين الطرفين ستزداد توترا في الفترة المقبلة لاسيما وأن العالم يعيش أزمة اقتصادية زادت من أوجاعه مشكلة وباء فايروس كورونا المستجد.

ونددت هاواي الاثنين، خلال قمة سنوية للمحللين المتخصصين في مجال التكنولوجيا والتي تنظمها المجموعة في مقرها في مدينة شينزين بجنوب الصين، بأخر خطوات واشنطن، التي تحرمها من الوصول إلى الجهات التي تمدها بأشياء الموصلة.

وقال المتحدث باسم الشركة خلال القمة إنه "هجوم مؤذ وقرار تعسفي يهدد بتقويض قطاع التكنولوجيا بأسره حول العالم".

وستحرم القيود الجديدة هاواي من الوصول إلى إحدى أهم جهات الإمداد بالنسبة إليها كشركة تي.أس.أم.سي التايوانية لصناعة الشرائح الإلكترونية، والتي تصنع شرائح كذلك لعملاق التكنولوجيا الأميركي آبل وغيرها من شركات التكنولوجيا.

وكانت وزارة التجارة الأميركية قد قررت الجمعة الماضي، تكثيف العقوبات على هاواي، التي ترى واشنطن أنها تشكل تهديدا أمنيا، لتشمل منعها من الوصول إلى تصاميم أشباه الموصلات التي تم تطويرها باستخدام برامج وتكنولوجيا أميركية.

وأشعل وضع الإدارة الأميركية هاواي و70 كيانا تابعا لها ضمن القائمة السوداء العام الماضي، نيران

القاهرة ترمي بثقلها خلف قطاع التطوير العقاري لتحريك عجلات النمو

البنك المركزي يضم قطاع التشييد إلى قروض حزمة الإنقاذ الحكومية بفائدة 8 في المئة



الحياة تدب مجددا في نشاط البناء والتعمير

وأعلنت الهيئة العامة للرقابة المالية عن موافقتها على أول إصدار للصكوك في مصر لصالح مجموعة طلعت مصطفى القابضة التي تعد أكبر مطور عقاري في مصر.

وتصل قيمة تلك الصكوك المتوافقة مع الشريعة الإسلامية نحو 127 مليون دولار يصل أجل استحقاقها حتى العام 2024.

وقال رئيس شركة الأولى للتمويل العقاري، حسن حسين، في تصريحات لـ "العرب"، إن "الاقتصاد المصري على المحك، ولا يستطيع أوبطلي للاستثمار، بلغت خسائره التشغيلية السنوية قيمة 1.9 تريليون ين (حوالي 18 مليار دولار).

وقالت المجموعة إن استثمارات الصندوق في قطاع التكنولوجيا تراجع لما دون التكلفة مما دفع المجموعة لتسجيل أكبر خسائر لها على الإطلاق.

واستثمارات الصندوق البالغة 75 مليار دولار في 88 شركة ناشئة أصبحت بقيمة 69.6 مليار دولار بنهاية مارس الماضي بعد تكبد خسائر تقارب عشرة مليارات دولار في شركتي وي ورك وأوبر تكنولوجيز وحدهما.

وتسببت تلك النتائج الكارثية للصندوق في خسارة للمجموعة ككل بقيمة 1.4 تريليون ين (13 مليار دولار) في العام المنتهي في مارس، وأسفرت استراتيجية الرئيس التنفيذي ماسايوشيسون، التي تعتمد على ضخ مبالغ هائلة من السيولة والدفع لتحقيق نمو سريع عن تسجيل خسائر في فصلين متعاقبين في الصندوق البالغ حجمه 100 مليار دولار قبل أن

المساندة الاقتصادية التي أعلنت عنها الحكومة والبالغة قيمتها 6.4 مليار دولار قطاع المشروعات الصغيرة، لأنه يضم قطاعا كبيرا من العمالة، ويعد أحد الأعمدة الرئيسية في النشاط الاقتصادي.

ويبقى نجاح خطط العودة إلى المصانع ومبادرات "حكيتك في مصنعك" مرهونا بمدى الالتزام بتطبيق الإجراءات الاحترازية في أماكن العمل، فضلا عن الحاجة الماسة لمراقبة ومتابعة وزارتي الصحة والتضامن الاجتماعي لضمان عدم انتهاك حقوق العمالة وتجنب ضغوط تشغيلهم لساعات أكبر خلال فترات الحجر بالمصانع.

لتسليم المشروعات في توقيتات محددة". وفوزي من أنصار عمل معسكرات للعمل في مواقع العمل بدلا من الحضور والإنصراف يوميا، لضمان عدم المزامحة في المواصلات العامة وتجنب الاختلاط، على أن يتم عمل جداول زمنية للعجلات حسب رغبة كل عامل.

وأعلن صندوق النقد الدولي دخول العالم رسميا مرحلة ركود غير مسبوقة، وتوقع معهد التمويل الدولي أن ينال كوفيد - 19 من اقتصادات دول منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ويسبب عجزا مبدئيا في حسابها الجاري بنحو 92 مليار دولار خلال العام الجاري.

وتقول كاتيليا إيكونوميكس، وهي شركة مالية تتخذ من لندن مقرا لها، إن الاقتصاد المصري معرض لانكماش بنحو 1.3 في المئة، وقد خفضت سبتي غروب توقعاتها لنمو الناتج المحلي الإجمالي للبلاد إلى نحو 3.7 في المئة مقابل 5.1 في المئة للعام الحالي.

وبدأت حركة العمل تعود إلى معدلاتها الطبيعية داخل مواقع ومشروعات وزارة الإسكان، تحديدا في العاصمة الإدارية بشرق القاهرة، وفي مشروعات تطوير المناطق العشوائية.



فتح الله فوزي
نوفر جميع الاشرطيات الصحية للعمال في مواقع الإنتاج

حسن حسين
اقتصاد مصر على المحك ولا يستطيع تحمل فاتورة تعطيله

ويتوقع مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) تراجع معدلات تدفق الاستثمارات حول العالم ما بين 30 في المئة و40 في المئة.

وقال فتح الله فوزي، رئيس لجنة التشييد والبناء في جمعية رجال الأعمال المصريين، إنه "يتم توفير وسائل الحماية للعمال في مواقع الإنتاج واتباع جميع الاشتراطات الصحية التي تمكنهم تجنب الإصابة بالوباء".

العام الحالي إلى العام المقبل. وأكد مسؤولون بالعاصمة الإدارية أن تأجيل افتتاح المشروعات القومية عاما لا يعني تغييرا في مواعيد تسليم المشروعات، إنما بمثابة فترة سماح قد تلجأ إليها إذا دعت الضرورة لذلك. وشهدت الفترة الماضية ضغوطا من جانب عدد من رجال الأعمال ومسؤولين تطالب بعودة العمال إلى المصانع مجددا وإعادة تشغيل الاقتصاد، حتى ولو تسبب ذلك في وفاة بعض العمال بدعوى أن العالم في حالة حرب ضد كوفيد - 19.

وزادت الدعوات لعدم وقف النشاط الاقتصادي، وأهمية انتصار روح العمل في النهاية، بدلا من التزام الخوف الذي سيقود إلى الجوع عندما تتوقف المصانع وتزداد البطالة ولا يجد الأفراد السلع والمنتجات.

وسلط تصاعد المخاوف من بلوغ تلك المرحلة، بدأت بعض الأنشطة الاقتصادية تمارس تدريجيا، وتتعامل مع المحنة بطريقة عملية لمنع الوصول إلى مرحلة العجز في ظل توقع توقف الكثير من الخامات التي يتم استيرادها، فضلا عن زيادة انتشار البطالة في المحافظات المصرية.

وقدرت منظمة العمل الدولية الشهر الماضي حجم الوظائف التي سيفقدتها العالم بسبب أزمة الوباء وانعكاساتها على اقتصادات الدول بنحو 200 مليون وظيفة حتى حلول يوليو المقبل، وهي مرشحة لارتفاع.

وهذه التوقعات المفزعة تأتي بعد نحو شهر من بداية انتشار كورونا في دول العالم، حيث قالت منظمة العمل إنها تتوقع فقدان 25 مليون وظيفة بسبب الإغلاق.

وتتهدف الحكومة المصرية من هذه الخطوة تشغيل مفاصل الاقتصاد، والوقت الذي يرتبط قطاع التشييد والبناء بتعزيز نحو 90 صناعة متنوعة، ما يضمن عودة ضخ الدماء في شرايين الاقتصاد.

وأعلنت القاهرة في تنسيق قطاع التشييد والإعلان عن بناء حوالي 250 ألف وحدة سكنية جديدة للإسكان الاجتماعي، بالإضافة إلى 100 ألف وحدة إسكان في المناطق غير الأمانة.

وتأتي هذه التحركات، على الرغم من الإعلان المبكر عن تأجيل الإنقاذ إلى العاصمة الإدارية، ومد أجل تسليم المشروعات التي كان من المقرر افتتاحها

ضخت القاهرة دماء جديدة لإنقاذ اقتصادها من أجل دفعه نحو تجاوز نقطة الركود بسبب التأثيرات الكبيرة التي خلفها فايروس كورونا المستجد في البلاد، وذلك عبر إعادة العمل بالطاقة القصوى في مشروعات التشييد والبناء، أملا في تشغيل مفاصله عبر الصناعات المرتبطة بقطاع تطوير العقارات والبالغة وفق التقديرات نحو 90 صناعة.



محمد حماد
صحافي مصري

القاهرة - استدعت الحكومة المصرية قطاع العقارات لوقف نزيف خسائر اقتصادها جراء تفشي فايروس كورونا، وأعلنت عن عودة العمل في التشييد والبناء والمشروعات القومية الكبرى بطاقة كبيرة.

وأعلن البنك المركزي عن إدراج استثمارات العقارات ضمن قائمة القطاعات ذات الأولوية للاستفادة من حزمة الإنقاذ التي رصدتها الحكومة لإنقاذ الاقتصاد والبالغ قيمتها 6.4 مليار دولار.

ومن خلال هذه الحزمة المالية تقوم البنوك المحلية بمنح القطاعات الاقتصادية قروضا بفائدة أقل تصل نسبتها إلى حوالي 8 في المئة.

وراهنت القاهرة على قطاع كقاهرة لدفع عجلة الاقتصاد منذ تفشي الوباء بالبلاد، وأعلنت عن عودة القطاع للعمل بعد مرور ثلاثة أسابيع فقط من إعلان حظر التجوال الجزئي في منتصف مارس الماضي، إلا أنها لم تدرجه ضمن خطة الإنقاذ المالي، اعتمادا على سيولته النقدية الكبيرة.

الحكومة تعلن عن بناء 250 ألف وحدة إسكان اجتماعي جديدة، بالإضافة إلى 100 ألف أخرى للفقراء

وفضلت القاهرة منح قروض لشركات القطاع الخاص العاملة في مجال الصناعة والزراعة، لكن في الشهرين الماضيين لم تظهر بؤار للتحسن، بعد إنفاق نحو 2.5 مليار دولار، بسبب تصريحات وزير المالية محمد معيط، الأمر الذي صرقت وجهتها للقطاع العقاري مجددا.

ويميل المواطنون إلى التعامل بواقعية مع الأزمة، ويفضل غالبيتهم عدم الإنصراف عن أشغالهم، لأن هناك جزءا من الأيدي العاملة تدخل في نطاق العمالة الموسمية التي تنشط في قطاع المباني والعقارات، والتي قد تضطر الحكومة لدفع تكاليف توقفها.

وتستهدف الحكومة المصرية من هذه الخطوة تشغيل مفاصل الاقتصاد، والوقت الذي يرتبط قطاع التشييد والبناء بتعزيز نحو 90 صناعة متنوعة، ما يضمن عودة ضخ الدماء في شرايين الاقتصاد.

وأعلنت القاهرة في تنسيق قطاع التشييد والإعلان عن بناء حوالي 250 ألف وحدة سكنية جديدة للإسكان الاجتماعي، بالإضافة إلى 100 ألف وحدة إسكان في المناطق غير الأمانة.

وتأتي هذه التحركات، على الرغم من الإعلان المبكر عن تأجيل الإنقاذ إلى العاصمة الإدارية، ومد أجل تسليم المشروعات التي كان من المقرر افتتاحها

رؤية سوفت بنك تحصي خسائر الوباء

● طوكيو - أعلنت مجموعة سوفت بنك الياباني الاثنين أن صندوق رؤية العملاق التابع لها تكبد أكبر خسائر فصلية له منذ تأسيسه قبل ثلاث سنوات. وأظهرت بيانات نشرتها المجموعة أن رؤية سوفت بنك، والذي يستثمر فيه الصندوق السيادي السعودية وصندوق أوبطلي للاستثمار، بلغت خسائره التشغيلية السنوية قيمة 1.9 تريليون ين (حوالي 18 مليار دولار).

وقالت المجموعة إن استثمارات الصندوق في قطاع التكنولوجيا تراجع لما دون التكلفة مما دفع المجموعة لتسجيل أكبر خسائر لها على الإطلاق.

واستثمارات الصندوق البالغة 75 مليار دولار في 88 شركة ناشئة أصبحت بقيمة 69.6 مليار دولار بنهاية مارس الماضي بعد تكبد خسائر تقارب عشرة مليارات دولار في شركتي وي ورك وأوبر تكنولوجيز وحدهما.

وتسببت تلك النتائج الكارثية للصندوق في خسارة للمجموعة ككل بقيمة 1.4 تريليون ين (13 مليار دولار) في العام المنتهي في مارس، وأسفرت استراتيجية الرئيس التنفيذي ماسايوشيسون، التي تعتمد على ضخ مبالغ هائلة من السيولة والدفع لتحقيق نمو سريع عن تسجيل خسائر في فصلين متعاقبين في الصندوق البالغ حجمه 100 مليار دولار قبل أن



خسائر قياسية

المالية القادمة إذا استمرت الجائحة.

الاتحاد للقطارات يدشن ثاني مراحل مشروع الربط الخليجي

أعلنت دولة الإمارات عن إطلاق ثاني مراحل تشييد شبكة سكة الحديد المحلية، والتي سوف تربط بقية دول الخليج خلال سنوات، حيث ينطوي المشروع على نظرة مستقبلية تؤسس لتتقل مستدام يغيّر طبيعة الخدمات اللوجستية في المنطقة، وهو يستيق استنفاد طاقة شبكات النقل البري والجوي والبحري الحالية في ظل ثورة النمو، التي تشهدها البلاد.

وأوضح أن الشركة قامت خلال الفترة الماضية ببدء الأعمال الإنشائية المرحلة الثانية من الشبكة والتي تمتد من الغويفات على حدود السعودية إلى إمارة الفجيرة وخورفكان على الساحل الشرقي للإمارات فيما تم البدء في الأعمال الإنشائية الأولية لسلسلة من محطات الشحن لشبكة السكك الحديدية.

وتنبت الإمارات أولوية النقل بالسكك الحديدية من منطلق وضع الحلول قبل وقوع الحاجة والضرر وأن إنشاء وتشغيل مشروع قطار الاتحاد لها أهميتها وضرورتها للاقتصاد وللواطنين الإماراتيين والخليجيين.

وتهدف استراتيجية الشركة إلى تعزيز قطاع صناعة النقل والشحن والخدمات اللوجستية وتعكس الاهتمام بتوسيع مكانة الإمارات على خارطة صناعة النقل التي غدت من الصناعات الرئيسية على مستوى العالم.

ووضعت الشركة في يناير الماضي الأعمال الإنشائية للمرحلة الثانية من الشبكة المحلية قيد التنفيذ والتي تمتد لمسافة

أبوظبي - عززت شركة الاتحاد للقطارات من خطواتها بتدشين المرحلة الثانية من مشروع شبكة سكة الحديد المحلية، الذي تراهن عليه دولة الإمارات لتعزيز النمو الاقتصادي على قواعد مستدامة.

ورصدت الشركة 18 مليار درهم (4.9 مليار دولار) لإتمام هذه المرحلة، والتي تشمل مد خط سكة حديد وتصنيع 38 قاطرة للنقل مزودة بأحدث تكنولوجيا لخفض الانبعاثات بنسبة تصل إلى 80 في المئة، ليصل عدد الأسطول إلى 45 قاطرة.

وتنبت الإمارات أولوية النقل بالسكك الحديدية من منطلق وضع الحلول قبل وقوع الحاجة والضرر وأن إنشاء وتشغيل مشروع قطار الاتحاد لها أهميتها وضرورتها للاقتصاد وللواطنين الإماراتيين والخليجيين.

وتهدف استراتيجية الشركة إلى تعزيز قطاع صناعة النقل والشحن والخدمات اللوجستية وتعكس الاهتمام بتوسيع مكانة الإمارات على خارطة صناعة النقل التي غدت من الصناعات الرئيسية على مستوى العالم.



الخرطوم ترضخ لقسوة التضخم وتزيد أجور الموظفين

من خلال طباعة النقود وطرحها في السوق دون أن يقابلها إنتاج وذلك منذ العام 2016.

وقررت الحكومة منتصف أبريل الماضي مضاعفة الرواتب سبع مرات تقريبا لتنتقل من 425 جنيها (7 دولارات) إلى 3 آلاف جنيها (54 دولار) وسيتم تطبيقها على ثلاث سنوات.

ووفق الجهاز المركزي السوداني للإحصاء فقفز معدل التضخم إلى نحو 99 في المئة في أبريل الماضي، مقابل 82 في المئة قبل شهر بسبب استمرار ارتفاع أسعار الغذاء.

وعزا الجهاز ارتفاع معدل التضخم إلى استمرار زيادة أسعار الغذاء مثل الزيوت والحبوب واللحوم والبقوليات واللبن والخبز.

ودعا الخبير الاقتصادي مدني إلى ضرورة اعتماد سياسة التصنيع للتصدير للحصول على النقد الأجنبي اللازم لدعم العملة الوطنية وتقليل الاستدانة الخارجية ودعم الميزان التجاري.

وأشار إلى أن القطاع الخاص يظل أيقونة الإصلاح عبر المبادرات و"اختراق خنادق الركود". وقال إن "قوائد زيادة الكتلة النقدية تكمن في زيادة الاستهلاك الفردي مما يتطلب زيادة الإنتاج لمقابلة الطلب وبالتالي إضعاف الركود التضخمي".

وأعرب عن أمله في أن تسرع الحكومة الانتقالية في اتباع سياسة إصلاحية تشمل الرسوم الضريبية والجمركية لدعم سياسة التوسع المالي لتحريك وتحفيز الإنتاج.

ولم تراوح معاتب السودانيون مكانها، فحتى بعد الإطاحة بالبشير لا يزال المواطنون يقفون في طوابير طويلة لاقتناء الخبز ووقود السيارات والغاز المنزلي.

وأعلن برنامج الأغذية العالمي في فبراير الماضي أن نحو 9.1 مليون سوداني يحتاجون إلى مساعدات إنسانية، من بين نحو 42 مليون نسمة.

اضطرت الحكومة الانتقالية السودانية إلى الرضوخ لقسوة غليان الأسعار على الآلاف من الموظفين عبر زيادة أجورهم، في تحرك يرى اقتصاديون أنه لا يخلو من مغامرة محفوفة بالمخاطر كونه سيفاقم الخلل الكبير في التوازنات المالية، في ظل الانحدار القياسي المتواصل للجنيه أمام العملات الأجنبية.

في الاقتصاد الذي برز عقب جائحة كورونا.

وأكد أن الوزارة بدأت فعليا صرف رواتب الموظفين، مشيرا إلى أن ارتفاع التضخم كان بسبب زيادة الكتلة النقدية

في الاقتصاد الذي برز عقب جائحة كورونا.

وأكد أن الوزارة بدأت فعليا صرف رواتب الموظفين، مشيرا إلى أن ارتفاع التضخم كان بسبب زيادة الكتلة النقدية

في الاقتصاد الذي برز عقب جائحة كورونا.

وأكد أن الوزارة بدأت فعليا صرف رواتب الموظفين، مشيرا إلى أن ارتفاع التضخم كان بسبب زيادة الكتلة النقدية

في الاقتصاد الذي برز عقب جائحة كورونا.

وأكد أن الوزارة بدأت فعليا صرف رواتب الموظفين، مشيرا إلى أن ارتفاع التضخم كان بسبب زيادة الكتلة النقدية

في الاقتصاد الذي برز عقب جائحة كورونا.



السوريون أول ضحايا الأزمة

انهيار الليرة يستنزف ما تبقى من اقتصاد سوريا المشلول

دمشق تتخبط في حلول ترقيعية لا جدوى منها

والى جانب ذلك، توقفت تحويلات الغتريين حيث بات السوريون في الخارج معنوين بدعم وإغاثة أهاليهم الذين تحولوا إلى نازحين داخل البلاد، ولاجئين في بلدان أخرى.

وعكس تشديد العقوبات بحق كل من يتعامل بغير الليرة، الذي جاء في مرسوم تشريعي أصدره الأسد مطلع هذا العام، حجم الأزمة المالية العميقة للدولة. وأمر الأسد حينها "بتشديد عقوبة كل من يتعامل بغير الليرة كوسيلة للدفعات أو لأي نوع من أنواع التداول التجاري أو التسديدات النقدية، سواء كان ذلك بالقطع الأجنبي أم المعادن الثمينة". ورفع المرسوم العقوبة بالأشغال الشاقة المؤقتة لمدة لا تقل عن سبع سنوات بعدما كانت تنص على الحبس من ستة أشهر إلى ثلاث سنوات، مع غرامة مالية.

الصرافون المتواجدون ضمن المناطق الخاضعة لسيطرة النظام السوري توقفوا بشكل كامل عن بيع الدولار

ويقول محللون إن الأوضاع المالية لدمشق في حفرة مغلقة ولم يعد أمامها أي منفذ للحسن بعد انقطاع أكبر مصادر تمويلها مع توقف تهريب العملة الصعبة من لبنان والدعم من طهران الغارقة في أزماتها الخائفة.

وكانت تقارير محلية قد تناولت في السنتان الماضية ظاهرة دخول كميات كبيرة من العملة السورية لسحب الدولارات من السوق اللبنانية لتمويل حاجات دمشق.

وأعلن مصرف لبنان المركزي في نوفمبر الماضي عن إحباط محاولة 3 صيرافسة إدخال عملات نقدية عربية إلى الأراضي اللبنانية لتبديلها في أسواق بيروت إلى الدولار، في إشارة واضحة إلى تهريب العملة السورية بحسب محللين.

وأظهرت دراسة نشرها المرصد العمالي للدراسات والبحوث السوري في يناير الماضي عن مدى تأثير الاقتصاد المحلي من تجميد ودائع السوريين في لبنان.

وبدأت الآثار النقدية والمالية لازمة اللبنانية بالظهور بشكل سريع مؤخرا على الاقتصاد السوري خاصة مع القيود المشددة التي وضعها المركزي اللبناني، إلى جانب العقوبات الغربية على دمشق.

ولكن الأرقام تشير إلى أكثر مما كان متوقعا، إذ أن إيداعات السوريين الأفراد في المصارف اللبنانية تبلغ حوالي 45 مليار دولار، إلى جانب نحو خمسة مليارات دولار وداائع لشركات ومصارف سورية.

وكانت تقديرات سابقة تشير إلى أن حجم الودائع السورية في لبنان لا يتجاوز الثلاثين مليار دولار. بينما لا توجد معطيات دقيقة من المؤسسات المالية الدولية حول ذلك.

عكست محاولات الحكومة السورية المستميتة وإجراءاتها المالية القمعية اليائسة عبر الضغط على رجال الأعمال لتقاسم أرباح شركاتهم مع الدولة، مدى تخبط دمشق في مواجهة أزماتها الزمنية، بعد إغلاق كافة نوافذ التمويل في ظل أزمة لبنان المالية وانقطاع الدعم من إيران الغارقة في مشاكلها الخائفة، الأمر الذي هوى بالليرة إلى مستويات غير مسبوقة.

دمشق - قفل اختناق الاقتصاد السوري من هوامش تحرك الحكومة في دمشق، والتي لجأت إلى تضيق الخناق على رجال الأعمال، في محاولة يائسة لجمع السيولة النقدية، وهو ما أدى إلى سقوط حر للعملة المحلية.

وتسارع انهيار الليرة عقب آخر ظهور لرامي مخلوف، ابن خال الرئيس بشار الأسد، منذ بداية هذا الشهر، والذي دخل في خلاف مع دمشق بعد أن شنت حملة ضد أصول وأموال يمتلكها، وذلك بالتزامن مع إغلاق نوافذ تمويل الحكومة السورية.

وأدت أزمة السيولة النقدية والاضطرابات في لبنان إلى انقطاع تدفق الدولارات إلى دمشق، في الوقت الذي تلاشيت فيه قدرة إيران المختنقة بالعقوبات الأميركية على مد يد المساعدة، وسجلت العملة السورية مطلع الأسبوع الجاري تراجعا قياسيا جديدا في السوق السوداء والمناطق الخارجية عن سيطرة النظام، حيث بلغ سعر الدولار الآن 1820 ليرة.

وارتفع الدولار منذ بث مخلوف، أحد أكبر رجل الأعمال السوريين ولديه استثمارات في عدة قطاعات مفصلة في الاقتصاد السوري تشمل الاتصالات والعقارات وتجارة النفط، أول فيديو له مطلع مايو الجاري، بنحو 550 ليرة.

وتعيش الليرة أسوأ أوقاتنا منذ تفجر الأزمة قبل تسع سنوات، نتيجة أسباب أخرى مرتبطة بإحكام منع تهريب النقد الأجنبي من لبنان، مصدر الدولار الرئيس في سوريا، عبر حدود البلدين، ومنذ مطلع العام الجاري، يكون سعر صرف الدولار قد صعد مقابل الليرة بنسبة 60 في المئة، حيث أنهت الليرة تعاملات العام الماضي في السوق السوداء عند نحو 915 مقابل الدولار.

ويؤكد محللو أسواق المال استنادا على تحرك قيمة العملة منذ اندلاع الانتفاضة الشعبية ضد حكم الأسد في 2011، أن الليرة فقدت أكثر 34 ضعفا من قيمتها أمام العملة الأميركية، بعد أن كان سعر الدولار بمتوسط خمسين ليرة.

وتقل المرصد السوري لحقوق الإنسان عن مصادر من داخل سوريا تأكديها أن عددا كبيرا من الصرافين المتواجدين ضمن المناطق الخاضعة لسيطرة النظام توقفوا بشكل كامل عن بيع الدولار أو صرف العملات الأخرى في ظل التخبط والانهيار، الذي يشهده الاقتصاد.

ويعاني السوريون من ظروف معيشية صعبة مع تفشي البطالة والفقر، واللذان يشكّلان دليلا ملموسا على الاقتصاد المنهك، في ظل تقلص المداخل والإيرادات وانخفاض احتياطي النقد الأجنبي.

1820 ليرة سعر صرف الدولار بالسوق السوداء، وهو أدنى مستوى في تاريخ العملة السورية

ومن بين العوامل الأخرى عدم سيطرة دمشق على صناعة النفط وقطاع الزراعة وخاصة إنتاج القمح والبقوليات وعدد من السلع الاستراتيجية الهامة في أيدي النظام.

البنوك الإسلامية تحايل ربحي باسم الشريعة

بنوك يغلب عليها الربح المادي السريع دون تقييد بسقف للربح مثل البنوك الأخرى



رأسمالية متدينة

جاذبية الصفة الإسلامية لدى الزبائن. واعتبر سميج مسعود في دراسة بموقع "الحوار المتمدّن" أن اهتمام البنوك التقليدية الغربية بإدخال الصيرفة الإسلامية ضمن أعمالها سببه "اهتمام هذه المصارف باستيعاب أموال جديدة تضاف إلى أصولها تجمعها من المسلمين الذين تزيد أعدادهم عاما بعد عام في الدول الغربية".

كما أنها "تحقق بهذا أرباحا مجزية في ميزانياتها العمومية"، أي أن الأمر لا يزيد عن كونه عملية تجارية بحتة لا علاقة لها بالعقائد وانتصار الاقتصاد الإسلامي على الربوي كما يحلو للبعض قوله.

ولا شك أن البنوك الإسلامية قد استفادت من زئبقية الفتاوى التي يصدرها رجال الدين البارزون لفائدتها، والذين يحثون الناس على مساندة هذه البنوك والانخراط فيها بعقلية "الجهاد في سبيل الله" وكان البنوك الأخرى كافرة ويجب إغلاقها أو مقاطعتها.

تأثيرا في الاستقطاب لفائدة الجماعات الإسلامية المتشددة. ويعتقد متخصصون في ظواهر الإسلام السياسي أن أخطر مشاريع الجمعيات الخيرية تكمن في أنها تغري الشباب بنبني الأفكار المتطرفة والتخلي عن القيم المدنية السائدة، وأنها توظف المال الذي تحصل عليه بكل بسر، في عمليات التأثير على الشباب عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي التي تعتبر أكبر عناصر الجذب للتطرف والعنف عبر نشر اشرة الفيديو الحماسية، ونقل الفتاوى، واختلاق قصص وحكايات للتغريب في الانتماء إليها.

وتستفيد البنوك الإسلامية من برواغندا تلك الجماعات ولوبيات المال المرتبطة بها للتسويق لـ"نجاحاتها" في الغرب كونها باتت منافسا قويا للبنوك الأخرى، التي صارت تتحمس لتوظيف الخطب المذکور، وعادة ما يدرج من "الأسواق الإسلامية"، لكن خبراء في الميدان يقولون إن الأمر مرتبط بوفرة التمويلات لدى هذه البنوك، وليس إلى

البنوك يقولون إن الأمر لا يعدو أن يكون برواغندا، خاصة أن بعض تلك البنوك مرتبطة بجماعات سياسية ومنظمات مغيرة للتساؤلات والشكوك، وأنه يتم التخطيط لاستقطاب أسواق لزبائن عابدين بهدف التغطية والتمويه على الأموال الأصلية مجهولة المصدر.

وبات بعض هذا البنوك مثار رقابة وتوجس بسبب شبهات في ووقوفها وراء تبييض الأموال التي تنقل عبر شبكات ملتوية لتمويل أنشطة غير قانونية وبعضها مرتبط بتمويل الإرهاب وبشكل عابر للدول، خاصة في أوروبا والولايات المتحدة، وهو ما كشفت عنه تحقيقات سابقة وأدت إلى تجميد حسابات متهمين بدعم الإرهاب، أو من خلال تمويل فدى لفائدة جماعات متشددة.

كما تسمح الآليات الرقابية الملتبسة للبنوك الإسلامية بأن تتحول إلى ملاذ لأسواق الجمعيات الخيرية وداعيتها، والتي أصبحت الأداة الناعمة والأكثر

الغثات الثرية في محاول لجذب رؤوس أموال كبرى ومراكمة الأرباح دون أن تحقق أي مقاصد من وراء "إسلاميتها"، وأنها لا تعدو أن تكون مؤسسة ربحية

رأسمالية بلبوس إسلامي، ولا تختلف عن البنوك المنافسة سوى بالتسمية. وأضاف العلي، وهو الخبير في المالية الإسلامية، أن البنك الإسلامي في هذه العملية "لم ينفع أحدا إلا نفسه، ولم يزد شيئا في السوق، ولم يقد بأي دور في الاقتصاد العام للمجتمع، وإنما حمل الزبون دينا مع زيادة الفوائد، وهي نفس فكرة المرابي الذي يقول أنا لا أريد أن أعمل، وإنما أجلس وأعطي نقودا، وأخذ نقودا زيادة، فلا أدخل السوق ولا أوفر فرصا للعمل، وهو أسلوب سهل لكسب المال دون تعب".

وتحيط هذه البنوك نفسها بهالة إعلامية عن "نجاحات" في أماكن كثيرة في العالم الإسلامي أو في الغرب، وأن البنك الإسلامي بات يحظى بالثقة قياسا بغيره، لكن متابعين لآداء هذه

البنوك الإسلامية عنوان براق لجذب الزبائن، من صغار الموظفين والتجار إلى أكبر المستثمرين، لكن على الأرض لا يكتشف الناس من "إسلامية" هذه البنوك سوى هذه الواجهة، وسط اتهامات لها بأنها تمارس الحيل لضبط فوائد أكبر من البنوك التقليدية وتحدد أرباحها ثم تغري الزبائن بقبولها موظفة حماس الناس للتدين. كما أن شبها كثيرة تحيط بها بشأن دور بعضها في تبييض الأموال واستيعاب أموال جماعات متشددة وجمعيات خيرية يفرق بعضها في تمويل الإرهاب.

وتأخذ عملتها عليه تماما مثل البنك العادي، وأن شرط المساهمة في خلق الفروة وتنشيط الاقتصاد مجرد شعاع تسويقي.

وتركز بعض البنوك، المصنفة إسلامية، في خطابها على الالتزام بأحكام "الشريعة" بغرض جذب المستثمرين الحريصين على تفادي الربا، لكن مع سلوك اليات عمل مغايرة لذلك، ما يجعل "الشريعة" مجرد واجهة. وتوجه تهم للبنوك الإسلامية بأنها تفرض حجما للفوائد أكثر من تلك التي تقرها البنوك التقليدية، وأن ما يختلف هو اختلاف طريقة حساب تلك الفوائد، ففيمما تمتلك البنوك التقليدية الية واضحة لحساب الفوائد تقوم البنوك الإسلامية على المناورة بأن تضع سقفا للربح، ثم تصرره عبر الية "المرابحة" التي تسمح بزيادة الربح دون وجود أي سقف.

ويقول خبراء في الاقتصاد الإسلامي إن نسبة الربح في المرابحة تتغير حسب مدة التسديد، إذ "كلما ارتفعت مدة التسديد ارتفعت نسبة الربح"، وهو ما يشبه الية عمل البنوك التقليدية، وأن الفارق الوحيد في العنوان البراق للبنوك الحلال، واللعب على عاطفة الناس الذين يميلون إلى أتباع أي نصائح أو أفكار أو حيل تقنعهم بأنهم على الطريق السوي دينيا.

ويقول الشيخ حامد بن عبدالله العلي بذلك واصفا عملية التحايل "الشريعي"، التي تتم على حساب الناس وأمنهم، بأن البنوك الإسلامية "لجأت إلى حيل توفّر عليها الجهد، وتعمل الفائدة، مثل توسيع الأمر في نظام المرابحة، وقد وسعت بعض البنوك الإسلامية أرباحها من هذا المصدر، لأنها وجته أسهل وأسرع في تحصيل الربح المضمون، ذلك أنها جعلت نظام البيع بالمرابحة، وسببها (إلى) جعل البنك الإسلامي نفسه وسيطا بين البائع أو التاجر والزبون".

ولا تستهدف هذه النوعية من البنوك الفئات الضعيفة أو محدودة الدخل في انشطتها، وهي التي تحتاج إلى بنوك بأقل فوائد وإجراءات أقل تعقيدا لاقتلاك منازل أو تطوير أنشطة تجارية، وعلى العكس، فقد باتت هذه البنوك تراهن على

مختار الدبابي
كاتب وصحافي تونسي

هاجم مستشارون من "علماء" و"فقهاء" يعملون لصالح بنك الزيتونة في تونس، والمصنف كبنك إسلامي، البنك واتهموه بأنه يسعى لاستصدار "فتوى تبيح زيادة الفائدة الناتجة عن تأخير سداد القروض بسبب جائحة كورونا"، وأنه يحاول "فرض زيادة على القروض تدخل ضمن باب الربا المحرم". في المقابل، نفى البنك في بيان مطول ما أسماه الحملة التي تستهدفه، نافيا أن تكون لمن هاجموه أي صفة في البنك، وأكد "تمسكه بتطبيق أحكام الشريعة الإسلامية ومبادئها تحقيقا لأعلى درجات الالتزام الشرعي وأنه دأب منذ انطلاقه على تطوير الامتثال الشرعي تماشيا مع التطور الذي عرفته التشريعات ذات الصلة في تونس".

الفارق في العنوان البراق
للبنوك الحلال، واللعب على
عاطفة الناس الذين يميلون
إلى أتباع أي حيل تقنعهم
بأنهم على الطريق السوي

هذا الخلاف أعاد إلى الواجهة الجدل بشأن "إسلامية" البنوك الإسلامية وحدود الاختلاف بينها وبين البنوك الأخرى، وبدأت أصابع الاتهام توجه إليها بأنها باتت أكثر جشعا من البنوك التي تصفها بالربوية، وأن عناوين مثل المرابحة صارت أقرب إلى التحايل على الزبائن وعلى الشريعة نفسها التي تضع ضوابطها لضمان العدل واقتسام الربح والخسارة بين البنك والحريف.

وتستفيد البنوك الإسلامية من عناوينها البراقة لإقناع أجيال جديدة من الناس باتت تنظر إلى كل ما هو ديني على أنه نابع من الله، رغم أن دارسين من داخل منظومة الاقتصاد الإسلامي يحذرون من أن هذه البنوك تقوم بعملية تحايل كبرى، وأنها تقوم بدور الوسيط

جائحة كورونا تحيد المساجد الجزائرية عن السجلات الدينية

المتشدد، وبات حضوره الترويجي في المواسم الدينية الكبرى محصورا في بعض المساجد فقط.

غلق المساجد ودور العبادة، وتوجه الاهتمام نحو جائحة كورونا، قطعاً الطريق على المستثمرين في المناسبات الدينية

وما فاقم امتعاض التيار السلفي، ومعه الإخوان، من فقدان أبرز القلاع التي كانت توظف في تبليغ أفكارهم ومذاهبهم الدينية والسياسية للمرتادين، هو العودة القوية للتيار السلفي بإيعاز ودعم من الرئيس السابق عبدالعزيز بوتفليقة، خاصة وأن التيار المذكور أبدى تماها وليس مهاندة فقط مع إملات السلطة، لمساعدتها على توجيه الراي العام، حيث تحصى الجزائر قرابة 20 مليون مص في صلاة الجمعة.

ومع ذلك يبقى الهدوء الديني الذي تعيشه البلاد خلال هذا الموسم، مجرد هدية كغيرها من الهديات العلنة من طرف الجبهة الاجتماعية والحراك الشعبي وغيرها من الفعاليات، وأن الجائحة الصحية لم تنه الصراع الديني المتجدد مع كل شهر رمضان وإنما أجلته إلى موسم لاحق.

مسجد في البلاد يقع تحت وصاية الحكومة تمويلا وتأهيلا، إلا أنها لم تستطع فرض هيمنتها على مساجد معروفة في العاصمة وفي عدد من المدن الكبرى، نظرا لضغط المرتادين على الكوادر العاملة بها أو على المساهمين الذين يوظفون خدماتهم الخيرية والتطوعية من أجل فرض خطاب معين للمسجد المعني، ولا مكان فيه لأي إمام أو خطيب يحمل رسالة مغايرة عن السلطة الوصية.

ويبقى خضوع الخطاب الديني للخط الرسمي للدولة، وعدم محافظته على استقلاليتته بسبب القيود التي تفرضها الحكومة على العاملين فيها لدرجة اقتران العقوبات بتلك المطبقة على رجال الإعلام، أكبر محرض على اهتزاز الثقة في الخطاب المذكور، وعادة ما يدرج من طرف المرتادين في خانة "البريواغندا" الرسمية للسلطة، ففيمما تحظر توريطة في الشأن السياسي والحزبي، فإن منابره وأتمته عادة ما تتحول إلى مجالات لتحرير أجندة المشاركة القوية والواسعة في الاستحقاقات الانتخابية، في حين يمنع من له رأي مخالف للموقف من التعبير عن رأيه.

وإذا كان التيار السلفي قد قدم خدمات جليلة للسلطة منذ منتصف تسعينات القرن الماضي، لما تم توظيفه في ضرب الإسلام السياسي والتيار المتشدد، فإنه لم يعد يحظى بنفس المفاضلة بعد دخول الهيكل المرجعية والبشرية للسلطة الوصية حيز التنفيذ

ويمكن للملاحظ أن يعاين من المرتادين خلفيتهم المرجعية أو مذهبهم الديني. ورغم أن الحكومة دأبت خلال السنوات الأخيرة على تنظيم القطاع الديني وهيكلمته، بفرض توجهها على المساجد وعلى الخطاب الديني، بدعوى الحد من تغلغل المذاهب الدينية الدخيلة ومن التطرف الديني، إلا أن شبه انفلات سجل في العديد من المناسبات، حيث تُرجم الخلاف في سجلات وحتى عنف بين أنصار وخصوم هذا المذهب أو ذلك.

وفيما تحصى الحكومة نحو 25 ألف مساجد، وتحتضن هذه المساجد المختصة على كل المساجد ومقار العبادات والتعلّم كالزوايا والكتاتيب، كما هو الشأن بالنسبة لفضاءات التجمع البشري الأخرى.

وامام خلافات مرجعية ومذهبية تحولت الكثير من مساجد البلاد، خلال المواسم الرمضانية الماضية، إلى فضاء لهذا المذهب أو ذاك، أو هذه الطريقة أو تلك، من خلال المحيط الخارجي، حيث يتجلّى من خلالها إن كان المسجد إخوانيا أو سلفيا أو إباضيا أو صوفيا،



صلاوا في بيوتكم

خلا المشهد الجزائري من السجلات الدينية التي دأبت على التجدد كل شهر رمضان، في انعكاس لانغماس قطاع عريض من الجزائريين في جدل ديني عقيم، عادة ما يتصل ببعض مظاهر وسلوك التدين، حيث تبرن من خلاله العديد من التوجهات والأفكار التي تستغل المناسبات الدينية من أجل الترويج لدى مرتادي المساجد.

صابر بليدي

حال القرار الحكومي بحظر صلاة الجماعة والجمعة والتراويح، المطبق في البلاد منذ نحو شهرين، بسبب تفشي وباء كورونا، دون بروز السجلات الدينية التي دأبت على البروز خلال كل شهر رمضان، بسبب خلافات مرجعية في ممارسة العبادات الدينية في المساجد، والتي وصلت في بعض المواسم إلى درجة الاختلاف حتى على مواقيت الإفطار والإسماك.

وباستثناء بعض الأصوات التي تعودت على إثارة الجدل حول التاريخ الحقيقي لبداية شهر رمضان، فإن الغلق المستمر للمساجد ودور العبادة، وتوجه الاهتمام نحو جائحة كورونا، قطع الطريق على المستثمرين في المناسبات الدينية من أجل الدفع بمرجعياتهم الدينية والمذهبية إلى الواجهة.

ومع ذلك يبقى قرار الغلق محل امتعاض لدى العديد من الجزائريين، الذين لم يتوانوا في وصف القرار بـ"تصفية حسابات دينية وفكرية بين السلطة وبين نواب الأئمة"، واعتبرته صفحات ناشطة على شبكات التواصل

موسيقي حفر الفن الأمازيغي في مسارح العالم

إيدير

«أفأفا ينوفا» الذي خطفك منا وحش الغابة

صابر بلدي
صحافي جزائري

لم ينتج كثيرا للحل الفني، لكنه قدم خدمة جليلة للهوية الأمازيغية في بلده وفي عموم المنطقة المغاربية، فباعمال قليلة استطاع إيدير الفنان العالمي الذي رحل عن عالمنا مؤخرا، نقل الهوية والفن الأمازيغي من طقوس القرية الجزائرية إلى العالمية، وحولهما إلى دبلوماسية ناعمة نقلت رسالة الأمازيغ لمشارك الأرض ومغاربيها، بروائع فنية انصهرت فيها قيم الإنسانية والكلمة الصادقة والنغم الجميل.

الحضاري، وعلى النقيض من عدد من فنانين القضية الأمازيغية في الجزائر، الذين اختاروا الصدام مع السلطة، من أجل افتك الاعتراف بالهوية، فإن إيدير أسس لنفسه ومدرسته منهاجا فنيا هادئا وناعما، ولم يشأ أن يعلق مع الآخر ربما لأنه يدرك أن موازين القوة غير متكافئة، لكنه بالمقابل حمل فنه وإبداعه إلى كبريات الصالات والمسارح العالمية، فعاد من هناك باكر اعتراف بالأمازيغية كمكون وبعد حضاري وثقافي، وهو ما لا يستطيع أحد أن يجحده الآن.

دندنة الجدة

وبين طقوس قرية آيت بعللي في عمق محافظة تيزي وزو بعمق القبائل الجزائرية، وبين شعبية حي ديار السعادة في العاصمة، وأروقة الحي الجامعي طالب عبدالرحمن في ضاحية بن عكنون، تفتقت موهبة إيدير الذي حمل في فنه وشخصيته أبعاد وتقاليد المجتمع الأمازيغي، وصنع منها أحسن وأكبر سفير للقضية في العالم، دافع عن الإسلاميين في نزوة الأزيمة فناصبوه العداء ميتا.



لمن أغني؟

وفيما بكت الإنسانية جمعاء بمنظوماتها وقادتها رحيل إيدير، فإن بؤر التطرف الديني نفتت سمومها عبر شبكات التواصل الاجتماعي، للتشكيك في ديانتهم وانتمائهم وأفكارهم، رغم أن للرجل رؤية ثورية في ما يتصل بالمعتقد، ذكرها في عدد من مداخلته، فقد كان يرى نفسه مسلما يدافع عن التعدد والحرية والقيم والإنسانية.

اسم «إيدير» الذي يعني الإنسان الحي، يقول عنه صاحبه إنه استخدمه بسبب «الخوف من الوالدين». ويشرح أن الفكرة كانت فكرة أحد أقاربه الذي نصحه بأن يصدر ألبومه الأول باسم إيدير حتى يستمر

ولد حميد شريط، وهو اسمه حسب شهادة الميلاد التي اطلعت عليها «العرب» في العام 1945، وتربى يتيم الأب منذ سنوات طفولته الأولى، ولم يتسن لنا معرفة مصدر حمله لاسم الشهرة، إلا أن الكاتب والإعلامي إيدير دحماني، يرى أن الاسم «إيدي» الذي يعني باللغة العربية معنى «عش»، والذي يطلق عادة في تقاليد المجتمع الأمازيغي على المولود الذي يولد بعد أخوه المتوفى، يوحي إلى أن الرجل لم يولد وفي فمه ملعقة من ذهب، كغيره من الجزائريين الذين ولدوا أثناء الحقبة الاستعمارية، حيث كان الفقر والتهميش والمعاناة مرادفا لحياة الجزائريين آنذاك. لكن الأديب والوزير السابق للثقافة عز الدين ميهوبي، يقول في شهادة له عن الفنان «أول ما سألته، كان عن سر تسميته إيدير بدل حميد، فقال: ربما هو الخوف من والديين. فقد كانت فكرة أحد أقاربي الذي نصحتني بأن أصدر البومى الأول باسم إيدير حتى يستمر. إيدير يعني الإنسان الحي، أو الذي على قيد الحياة، يعني أن أعيش أنا وأغائتي دون علم والدي، وإيدير معنى آخر في لسان النوارق وهو الجنون»، وفي المحصلة فإن الرجل حمل في هويته الفنية معاني الحياة، الاستمرار والأصالة، وأن الاسم

رفض إيدير الغناء في الجزائر منتصف تسعينات القرن الماضي، لما كانت البلاد تن تحت حمام الدم والحرب الأهلية، احتراما للمشاعر عائلات ضحايا الماسية الوطنية من عناصر المؤسسات الرسمية للدولة، والإسلاميين الذين زج بهم آنذاك في معسكرات الاعتقال بصحراء رقان وتمنراست.

وقال آنذاك قولته الشهيرة لوزير الثقافة حينها حمرواي حبيب شوقي، لما دعاه لإحياء حفلات في العاصمة، «لم أغني؛ لعائلات الذين يدفنون أبناءهم وأقاربهم يوميا، أم للذين زج بهم في عمق الصحراء؟» هكذا دافع إيدير عن قيم ومشاعر الإنسانية وحتى عن الذين ناصبوه العداء واتهموه بـ«الردة»، ولم ترحمه خلفيتهم حتى وهو ميت.

إيدير على شح منتوجه الفني، عكس الكثير من الفنانين الآخرين في الجزائر وفي غيرها، إلا أنه عرف بثلاثة ألبومات فقط، أن ينقل القضية الأمازيغية من طقوس القرية الجزائرية المعزولة في عمق منطقة القبائل، إلى أضواء العالمية التي احتضنت رسائله الثقافية والهوياتية، وحقق للقضية التي ناضل من أجلها مكاسب كبيرة عبر كلمات صادقة ونغم جميل مفعم بنغم الإنسانية والانتماء

وللفنان الراحل باع طويل مع الموروث الفني المحلي، الذي كانت تتداوله نسوة القرية في المناسبات والأعراس، وسمعه عن قرب من أمه وجدته، فقد قال في حوار صحافي في منتصف تسعينات القرن

المذكور حمله مع بداية مشواره الفني، ويقول دحماني إن إيدير «تأثر كثيرا، خاصة من جهة الشعر والفلكلور بجذته وأمه، وأن أولى خطواته في الغناء كانت في الحي الجامعي طالب عبدالرحمن بالعاصمة، ضمن فرقة كانت تسمى مجموعة «لازوق» بالأمازيغية، وتعني بالعربية «العلك»، وأنه عاش مع والدته في العاصمة، كما كانت هناك قرابة عائلية جمعتهم مع المناضل والأكاديمي مولود معمرى.

أما ميهوبي، فيذكر في شهادة نادرة «بعيدا عن حديث المعتقد الروحي وانتماء الهوية وحديث مواقع التواصل التي تنبش في سيرة الفنان المرحوم إيدير، ساكلمكم عن جوانب من حياة الإنسان الذي عرفته، ففي أكتوبر العام 2015، مطعم البستان، على هامش صالون الإبداع الذي ينظمه ديوان حقوق المؤلف كل سنة. أعرفه ولا يعرفني. كنا ستة مدعوين

على الطاولة، وتشعب الحديث في قضايا السياسة والفن والواقع الاجتماعي، وكنت بين الحين والآخر أذكر اسم فنان أو أغنية أو حدث ثقافي. بينما كان حديث إيدير لا يخلو من التكت والتعليقات الذكية العابرة، واضطرت للمغادرة مبكرا». ويضيف «في اليوم الموالي ذكر لي واحد من الحاضرين، أنني بمجرد أن خرجت، سأل إيدير من يكون هذا السيد الذي كان معنا؟ فأنفجر ضاحكين، هل أنت جاد يا حميد؟ قال: نعم، فقالوا له هذا عز الدين ميهوبي وزير الثقافة. فراح يضحك وهو يردد، هذا مستحيل. ساعتان وهو يجانبي ولم أكلف نفسي التعرف عليه. وعندما التقيته ثانية، قال لي ضاحكا، لم أكن أعرف أنني اجلس إلى جانب وزير ثقافة النظام». واسترسل إيدير يقول «أعجبتني بساطتك وتواضعك وثقافتك وتفحك. يبدو أنني كسبت صديقا، وجلسنا نتحدث في أمور كثيرة. كان يحدثني، وكأنه يعرفني منذ أربعين عاما. أنا كنت أعرف إيدير وروايتي التي لن تموت في قلوب الناس. فقد نشأ عليها جيلنا، وقيمت نوة أفأفا ينوفا، أبحري، أواه أواه، وأسندو، تهز المشاعر وتبث المتعة عند سماعها».

حز أشتار جرجرة

وللفنان الراحل باع طويل مع الموروث الفني المحلي، الذي كانت تتداوله نسوة القرية في المناسبات والأعراس، وسمعه عن قرب من أمه وجدته، فقد قال في حوار صحافي في منتصف تسعينات القرن



إذ كان متخوفا من أن أربعة عقود من الغياب ستمحو اسمه من ذاكرة الناس. أو ربما تنسيهم ملامح وجهه. فلم يعد إيدير ذلك الشاب ذا الشعر الطويل والتفطرات الواسعة، لكنه اليوم يمشي ببطة، بقبعة رمادية ونظارات شفافة. لكن دون أن يخسر ابتهامته التي لا تعرف التكلّف.

جائزة بلا مشيعين

ويتابع ميهوبي «في اليوم التالي اصطحبته إلى الصالون الدولي للكتاب، وفي الطريق راح يكلمني عن الفترة التي درس فيها الجيولوجيا، وكيف أنه قاد فريقا من الباحثين بمنطقة بوسعادة، وشرع يستحضر تكرياته مع أهلها الطيبين، الذين لم يخلوا عليهم بالماء والكسرة والقهوة. وراح يشرح لي الطرق التي كانوا يستخدمونها في الحفر والتنقيب وتحليل المواد، والوصول إلى النتائج العلمية المطلوبة. قلت له لماذا لم تواصل البحث وقد أنهيت دراساتك العليا؟

أجابني، كعادته بأسلوبه المرح، حتى الموسيقى فيها جيولوجيا. أنت تبحث في أعرق الإيقاعات للوصول إلى إيقاع جديد، فلو التحقت بشركة سوناطراك، ما ولدت أسندو».



إيدير الذي لم يشأ أن يصطدم مع الآخر، كان يدرك أن موازين القوة غير متكافئة، فحمل فنه وإبداعه إلى كبريات الصالات والمسارح العالمية، ليعود بأكبر اعتراف بالأمازيغية كمكون وبعد حضاري وثقافي

وشاعت الأقدار وجائحة كورونا، أن يوارى الفنان العالمي الشرى في باريس، بعيدا عن أهله ومحبيه في الجزائر والعالم، فيسبب حظر الطيران والإجراءات الصحية الاحترازية نتيجة تفشي الوباء، أعلنت عائلته عن جنازة محدودة لفقيد الفن الأمازيغي ومناضل الهوية، واعتذرت للجميع عن الإجراء امتثالاً لتدابير الوقاية الصحية، لينام إيدير في قبره بعيدا عن قريته وموطن أهله وأجداد، ويستمر في غربته رغم أن العالم يرحب به أينما حل أو ارتحل.

مثل روح طيبة سبرت أغوار النفس الأمازيغية كما يفعل صانع الذهب، بدقة وصبر وأعطى للعالم جواهر سبتقى خالدة بقاء الذهب الأصلي. سبتكيه جرجرة عن بكرة أبيها، وسبحزن لوهته أطلس المغرب وصحاربه، وجبل نفوسه، ويطحاء جزر الكناري وواحات تونس، وكل من استمتع بفنه النقي.. الجزائر تفقد واحدا من رموز الفن الجميل وأحد أعمدة الأغنية القبائلية، وعزأؤنا أنه عاود هذه الدنيا طيبا لم يدنس كرامته، وترك لنا إرثا سيفتخر به كل محب للفن الأصلي وكل غيور عن أصله بلا عطف وبكثير من الحب.

تكررت زيارته إلى الجزائر في السنوات الأخيرة، وكان همه الأساس هو اقتناء بيت بالعاصمة، لأنه ربما بدأ يشعر بان الغربة تلقي بانقالها عليه، خاصة مع متاعبه الصحية. ويروي الوزير ميهوبي عن ذلك «قلت لإيدير ما رأيك في حضور حفل باويرا الجزائر؟ فرحب بالفكرة، واعتبر وجود قاعة أوبرا خطوة كبيرة في تعرف الجزائريين على الموسيقى العالمية، خاصة مع وجود فرقة سيمفونية اكتسبت تجربة في التعاطي مع الأعمال الكبرى. وعند وصولنا، كان الحفل قد ابتدأ بقيادة المايسترو أمين قويدر، مع أوبرا ترافياتا، للمؤلف الإيطالي فيردي، حيث تم الترحيب بإيدير، وصفق له الجمهور كثيرا، واحتفن به في نهاية الحفل، فحاصرته العائلات مرحة به، مع أخذ توقيعه

وصور معه. ولاحتظت أنه شعر بسعادة بالغة،

الماضي، للإعلامي والفنان محمد زاوي «أنا صغير، كنت أجاور الجدة وهي تمخض اللبن 'اسندو' وتدنن بكلمات علمت بعد زمن، أنها صلوات على النبي، ودعوات بالرحمة لعلي الشهيد، ولعودة أبي من المهجر، وفي المساء بعد العشاء تروي لنا جدتي حكاية الرجل الذي غادر القرية وسجن نفسه في كوخ في الغابة، تزوره بانتبه لتعطيه الطعام فيطلب منها تحريك يديها ويسمع صوت أساورها، ويتأكد أنها هي ويفتح الباب لأنه خائف من وحش الغابة».

ويضيف زاوي «كبرت وسمعت إيدير يعني 'اسندو' فتذكرت جدتي، وبدننتها المتحصرة على ابنها الشهيد وغربة أبي. ثم سمعته يغني أفأفا ينوفا، فتذكرت حكايات جدتي في ليالي الشتاء. هناك ضوء المصباح ورائحة الحطب المحترق في الكانون، دندنة جدتي وهي تمخض اللبن وحكاياتها في ليالي الشتاء. هناك في جبال إيت بعللي كانت الانطلاقة نحو العالمية. دندنة جدتي. ردها ورص لها الملايين من البشر من مختلف أصقاع الدنيا ومن مختلف الأديان والمعتقدات والثقافات واللغات». وفاة إيدير خسارة للفن الجزائري والأمازيغي، حسب المثقفين الجزائريين، لاسيما وأن للرجل طريقة فريدة في النضال من أجل الهوية، وهي نشر الفن الجميل والموسيقى الجميلة وقصائد الحب والسلام. وبرحيله تسقط إحدى أعظم وأعتى أشجار تلال جرجرة.

وسيبقى صداها يرن في أفئدتنا سنوات طويلة.. لم يكن إيدير مغنيا عاديا، إنما كان منذ 1973



أغاني إيدير التي يعرفها العالم شرقا وغربا سواء بكلماتها أو ألحانها المتناسخة مثل رائحته «أفأفا ينوفا»، «أبحري»، «أواه أواه»، و«أسندو»، ما زالت حتى اليوم تهز المشاعر وتبث المتعة لدى الملايين



فنانات الحركة السورية المنسيات يعدن إلى الأضواء

وتكشف حياة 34 فنانة عرضت أعمالهن كيف انتشرت الحركة السورية عالمياً، بحيث كانت حالة ذهنية باكثر من كونها مدرسة فنية. وتدور السورية حول الانسجام والعبث والاستفزاز والخيال والأحلام واللاوعي.

ويأمل المعرض الجديد في أن يسهم في استكمال فصل مهم في تاريخ فن القرن العشرين، وفقاً لما يقوله فيليب ديمانث، مدير قاعة عرض شرين، ويضيف أن النساء قمن بدور مركزي في السورية من الناحيتين الكمية والنوعية، ولكن "إسهامهن البارز والمستقل عن الفنانين الرجال" لا يزال لا يلقى التقدير الكافي.

بينما تقول بفايفر "الامر لا يتعلق بمهاتم الفن على الإطلاق، ولا يتعلق بأنهن لم تكن أمامهن فرص في حياتهن، ولكن حقيقة الامر أنه تم إبعادهن من تاريخ الفن في ما بعد".

وتضيف بفايفر أن الفنانين السوريين الرجال متواطون في هذا، فقد وضعوا النساء في معزل ووصفوهن في كتاباتهم كإلهات، ولكن على أرض الواقع كانوا في الغالب يقللون من قيمتهن، خاصة عندما يحققن قدراً من النجاح يفوق الرجال أنفسهم.

34 فنانة تعرض

أعمالهن انتشار الحركة

السورية عالمياً،

بحيث كانت حالة ذهنية

أكثر من كونها مدرسة

وعلى سبيل المثال إذا تناولنا العمل الفني الشهير "طاقم الشاي"، نجد أن الشريك السابق لمبدعته يقول عنها بشكل يقلل من قيمتها إن هذا العمل "من ميريت الصنيرة".

ويعد معرض فرانكفورت واحداً من العديد من المعارض بالمانيا التي تهدف إلى إلقاء الضوء على الفن النسائي، وسط عدم توازن متواصل، وشعر مظلوم معرض "غاليري ويك إندي" ببرلين مؤخراً بالإحباط عندما وجدوا أن ما نسبته 30 في المئة فقط من المعارض عام 2019 من النساء.

ويتنظم بعض المشرقيين معارض مؤقتة بينما أسس آخرون قاعات عرض دائمة، مثل "متحف برلين للمرأة" ويضم مجموعة من الفنانات اللاتي ليس لديهن مساحات لعرض أعمالهن، وهو يعرض حالياً مجموعة فنية لواحدة من أعضائه كل أسبوع على الإنترنت.

وتدير المتحف النحاتة راشيل كوهن، التي تشير إلى أنه من بين مجموع الأعمال الفنية المعروضة في متاحف العالم تبلغ نسبة لوحات الفنانات منها 5 في المئة فقط.

وبالنسبة للساعين إلى تصحيح التوازن فإنهم يحددون عدة عوامل أسهمت في عرقلة مسيرة الفنانات في الماضي، وتشير كوهن إلى صعوبة بيع القطع الفنية للفنانين وعدم وجود مساواة في الأجور بالنسبة إلى الأعمال المتساوية في القيمة وسط عالم الفن الذي تسوده درجة عالية من التنافس.

وتعلق قائلة إن غياب وجود نساء مبدعات على مر التاريخ يحرم الفنانات في الوقت الحالي من دور النموذج والتراث الذي يمكن الاقتداء به.



عالم سورية اضطلهدا الرجال

فرانكفورت (ألمانيا) - من بين أشهر الأعمال الفنية للحركة السورية لوحة "طاقم شاي مغطى بالفراء"، غير أن ميريت أوبنهايم الفنانة السويسرية التي أبدعت هذا العمل لم تحظ بشهرة واسعة، وجرت معاملة الكثير من فنانات هذه الحركة في ذلك الوقت على أنهن يقفن على هامش الفن، أو أنهن غير جديرات بالانتماء إلى الفن، كما تم تقديم الفنانة على أنها مجرد "زوجة" لفنان آخر، أو يكون مصيرهن ظي النسيان.

ومع ذلك ألقى معرض افتتاح مؤخرًا تحت عنوان "نساء رائعات" بقاعة معارض شرين كونستال بمدينة فرانكفورت، الضوء على أعمال 34 من فنانات الحركة السورية من 11 دولة، وأخرجهن من طيات عباءة الرجال الذين عملن معهم.

وبسبب حاجة كورونا تم إغلاق المتحف مؤقتاً، ولكنه أتاح مجموعة من الخدمات الرقمية حتى يستطيع الزوار استكشاف الأعمال الفنية والتعرف على الفن السوري على الإنترنت.

ويشرح فيلم مفهوم السورية الأعمال المعروضة، بينما يرشد فيلم آخر الجمهور عبر معرض "نساء رائعات"، ملقياً الضوء على الموضوعات الرئيسية التي تتناولها اللوحات اعتباراً من التحول إلى الانسلاخ وهي موضوعات تمزج بين الخيال والحلم بعيداً عن الواقع، ووصف الفيديو كيف يعالج الفنانون هذه الموضوعات على مختلف مشاربهم. كما يتيح برنامج تعليمي رقمي عن المعرض للمشاهدين أن يروا الأعمال الفنية ويفهمونها بتعمق أكبر.

وتم في البداية اختيار 260 عملاً فنياً للمعرض، غير أن إنجريد بفايفر المشرفة على المعرض رأت أن هذا العدد الكبير سيجعل من الصعب على المتفرج التركيز على الموضوع.

وتقول "لا تكاد أي حركة فنية أخرى تنتج هذا العدد الكبير من الفنانات مثلما فعلت السورية، ومع ذلك فقد نسبهن المؤرخون تقريباً، ولم تعد كثير من أسمائهن وأعمالهن معروفة اليوم".

ولن يجد المشاهدون العمل الفني "طاقم الشاي بالفراء" للفنانة أوبنهايم من بين المعروضات، حيث أن متحف الفن المعاصر بمدينة نيويورك لا يسمح بإعارة على الإطلاق، ولكن البرنامج التعليمي الرقمي يلقي الضوء على الخيال والسحر والإلهام الذي تبذره ميريت أوبنهايم في إحدى لوحاتها.

وهذا المعرض يعد رمزاً للخصوية الفنية الحقيقية للنساء، حيث تعرض أعمال الفنانة دورا مار دون أن يصاحبها بيكاسو ليعمها حيث كانت ملهته الفنية، والفنانة لي ميللر دون شريكها الفنان مان راي، إلى جانب أكثر من عشرين فنانة أخرى لا يتم العثور على أسمائهن في المعارض والدراسات المنشورة حول السورية.

كما يحتفي المعرض بإحدى الفنانات الاستثنائيات وهي المكسيكية فريدا كاهلو التي توارث شهرتها وراء زوجها الفنان دييجو ريفيرا أثناء حياتها، وتعاظمت شهرتها خلال العقود الأخيرة، وتمثلها في المعرض لوحة "صورة ذاتية مع قلادة الأشواك والطائر الطنان"، وأعمال أخرى.

ويستضيف البرنامج التعليمي الرقمي موضوعات مثل أهمية المكسيك بالنسبة إلى الفنانين السوريين، وتاريخ كاهلو الوجداني بين الولايات المتحدة والمكسيك.

مصور سعودي يستخرج عالماً جميلاً من «كائنات مخيفة»

مفيد أبو شلوه: الحشرات عالم فني ثري



كسر الخوف الطفولي من الحشرات

النخيل الحمراء، الخنفساء النمرية، أنثى خنفساء جالوتوس أوريبتالس، خنفساء الأيل ديكانوسيفالوس، خنفساء الأيل كويلوساستكويديس، سوسة يوفولوس، خنفساء أودونتو لايبستريانا".



المصور يحتاج إلى التقاط عدد معين من الصور لكي يقوم بدمجها لتصبح صورة واحدة ذات دقة عالية

ويختص مفيد أبو شلوه بإبراز أهم إنجازات مسيرته يقول "حصلت على المركز الأول في جائزة 35 المقامة في روسيا التي تميزت بتجاوز عدد المتنافسين فيها 112 ألف مصور من 172 دولة حول العالم، بواقع 391 ألف صورة، ومشروع الفائز مؤلف من 8 أعمال فوتوغرافية بعنوان "وحوش صغيرة"، وهذا أقرب إنجاز إلى قلبي وأسعدني بشكل لا يوصف حيث إن محتوى المشروع الفائز هو نفس تخصصي لعالم الخنافس".

ويضيف "كما حصلت أيضاً على أكثر من 147 جائزة دولية في عدة مجالات من أقسام التصوير والحصة الأكبر هي لتصوير الماكرو. كما حصلت أيضاً على 5 القاب دولية لعدد من الاتحادات الدولية للتصوير الفوتوغرافي، أيضاً حصلت عمالي على 10 ملايين مشاهدة في الموقع العالمي الشهير "يويك" وتم تكريمي آنذاك على أنني من أفضل الفوتوغرافيين في قسم تصوير الماكرو على مستوى العالم، وأخر ما حصلت عليه هو ثاني لقب من القاب الجمعية الأميركية للتصوير الفوتوغرافي (PPSA)، حيث تطلب الحصول على هذا اللقب عدداً معيناً من المشاركات بالأعمال الفوتوغرافية في عدد من المسابقات العالمية بمختلف الدول، وبعدد مختلف أيضاً من الأعمال الفوتوغرافية، ويتلخص ذلك في قبول 96 عملاً مختلفاً من بينها 288 عملاً مكرراً يتم قبوله في إطار المسابقات العالمية".

العلمي، حيث كانت بدايتي وإطلاعي فيه قبل تخصصي بالجمال الفني في التصوير، وهو أيضاً يعتبر من أحد عوامل التحدي في تصوير الماكرو: معرفة الكائن الذي تقوم بتصويره ومعرفة سلوكه إن كان مؤذياً أو نافعاً سواء للبيئة أو للإنسان".

ويضيف الفنان "إن العديد من المصورين أو حتى من الجمهور المتلقي لهذه الأعمال يقومون بطرح سؤال مفاده: ما هو اسم هذه الحشرة؟ إذن المجال الفني في تصوير الماكرو منسجم بشكل كبير مع المجال العلمي إلى درجة أن بعض أنواع الحشرات على سبيل المثال: نوع من أنواع النحل من رتب معينة لفصائل معينة، وهذه تحمل عدداً كبيراً من الأنواع.. وقد تدرج في قائمة هذه الأنواع تحت بند: الأصناف المهتدة بالانقراض، وبناء على هذا الإشعار قد تقوم جمعيات أو منظمات مختصة بحماية هذه الأنواع ودراسة سلوك البيئة المحيطة بهذا الكائن وطبيعة تكاثره، إلخ. كما أنني صادفت عدداً آخر من مصوري الماكرو يقدمون أعمالهم دون معرفة ما هو اسم الشيء الذي قاموا بتصويره".

ويشير إلى أن الفائدة تتلخص وتعود في ضوء ذلك كالتالي: ماذا لو تم تعريف ما صور بشكل علمي، سيحصل فائدة تجعل المصور والمتلقي يرتبط بشكل متميز بين مفهوم المادة المقدمة للجمهور، ثم ماذا لو تم تصوير أحد أصناف الحشرات غير المكتشف في القواميس العلمية، لاسيما في بيئتنا العربية، بالطبع سيدر هذا فائدة علمية كبيرة، وبالفعل والحمد لله قمت بإنشاء مشاريع مشتركة مع أحد الفرق البحثية في هذا الشأن في كندا، كما عرضت هذه المشاريع في مؤتمرات خيرية ومدارس بل وحتى بعض الجامعات داخل الأقسام المتخصصة في علوم الحشرات.

ولفت أبو شلوه إلى أهم المواقع التي صور فيها وحجم الثراء الذي وجده في هذه المواقع يقول "بدأت في محيط بيئتي القريبة من منزلي، فمتنقلة الخويلدية التي أظن بها عبارة عن قرية محاطة بواحة من البساتين، وغنية جداً بالحياة الفطرية وبها تنوع كثيف من العوالم الصغيرة وبعضها غير مكتشف، وذلك يعود لقلة التخصص في المحيط العربي في هذا الشأن، أيضاً من أهم المواقع التي شملتها رحلاتي الغابات النمساوية كالكارين والمناطق الريفية المحيطة بها".

ويؤكد أن جماليات هذا العالم الفنية غاية في الثراء، فانظر إلى ما تحفل به من ألوان واختلافات في التكوينات في الوجه وموضع العينين وقرون الاستشعار وبنية الجسم، تجد أنك في مواجهة تجليات إبداعية يمكن قراءتها والتعرف على طبيعة العالم الذي تتحرك فيه هذه الحشرات، ومن هذه الحشرات التي صورتها: الأفة الزراعية سوسة

وقد دفعني إلى هذا التخصص أولاً كسر خوف الطفل الذي كان بداخلي منذ الطفولة من الحشرات والاقتراب منها، ثانياً: نقل رسالة مصورة ومفادها إتقان الدقة التي خلقها الله سبحانه وتعالى حيث عززت العين البشرية عن رؤية هذا الجمال وهذه التفاصيل الدقيقة بالشكل الذي تنقله لنا عدسات الكاميرا، الشيء الآخر هو صعوبته حيث الكثير من مصوري الطبيعة والحياة البرية الذين صادفهم خلال مسيرتي الفنية عرجوا عليه ولم يوفقوا فيه، والحمد لله خضعت لهذه المواجهة ووفقتي الله وما زلت أهمل في بحر هذا الفن".

ويوضح أبو شلوه المراحل التي يمر بها في التصوير حتى يتم الحصول على الصورة النهائية الصالحة للنشر "أولاً مرحلة البحث عن الحشرات، وهذا يتم من خلال الأماكن التي تعيش وتتواجد فيها، وتلك الخطوة تعتمد على دراسة الحشرة والإطلاع المسبق على خصائصها قبل البدء، ثانياً مرحلة اختيار المكان والزمان للتصوير وفي بعض الأحيان يتطلب اصطيد الحشرة لتصويرها بتقنية: التركيز المتواصل".

ويتابع "هذا النوع من التصوير وهو أحد أقسام تصوير الماكرو، ما يعرف بالاكستريم ماکرو، أي الاقتراب من الهدف بشكل أكبر والتقاط أدق التفاصيل، حيث يحتاج المصور تصوير عدد معين من الصور لكي يقوم بدمجها لتصبح صورة واحدة ذات دقة عالية بعد مرحلة ما قبل الإخراج من البرامج المتخصصة.. ثالثاً مرحلة الإخراج وهي إزالة الغبار والشوائب من العمل، ورابعاً وأخيراً مرحلة الإتمام بما هو موجود بالجانب العلمي لهذه الكائنات أي معرفة ما هو الشيء الذي قمت بتصويره بشكل علمي قبل الإطلاق النهائي لنشر الصورة".

عالم ثري

حول إفادته العملية في ضوء تجربة التصوير، يقول أبو شلوه "تصوير الماكرو له حصة كبيرة في المجال

الفوتوغرافيا فن يحتاج إلى الكثير من الجهد في تحقيق التوازن بين التطور التقني الهائل لألات التصوير، وبين المهوية في النقاط الزوايا والعناصر والانتباه للجماليات المخبأة، إنه فن بين العين البشرية وما تختزله من ثقافة وبين الآلة والقدرة على تسييرها. "العرب" كان لها هذا اللقاء مع المصور السعودي مفيد أبو شلوه الذي تميز بتصويره للحشرات.



محمد الحماصي
كاتب مصري

توجه فني نادر وفريد ذلك الذي ذهبت إليه موهبة المصور السعودي مفيد أبو شلوه، حيث توجهت رؤيته الفنية عبر كاميراه إلى الحشرات الزراعية، يلتقطها ويشكل من سلوكياتها لوحات فنية شديدة الثراء لعالم نادر الظهور بهذا الوضوح والتجلي.

أبو شلوه الذي يبلغ من العمر 35 سنة تخرج في الكلية التقنية الإدارية، لكن موهبته دفعت به إلى أن يكون مصوراً فوتوغرافياً محترفاً وباحثاً علمياً في نطاق سلوك الحشرات، وليصبح متخصصاً في تصوير الماكرو - مايكرو، ويحصل بفضل دابته ومثابرتة ورؤيته الجمالية على خمسة القاب عالمية من أبرزها اللقب الأول من القاب الجمعية الأميركية للتصوير الفوتوغرافي.

تصوير دقيق

دخل أبو شلوه إلى عالم التصوير كان بسيطاً جداً وبشكل عام بدأ في 2006 بكاميرا ديجيتال مصدودة الإمكانيات، وذلك لتوثيق رحلات السفر مع عائلته، بعد ذلك اقتنى كاميرا شبه احترافية في مطلع عام 2010 ليبدأ بتجربة جميع محاور التصوير والتي من ضمنها محور تصوير السنل لايف والبروتريه والسفر وحياة الناس، إلخ. ثم تخصص في تصوير الماكرو - مايكرو في نفس العام.

جماليات عالم الحشرات

الفنية غاية في الثراء،

حيث تحفل هذه الكائنات

بالكثير من الألوان

والاختلافات في التكوينات

و"تصوير الماكرو" وفقاً لرؤيته هو الذي "يعرف بالتصوير الفوتوغرافي للأجسام الصغيرة جداً من مسافة قريبة للغاية، حيث لا يقتصر تصوير الماكرو على الحشرات فقط، بل حتى الزهور والنباتات الصغيرة، الحلي، والقطرات، وغيرها.

يقول أبو شلوه "تخصصت في تصوير الماكرو - مايكرو، واحترفت في هذا المجال بعد ثلاث سنوات من التجارب والتعليم الذاتي المستمر،



عينان بديعتان لخنفساء أوكسيسترونون

«سلمات أبو البنات» مسلسل مغربي ناجح أربكته الأخطاء المهنية

تدور أحداث المسلسل المغربي "سلمات أبو البنات" حول المختار سلمات الذي عمل طوال حياته مراقباً بالسلك الحديدية ليحال إلى التقاعد، وهو الذي كان سنوات عمله بعيداً عن متابعة أحوال أسرته على الرغم من أنه أب لثلاث بنات. بعد تفرغه يحاول أن يقترب من حياته، لكنه يواجه مجموعة من الصعوبات معهن عندما يكتشف أن غيابه لسنوات طويلة قد غير الكثير من الأفكار والعادات، خصوصاً عندما يبدأ الاستعداد لزفاف بناته.

للبروز بشكل قوي في هذا العمل ودائماً في إطار الشخصيات التي خلقت نوعاً من الجدل بخصوص دورها في المسلسل، يظهر الممثل المغربي ياسين أحجام، الذي جسّد دور الشرير لأول مرة، الأمر الذي أبعده عن الأدوار التي تميل إلى الطيبة والحكمة والعاطفة والتي دأب على أدائها في أعمال أخرى، ليكون أدائه مفاجئاً للجمهور. وهنا يعلّق أحجام على هذا النجاح بقوله "الحمد لله أنني استطلعت أن أصل إلى عمق الشخصية ونفاصلها النفسية والوجدانية المعقدة، دون أن تكون بالفعل هي طبيعتي الحقيقية، فإنا في الواقع بعيد كل البعد عن الدور الذي جسّدته في العمل".



سحر الصديقي

الكثيرون يرون سلمات نموذجاً للأب المثالي، في حين أراه عكس ذلك

وقال ياسين أحجام رداً على انتقادات بعض معجبيه الذين تعوّنوا بل يجنون مشاهدته في شخصيات مختلفة كدوره في مسلسل "الإرث" الذي يعرض أيضاً في الموسم الرمضاني الحالي على "القناة الثانية" (عمومية)، وقبله في مسلسل "تصر الباشا"، إنه يعمل بين الفينة والأخرى على إغناء تجربته بأدوار من طينة خاصة تنتمي إلى عالم السادة والشر والجبروت، معتبراً أن هذا الأمر مطلوب وضروري في عمل الممثل.

واعتبر أحجام أن انزعاج الجمهور من شخصيته الشيطانية ذات التركيبة النفسية المعقدة في مسلسل "سلمات أبو البنات"، دليل على نجاحه في تقصص الشخصية، طالبا من جمهوره المتفاعل مع العمل عدم الخلط بين الشخص والشخصية، أي بين الدور والممثل، مؤكداً أنه بعيد تماماً عن هذه الشخصية. ورغم النجاح الذي حققه المسلسل المغربي "سلمات أبو البنات" منذ إنطلاق عرضه بداية رمضان الحالي، إلا أن بعض الأخطاء التقنية في السكريبت وفي الحكاية الإخراجية عرضت العمل للانتقاد، خصوصاً في الحلقات الأخيرة منه، والتي أرجعها البعض إلى السرعة وضغط الوقت الذي تصاحبه مع وباء كورونا، حيث توقّف التصوير قبل الوصول إلى الحلقة الثلاثين، وكثيرة هي المشاهد التي ظهرت فيها أخطاء المسلسل للجمهور، منها لفظة للفنان ياسين أحجام، من المفترض فيها أن يخرج فيها الدم من رأسه بعد إصابته إثر تحرشه بجيهان كيداري ابنة المختار سلمات في المسلسل، لكن الصورة أظهرت مسافة بين الدم ورأسه بشكل واضح. ومن بين الأخطاء مناداته الممثلة السعدية لبيب باسمه الحقيقي بدل يوسف اسم الشخصية التي يؤدي دورها في المسلسل.

ورغم شعبية مسلسل "سلمات أبو البنات" إلا أنه يسبب للسلم الاحترافي بأخطاء كثيرة ومبالغ فيها والتي لم ينتبه إليها الفريق التقني، كعدم تغيير يوسف خطيب ابنة الممثلة السعدية لبيب ملابسها طيلة العديد من الحلقات، إلى جانب مشهد يتعلق بالساعات الأولى من الصباح، لكن حركة السير كانت كبيرة والمحلات التجارية تعرف وراجا كبيرا.

محمد ماموني العلوي
صحافي مغربي

الرباط - حظي المسلسل التلفزيوني المغربي "سلمات أبو البنات" بمتابعة واسعة من مشاهدي قناة "أم. بي. سي 5"، التي تبث من المغرب، كما حقق نسبة مهمة من المتابعة الإعلامية وردود فعل في عمومها إيجابية، خصوصاً أنه عالج بشكل قوي موضوع التحرش بالأطفال والإنفلات الأخلاقي الذي عرفه سلوك بعض الشباب، رغم بعض الملاحظات التقنية والانتقادات من قبل المشاهدين والتقار.

والمسلسل من إخراج هشام الجباري وهو من بطولة كل من محمد خبي، والسعدية لبيب، وعمر لطفي، وبشرى أهرش، والبشير عبدو، وجيهان كيداري، وفاطمة الزهراء بلدي وآخرين. وقالت الممثلة سحر الصديقي إن "مسلسل 'سلمات أبو البنات'، تطرق إلى العديد من المشاكل التي تعاني منها المرأة المغربية، دون أن أتحدث عن معاناة المرأة مع التحرش والاعتصاب اللذين نذ بهما سيناريو المسلسل، بل الشيء الذي قبض أنفاسي ووترني وشجنني بشكل كبير، هو معاناة الفتيات داخل منازلهن مع أبائهن".

وتؤكد الممثلة المغربية أن الكثيرين يرون سلمات نموذجاً لسلب المثالي ذي الأخلاق العالية والتربية الحسنة لبناته، نظراً لمفهوم "بنت الناس" عند المجتمعات العربية، في حين تراه هي عكس ذلك تماماً، وهي الرفضة لنموذج الفتاة الخاضعة أمام كبرياء أب يعتبر سمعته مقدسة ولا يجب أن تسقط، مهما كان خاطئاً، فهي عنده أهم من مشاعر ورغبات ابنته الراشدة التي لا يحق لها اتخاذ أي قرار دون موافقته.

وعبر مخرج المسلسل هشام الجباري عن فخره بمتابعة العمل الذي أخرجه وسط العدد الكبير من المسلسلات والأعمال الدرامية المغربية التي تعرض في نفس الوقت وعلى عدد من القنوات، وأردف الجباري "طالما حللنا بالوصول إلى هذا المستوى، فهنيئاً للدراما المغربية وشكراً للجمهور الذي بمتابعته وتشجيعاته يمهّد الطريق لتطور هذا الفن حتى يجد المكان الذي يليق به بين الإنتاجات العربية".

ونوه الكثير من النقاد والمتابعين بآداء الممثل محمد خبي الأكثر ظهوراً في مسلسلات رمضان بثلاثة أعمال، والذي جسّد شخصية أبو البنات، المختار سلمات، بقر كبير من الاحترافية والصدق الفني، إلى جانب الممثلة السعدية لبيب "أم البنات"، اللذين وظفا إمكاناتهما الفنية والتجسدية

بعد 33 عاماً من الأحداث الدرامية. ويحمل العمل العديد من الرسائل الجانبية غير المباشرة المرتبطة بالواقع، مثل الإعلاء من قيمة العلم بإجبار حسن نجلته على التعلم في أحد الكتاتيب، رغم كبر سنه عن باقي زملائها، وتلاعب أصحاب "الورع" بعقول الجهلاء لصالح مكاسبهم الشخصية، وأهمية الخطاب الديني المستنير متجسداً في شخصية الشيخ مبروك (الفنان أحمد خالد صالح) الذي لا تغرّه مطامع الثروة، ويطلب حسن بالتخلص من الكنز في النيل تجنباً للصراعات. ويعدّ "الفتوة" العمل الرمضاني الوحيد الذي لم يعرض الخير والشر بنماذج ملائكية وشيطانية شديدة الوضوح، فقدّم نموذجاً سيئاً مثل عزمي لا يخلو من فضائل الحفاظ على الصداقة، والده الفتوة صابر كان رغم قسوته حنوناً على ابنته ولا يمل من تذكير نجله بكبح جماح الغضب ووضع خيط رفيع بين فرض الهيبة وعداوة البشر.

«الفتوة».. هجين من حرافيش نجيب محفوظ ومغامرات روبن هود

عمل عن ثنائية الخير والشر في رحاب فتوات مصر القرن التاسع عشر



خضم وحكم وقاض في الوقت ذاته

الأولى الذين ظهر على الكثير منهم عدم حضورهم الذهني ووجود فتوات زمنية في الحوارات.

العمل يحاول اللعب على العديد من الأوتار لجذب أكبر قطاع من الجمهور كطرحه نحو ست قصص ضمن أحداثه

ومع ذلك، وقع حسين المنياوي، مخرج العمل، في بعض الأخطاء الإخراجية الساذجة، كالاستعانة ببنات الظل كعنصر ديكور في بيوت الفتوات، والتي لم تكن معروفة في مصر إلا بعد ما بقرن كامل، وحتى لحى الإبسال التي ظهرت على الموضة الحديثة لا تناسب الدارجة في الحارات قبل 170 عاماً.

هنات وتقليد

يظهر الأداء التمثيلي وقوع فنان المسلسل أسرى للتجارب السينمائية التي تم تقديمها سابقاً، فياسر جلال ينغمس إلى أقصى درجة في أسلوب نور الشريف في فيلمي "الشيطان يعظ" و"المطارد"، بينما يحاول أحمد صلاح حسني بتغييره نمط صوته باستمرار والافتعال كثيراً أن يقترب من أداء محمود عبدالعزيز في فيلم "الجوع".

وحيثما أراد الكاتب هاني سرحان استثمار أزمة كورونا بإدخال فكرة الوباء على العمل بقدان حسن زوجته في هجمة للكوليرا، وقع ضحية خطأ تاريخي بإسقاط ثلاثة عقود كاملة، فالموجة الأولى لذلك المرض لم تظهر بين المصريين إلا عام 1883 حينها فتك بقرابة 40 ألفاً، أي

بعد 33 عاماً من الأحداث الدرامية. ويحمل العمل العديد من الرسائل الجانبية غير المباشرة المرتبطة بالواقع، مثل الإعلاء من قيمة العلم بإجبار حسن نجلته على التعلم في أحد الكتاتيب، رغم كبر سنه عن باقي زملائها، وتلاعب أصحاب "الورع" بعقول الجهلاء لصالح مكاسبهم الشخصية، وأهمية الخطاب الديني المستنير متجسداً في شخصية الشيخ مبروك (الفنان أحمد خالد صالح) الذي لا تغرّه مطامع الثروة، ويطلب حسن بالتخلص من الكنز في النيل تجنباً للصراعات. ويعدّ "الفتوة" العمل الرمضاني الوحيد الذي لم يعرض الخير والشر بنماذج ملائكية وشيطانية شديدة الوضوح، فقدّم نموذجاً سيئاً مثل عزمي لا يخلو من فضائل الحفاظ على الصداقة، والده الفتوة صابر كان رغم قسوته حنوناً على ابنته ولا يمل من تذكير نجله بكبح جماح الغضب ووضع خيط رفيع بين فرض الهيبة وعداوة البشر.

توتبعها به، رغم تخصصه في نهج الأثرياء فقط.

يحاول العمل اللعب على العديد من الأوتار لجذب أكبر قطاع من الجمهور إلى المشاهدة، كطرحه نحو ست قصص حب أساسية أو جانبية ضمن أحداثه، مع مساحة من الحركة ممثلة في الاشتباكات الدامية بين الفتوات العاصي الخشبية للسيطرة، وهامش درامي بالجمال الحوارية بين أبطاله والشبكات التي تفرضها عليهم الظروف الاقتصادية والفقر الظاهر على سكان الحارة.

ويتضمن تشابكات عاطفية شديدة التعقيد فحسب علاقته حب بليل (الفنانة مي عمر) المطلقة من سيد ويريد عودتها إليه بكل السبل، وشقيقها عزمي يقع في علاقة حب من طرف واحد مع جميلة (الفنانة نجلاء بدر) التي تحب بدورها حسن، في شبكة علاقات تزيد تعقيداً على البطل، الذي عليه الاختيار بين خسارة قلبه أو فقدان قضيبته.

وتزداد أزمة حسن العاطفية بتذكّره المفاجئ واقعة مقتل والده في الاحتفال بالمولد النبوي الشريف حينما كان صغيراً، وتبدأ ملامح الاتهام تختمر في رأسه للفتوة صابر بالاشتراك أو التواطؤ، ليضطر إلى التخلي عن حبه الذي لا يستطيع أن يعيش وسط إرث الدم والعداوات القديمة.

يفتح العمل مسارات جانبية للتشويق بعيداً عن صراعات الفتوات على السيادة والسيطرة، بالحديث عن وجود كنز أخاه الجبالي الفتوة السابق بمنزل أحد الشيوخ ويجواره نبوته القديم وبجانبه رسالة غامضة تؤكد أن له صاحباً يجب عودته إليه، ليصبح "الكنز" محور صراع جديد بين حسن والفتوة سيد الذي يبحث عن الذهب منذ سنوات.

ويحمل "الفتوة" رائحة أدب الحرافيش لنجيب محفوظ في الأجواء العامة المرسومة للحارات القديمة وأنماط الحياة داخلها، وحتى في اختيار اسم البطل (الجبالي) الذي كان محورا لرواية "أولاد حارتنا" الفائزة بجائزة نوبل، وأسلوب السرد الذي يمتد لمدى زمني بعيد بشخصيات تتضامن تاريخياً ماضياً، ومستقبلاً يمنح صناعه القدرة على توليد أجزاء جديدة منه.

ومع ذلك، لم يصل المسلسل إلى المعاني الفنية التي أراد محفوظ تجسيدها في الحارة بجعلها نموذجاً مصغراً للنظام العالمي بصراعاته ومؤامراته وفرض القوي كلمته على الضعفاء، فمناقشة فكرة المظلمة التي كان يعدها فتوة الحارة للنظر في مطالبات السكان في المسلسل، لم تظهر الهدف منها وهو اختلال ميزان العدالة أو توضيح احتكار أنصار القوة لكل السلطات التي منحها لهم الجالسون الخائنون أمامهم.

ويتسم "الفتوة" بقدر كبير من الإبهام البصري بعناصر الإضاءة والتصوير المعتمدة على ضوء الشمس في الكثير من المشاهد، مما جعل صورته الثرية تتجاوز هفوات الممثلين في الحلقات

يقدم مسلسل "الفتوة" بانوراما تاريخية لصراعات الخير والشر في الحارة المصرية القديمة، مقدّماً لمشاهديه أجواء صراعات السلطة بين حاملي العصي الخشبية (النبابيت)، وفتوات أدب نجيب محفوظ، ممزوجة بكلاسيكيات الفلكلور الإنجليزي المرتبطة بروبن هود، ونهبه للأغنياء لصالح الفقراء.

ملثم يشترك مع حاملي النبابيت ويطيح بهم أرضاً ويعيد الأموال التي جمعوها عنوة إلى أصحابها، أو يهجم على فتوات "المدبح"، كمكان لنهب الماشية، ويسرق اللحوم منهم لتوزيعها على الفقراء.

قصص متداخلة

حافظت الأحداث على نسج صورة قريبة من الأسطورة الإنجليزية، فمع مقتل شيخ الصياغ "صناع وباغة الذهب" في الجمالية وسرقة مقتنياته الغالية، تم إصاق التهمة بالفارس الملمم زورا للهروب من عار فشل الفتوة في حماية أهل حارته، مثل ما حدث كثيراً مع أمير اللصوص في إصاق تهم السرعة بمدينة

«الفتوة» يتسم بقدر كبير من الإبهام البصري بعناصر الإضاءة والتصوير المعتمدة على ضوء الشمس في الكثير من المشاهد



محمد عبدالهادي
كاتب مصري

القاهرة - يستعيد مسلسل "الفتوة"

الحياة في القاهرة عام 1850 ببيوتها الحجرية الممتلئة بزخارف الأرابيسك المعقدة، وطبيعة النشاط الاقتصادي داخل الحارة بوجود شيخ لكل مهنة يتولى تنظيم أمورها، وفتوة يتولى صون الأعمال الموجودة داخلها وحماية أهلها من الغراب أو هجمات الحارات المجاورة، مقابل إتاوات يتم دفعها. ويبدو أن العمل اختار الفترة الزمنية التي ينطلق منها في أحداثه بعناية، فمصر حينها كانت تشهد موجة من التراجع على جميع المستويات بعد النهضة التي سجّلتها في عهد محمد علي، مع تولي الحكم عباس حلمي الأول الذي ترك البلاد تنوح في الفوضى، وأثر العزلة وإدارة الحكم من قصر معزول بناه في صحراء العباسية التي تم استيلاء اسمها منه.

يظهر العمل في الخمس دقائق الأولى تلك الفوضى من خلال حاملي عصي خشبية يطرقون منزل رجل مسن في منتصف ليلة ممطرة، ويطلبونه بمبالغ مالية، ويضطر الرجل إلى الدفع رغم ممانعته في البداية بعد تلقيه ضربة لا يراعي حالته الصحية أو شيخوخته وعجزه عن الدفاع عن نفسه.

ورغم وضوح الفكرة، استغرق "الفتوة" وقتاً طويلاً في التعريف بشخصياته ليضفي نحو 10 حلقات في مسار تطوري لأبطاله، والتعريف بمآثر حسن الجبالي (الفنان ياسر جلال) نجل الفتوة السابق، وعبوب فتواتها الحالي صابر أبوشديد (الفنان أحمد خليل) ونجله عزمي (الفنان أحمد صلاح حسني) الذي استغل تقادم شيخوخة والده، وأرقق السكان بإتاوات جديدة ليست لها علاقة بالحماية.

وتحمل الكثرة الكثير من الصراع الداخلي في حارة الجمالية القريبة من وسط القاهرة، سواء بين حسن وعزمي محوري الخير والشر والسلطة والعدالة، وفي الوقت ذاته يترص أعداء خارجيون يظهرهم السلام لكنهم ينتظرون الفرصة للغدر والهجوم، مثل المعلم سيد فتوة حي المدبح (الفنان رياض الخولي) الذي يحاول التامر على صابر بإظهار ضعفه وعدم قدرته على حماية أهل منطقتة.

تشبه شخصية حسن المرسومة كثيراً أمير اللصوص روبن هود في الأدب الغربي، فهو شاب شجاع ومهذب يخوض معارك مع الظلم في الجمالية، ليستقل حصانه كفارس



كورونا يطال غالبية أجزاء الجسم

الطفح الجلدي على الأصابع يكشف الإصابة بكوفيد - 19

«أصابع كوفيد» يؤشر على تضرر الأوعية الدموية وأعضاء في الجسم جراء الإصابة بالفيروس

يستقرن، التي تجمع أيضا صورا لأصابع أقدام المرضى. ويظهر مختصون العديد من التساؤلات من بينها: هل هو مجرد التهاب ناجم عن عدوى بفايروس آخر؟ وهل يزعج الفايروس بطانة الأوعية الدموية في الجلد، أو ربما يسبب جلطات دموية مجهرية؟

وقالت فريمان "رسالة الصحة العامة لا تدعو إلى الشعور بالذعر الشديد"، مشيرة إلى أن معظم مرضى أصابع القدم الذين رآهم لم يصابوا بمرض شديد. وفي ما يخص إمكانية نقل العدوى من خلال الأجزاء التي تصيب أصابع القدمين أكدت فريمان "لا يمكننا أن نجرم بمجرد النظر إلى أصابع قدميك".

ويمكن أن تتسبب الحالات الطبية الأخرى، مثل الذئبة، في حدوث بقع متشابهة، وهو سبب آخر يجب على الأطباء مراعاته عند فحص مستوى الصحة العامة لكل مريض واتخاذ الخطوات التالية إما للخضوع للاختبار أو الرعاية الأخرى اللازمة.

وأفادت كبيرة الأطباء في المستشفى رقم 52 في موسكو ماريانا ليستكو بان الأعراض الجديدة عند المصابين بالفايروس التاجي والمتقلة بطفح جلدي، تؤشر إلى تلف عدد من الأعضاء، لذلك يضطر الأطباء إلى دراسة مدى تأثير العدوى على كامل جسد الشخص المصاب.

وأوضحت في مقابلة تلفزيونية أن "الفايروس يغير مظهره وأعراضه بشكل مفاجئ، إذا جاز التعبير. فهو ينخر البطانة في الأوعية الدموية الصغيرة، كما يشفي الجلد بمظاهر الطفح أيضا، وبالطبع هذه الأعراض المفاجئة لا يمكن إلا أن تكون مقلقة، لأن هذا يشكل مؤشرا على اختراقه الكلى والأعضاء الداخلية الأخرى التي تعتمد عليها بالتأكيد دورة الدم في الأوعية الدقيقة".

وأضافت ليستكو "هو لا يفكح بالبروتين فقط، ولكنه يهتك كذلك أعضاء أخرى في الجسم، والآن نحن نحاول دراسة ذلك، لأننا لم نصادف في ممارستنا الطبية هذا العدد الهائل من الفتك لفايروس واحد لا يرى بالعين المجردة".

وقال دينيس بروتسنيكو مدير مستشفى "كوموناركا" المتخصص في علاج المصابين بمرض كوفيد - 19 "ظهرت على المصابين أعراض جديدة مفاجئة، إلى جانب تلك الشائعة، من فقدان الطعم والرائحة والسعال الجاف، ودرجته الحرارة العالية لدى المرضى، مثل الطفح الجلدي".

يفحص أطباء الأمراض الجلدية أصابع أقدام مرضى أصيبوا بكوفيد - 19، سواء عن طريق مشاهدة الصور أو مقاطع الفيديو عبر البريد الإلكتروني، ويتزايد قلقهم من أن بعض المصابين قد تظهر عليهم أعراض المرض في أماكن من الجسم غير معتادة. وما زال الأطباء يلاحظون في كل مرة أعراضا متنوعة ومختلفة لفايروس كورونا معتبرين أنها تتغير باستمرار.

وأشارت فريمان "أصابع كوفيد"، وأطلق على الظاهرة "أصابع كوفيد"، أصابع حمراء، متاملة، وبها حكة في بعض الأحيان وتعلق بأصابع القدمين حيث تبدو عليها علامات مثل قشرة الصقيع، وهو شيء يراه الأطباء عادة على أقدام وايدي الأشخاص الذين قضاوا الكثير من الوقت في الخارج في البرد. وكانت الأكاديمية الأميركية لطب الأمراض الجلدية قد قالت "لا تورع إلى غرفة الطوارئ إذا كانت أصابع القدم هي مصدر القلق الوحيد". وفي وقت سابق من هذا الشهر، أصدرت الأكاديمية نصيحة بان الفحص الجلدي هو الخطوة الأولى التي يجب اتخاذها بالنسبة للأشخاص الذين يتشككون في ظهور أعراض "أصابع كوفيد" عليهم، وليس لديهم سبب آخر للرعاية العاجلة.

ويجب على الأطباء بعد ذلك أن يقرروا ما إذا كان يجب على المريض أن يعزل نفسه في المنزل أو أن يخضع للفحص. وتعد الحمى والسعال الجاف وضيق التنفس أكثر أعراض فايروس كورونا شيوعا، كما أن بعض الأشخاص يتلقون العدوى دون ظهور أي أعراض عليهم، ولكن مع استمرار انتشار هذا الفايروس المحير، يتم الإبلاغ عن أعراض أقل شيوعا بما في ذلك فقدان حاسة الشم والقيء والإسهال، ومجموعة متنوعة من مشاكل الجلد.

وفي أحد التقارير قام أطباء الأمراض الجلدية بتقييم 88 مريضا بفايروس كوفيد - 19 في مستشفى إيطالي ووجدوا أن 1 من كل 5 مصابين يعانون من نوع من الأعراض الجلدية، وتتمثل معظمها في طفح جلدي أحمر فوق الجذع.

وفي أحد التقارير قام أطباء الأمراض الجلدية بتقييم 88 مريضا بفايروس كوفيد - 19 في مستشفى إيطالي ووجدوا أن 1 من كل 5 مصابين يعانون من نوع من الأعراض الجلدية، وتتمثل معظمها في طفح جلدي أحمر فوق الجذع.

ويجب على الأطباء بعد ذلك أن يقرروا ما إذا كان يجب على المريض أن يعزل نفسه في المنزل أو أن يخضع للفحص. وتعد الحمى والسعال الجاف وضيق التنفس أكثر أعراض فايروس كورونا شيوعا، كما أن بعض الأشخاص يتلقون العدوى دون ظهور أي أعراض عليهم، ولكن مع استمرار انتشار هذا الفايروس المحير، يتم الإبلاغ عن أعراض أقل شيوعا بما في ذلك فقدان حاسة الشم والقيء والإسهال، ومجموعة متنوعة من مشاكل الجلد.

ويجب على الأطباء بعد ذلك أن يقرروا ما إذا كان يجب على المريض أن يعزل نفسه في المنزل أو أن يخضع للفحص. وتعد الحمى والسعال الجاف وضيق التنفس أكثر أعراض فايروس كورونا شيوعا، كما أن بعض الأشخاص يتلقون العدوى دون ظهور أي أعراض عليهم، ولكن مع استمرار انتشار هذا الفايروس المحير، يتم الإبلاغ عن أعراض أقل شيوعا بما في ذلك فقدان حاسة الشم والقيء والإسهال، ومجموعة متنوعة من مشاكل الجلد.

ويجب على الأطباء بعد ذلك أن يقرروا ما إذا كان يجب على المريض أن يعزل نفسه في المنزل أو أن يخضع للفحص. وتعد الحمى والسعال الجاف وضيق التنفس أكثر أعراض فايروس كورونا شيوعا، كما أن بعض الأشخاص يتلقون العدوى دون ظهور أي أعراض عليهم، ولكن مع استمرار انتشار هذا الفايروس المحير، يتم الإبلاغ عن أعراض أقل شيوعا بما في ذلك فقدان حاسة الشم والقيء والإسهال، ومجموعة متنوعة من مشاكل الجلد.

أطباء الأسنان أكثر المهنيين الصحيين عرضة للإصابة بكورونا

لومؤلفي الصحة) الأكثر تعقيدا، لأنه ضيق. وصمّم النموذج ليصفي كل فايروس ويكتيريا، مما يجعله قديلا على الوجه. ولكنه يحمي الأطباء والمرضى. لكن الاحتياطات الإضافية ستتطلب المزيد من النققات الإضافية. وقال مشغل العيادات والمكاتب الطبية في فرنسا دوكتوريس، لوكالة أسوشيتد برس إن التزود بالمعدات الصحية والوقائية التي أوصت بها الحكومة الفرنسية يكلف 54 ألف دولار.

وقالت مديرة عمليات طب الأسنان في دوكتوريس كارين بنهاروس "سنبلغ الحكومة بهذه التعديلات الصعبة ماديا، لكننا نركز الآن على قضية الصحة العامة الحالية".

وتعد المسافة المحدودة بين وجوه أطباء الأسنان ومرضاهم مصدر قلق محتمل، حيث يفترض بعض الخبراء أن الأشخاص الذين يحصلون على جرعة أكبر من الفايروسات التاجية قد يواجهون أعراضا أكثر خطورة عندما يمرضون. وفرضت بريطانيا تعليق جميع فحوصات الأسنان الروتينية باستثناء المشاورات الهاتفية والوصفات الطبية. وبدأ أطباء الأسنان في الدنمارك يعيدون إلى عياداتهم، مرتدين بدلات واقية ودروع وجه بلاستيكية ليعالجوا المرضى الذين يواجهونهم بأفواه مفتوحة على مصراعها. وأصبح تنظيف الأسنان لإزالة الجير يتم يدويا بدلا من استخدام أجهزة الموجات فوق الصوتية التي تزيد من خطر انتشار اللعاب.

ولكن في بعض الدول الأوروبية لم تغلق عيادات الأسنان أبوابها بسبب الفايروس. وفي المقابل خفض أطباء الأسنان في إيطاليا خدماتهم واقتصرت أعمالهم على تلقي الحالات العاجلة فقط. ومعالجة المرضى الآخرين عن طريق الهاتف بدلا من ملاقاتهم وجها لوجه. ونشرت سفيرة الولايات المتحدة لدى الفاتيكان كاليستا غينغريتش، دليلا على أن الوباء لم يكن عنرا لتجنب كرسي طبيب الأسنان، حيث نشرت صورتها في إيطاليا يوم 23 أبريل على تويتر في لباسها الواقي عند زيارتها لعيادة. وكتبت "رحلة إلى طبيب الأسنان في إيطاليا خلال جائحة كوفيد - 19"، مع رمز تعبيري لعلم إيطالي ووجه مبتسم.

وأوصت منظمة الصحة العالمية بارتداء قناع تنفسي لا تنفذ منه الجسيمات ويوفر حماية لا تقل عما يوفره القناع الصحي الوقائي المعتمد من المعهد الوطني الأميركي للسلامة المهنية، أو يكون مستوفيا للمعايير الأوروبية، أو ما يعادلها.

ارتداء القناع التنفسي الذي لا تنفذ منه الجسيمات، يوفر حماية لا تقل عن القناع الصحي الوقائي

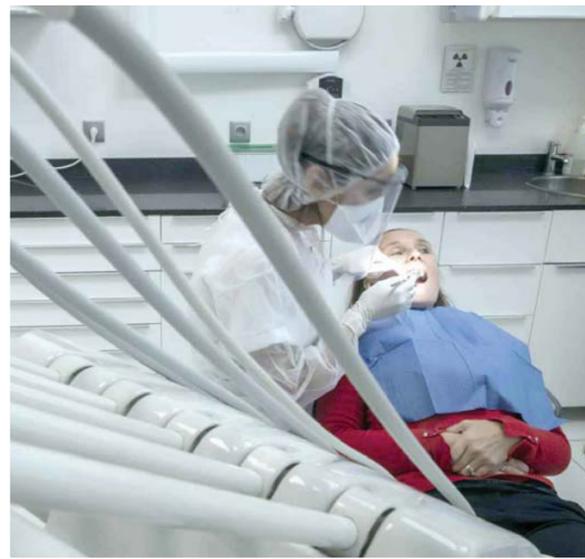
وصرّحت طبيبة الأسنان في باريس صابرين الجندي بأنها ستتحمّل عبء طلاقات الملابس الواقية والأقنعة ما دامت هي السبيل إلى السلامة والوقاية. وتابعت "البدة الجراحية هي ما كنا نرتديه في غرفة العمليات، لكننا أصبحنا نرتديها لكل شيء. ومن بين الأقنعة المختلفة المعتمدة للحماية من الفايروسات الموجودة في الهواء، النموذج من نوع أف.أ.بي.2 (موجه

باريس) - أصبح أولئك الذين عاشوا فترة الإغلاق في فرنسا ممن يعانون الما في الأسنان أو أي ألم آخر غير طارئ في أفواههم قادرين على الخروج لمعالجته بعد شهرين، في وقت كانت فيه عيادات طب الأسنان ترزح تحت مخاوف شديدة من العدوى والإجراءات المعقدة.

وبدأت عيادات أطباء الأسنان في جميع أنحاء البلاد تفتح تدريجيا وبحذر لتقبل الذين اتصلوا وحجزوا دورهم بعد أن خففت الحكومة الفرنسية القيود التي كانت قد فرضتها على بعض الشركات والخدمات والأنشطة العامة الأخرى.

ومع ذلك، يبقى الحذر سائدا خلال العودة إلى العمل في زمن الوباء، وخاصة بالنسبة إلى أكثر من 40 ألف طبيب أسنان في فرنسا، فهم من بين المهنيين الصحيين الأكثر عرضة للإصابة.

وحدد الباحثون أن الرذاذ التنفسي هو الذي ينشر الفايروس بين الناس. لذلك، يتطلب طب الأسنان حماية المرضى وخاصة الطاقم الطبي. ويجب أن تتجاوز الممارسات الهادفة إلى التخفيف من احتمال العدوى تعقيم الأدوات والأسطح، مما يتطلب طبقات من المعقمات والقفازات والأقنعة.



المسافة المحدودة بين المريض والطبيب تسهل للعدوى

حمية البحر المتوسط أفضل خيار لإنجاح الإخصاب خارج الجسم

وانخفاض مؤشر السكر في الدم في نظام حمية البحر المتوسط فإن هذا يساعد الأزواج على تنظيم مستويات الأنسولين في الجسم، وبالتالي الحد من تأخيرها السلبى، والذي قد يكون على الخصوبة وعملية التبويض".

وتدعم العديد من الدراسات هذه الحقائق مثل تلك التي نشرت في مجلة أكسفورد، عن التكاثر البشري. وفي هذه الدراسة تحديدا، قُيم الباحثون العادات الغذائية لـ 244 امرأة (22 - 41 سنة)، (مؤشر كتلة الجسم - 30 كجم / م2) واللواتي خضعن لعملية الإخصاب خارج الجسم في اليونان، حيث أظهرت الدراسة أن النساء اللواتي اتبعن حمية البحر المتوسط حصلن على معدلات حمل أعلى (بنسبة 50 في المئة) مقارنة بالنساء اللواتي لم يتبعن هذا النظام الغذائي (بنسبة 29.1 في المئة). وكان الفرق جليا أكثر في النساء دون سن الخامسة والثلاثين.

ويوضح فاطمي "نظام حمية البحر المتوسط يتميز باعتداله فهو غني بالحبوب الكاملة والبقوليات والمكسرات وزيت الزيتون. ومعظم هذه الأطعمة تحتوي على نسبة مرتفعة من المواد المضادة للاكسدة والدهون الجيدة وفي الوقت ذاته فإن لديها مؤشرا منخفضا لنسبة السكر في الدم (GI)، وهذا يعد مزيجا مثاليا".

ويضيف المختص "في حين أن الدهون الجيدة تساعد على تقليل الالتهاب في الجسم، فإن الأطعمة الغنية بمضادات الأكسدة يمكن أن تساعد النساء في تحسين صحة البويضات. أما بالنسبة

وتدعم العديد من الدراسات هذه الحقائق مثل تلك التي نشرت في مجلة أكسفورد، عن التكاثر البشري. وفي هذه الدراسة تحديدا، قُيم الباحثون العادات الغذائية لـ 244 امرأة (22 - 41 سنة)، (مؤشر كتلة الجسم - 30 كجم / م2) واللواتي خضعن لعملية الإخصاب خارج الجسم في اليونان، حيث أظهرت الدراسة أن النساء اللواتي اتبعن حمية البحر المتوسط حصلن على معدلات حمل أعلى (بنسبة 50 في المئة) مقارنة بالنساء اللواتي لم يتبعن هذا النظام الغذائي (بنسبة 29.1 في المئة). وكان الفرق جليا أكثر في النساء دون سن الخامسة والثلاثين.

ويوضح فاطمي "نظام حمية البحر المتوسط يتميز باعتداله فهو غني بالحبوب الكاملة والبقوليات والمكسرات وزيت الزيتون. ومعظم هذه الأطعمة تحتوي على نسبة مرتفعة من المواد المضادة للاكسدة والدهون الجيدة وفي الوقت ذاته فإن لديها مؤشرا منخفضا لنسبة السكر في الدم (GI)، وهذا يعد مزيجا مثاليا".

ويضيف المختص "في حين أن الدهون الجيدة تساعد على تقليل الالتهاب في الجسم، فإن الأطعمة الغنية بمضادات الأكسدة يمكن أن تساعد النساء في تحسين صحة البويضات. أما بالنسبة

ويوضح فاطمي "نظام حمية البحر المتوسط يتميز باعتداله فهو غني بالحبوب الكاملة والبقوليات والمكسرات وزيت الزيتون. ومعظم هذه الأطعمة تحتوي على نسبة مرتفعة من المواد المضادة للاكسدة والدهون الجيدة وفي الوقت ذاته فإن لديها مؤشرا منخفضا لنسبة السكر في الدم (GI)، وهذا يعد مزيجا مثاليا".

ويضيف المختص "في حين أن الدهون الجيدة تساعد على تقليل الالتهاب في الجسم، فإن الأطعمة الغنية بمضادات الأكسدة يمكن أن تساعد النساء في تحسين صحة البويضات. أما بالنسبة

ويوضح فاطمي "نظام حمية البحر المتوسط يتميز باعتداله فهو غني بالحبوب الكاملة والبقوليات والمكسرات وزيت الزيتون. ومعظم هذه الأطعمة تحتوي على نسبة مرتفعة من المواد المضادة للاكسدة والدهون الجيدة وفي الوقت ذاته فإن لديها مؤشرا منخفضا لنسبة السكر في الدم (GI)، وهذا يعد مزيجا مثاليا".



تناول الحبوب الكاملة يرفع احتمالات الحمل

بيرين سات هدف دائم.. حملة تشويه لنجمات تركيا

حرية الرأي في زمن أردوغان تعني الطعن الأخلاقي



جرأة لا تناسب الإسلاميين

تتأخرين بكل الحماقات التي يدونونها على صفحاتهم". ويذكر أن بيرين سات لطالما اتهمت الإعلام الموالي للنظام بتشويهها والتدخل في حياتها الخاصة. وبالنسبة للإعلام الموالي فيصفاها بـ"داعمة الإرهاب الخائفة للبلاد".

واتهم صحافي سات بانها تعتمد تصوير المشاهد الساخنة والجريئة في المسلسلات من أجل إثارة الجدل وحتى يبقى اسمها متداولاً بين الجمهور والنقاد.

لكن بطله "العشق المنوع" ردت عليه بالقول "سنت من أكتب السيناريو، أنا أقرأ فقط وأوافق أو أعارض". وأضافت "لم أعب يوماً مشهداً مبالغاً به أو خارج السياق الدرامي، لربما لم يقرأ يوماً ذلك الصحافي عن أرشيقي أو يتابع عمالي". واختتمت رسالتها "الجنس نقطة ضعفكم، تريدون ألا تقدمه وتعاونون الويلات من أثاره الجانبية العكسية".

**الحملة المغرضة والمذبذبة
تستهدف النجمات
التركييات اللاتي لا يدرن
في فلك النظام، وفق ما
يقول خبراء**

وتحتل صناعة الدراما التركية بمتابعة شخصية من أردوغان الذي يحرص أن تكون سلالة الناعم لغزو البلدان العربية وتغيب عقول مواطنيه. وقال أردوغان خلال لقاء تلفزيوني في مارس 2017 في إجابة عن سؤال حول ربه في مسلسل "قيامه أرطغرل"، إنه "علينا أن نكتب حكايتنا نحن أولاً، في أثناء جولتي لدول الخليج سمعت الكثير من المديح لمسلسل أرطغرل". ولم يكن نجاح الدراما التركية صدفة لقد كان مخططاً له بعناية.

ويتجه الممثلون المعارضون لطريقة توظيف أردوغان للدراما إلى التعاقد مع منتقليس لتقديم أعمالهم بعيداً عن الرقابة الحكومية.

ووصلت شبكة نتفليكس في نهاية عام 2018 كمنافس للتلفزيون التركي. واختارته الشبكة الدراما التركية ووضعت بصمتها بقوة. وتعمل الشبكة على استقطاب النجوم الذين يتمتعون بشعبية كبيرة في تركيا وفي جميع أنحاء العالم. وعرضت الشبكة مسلسلاً للنجمة التركية بيرين سات يحمل اسم "عطايا" نهاية العام الماضي حظي باهتمام كبير لحظة انطلاقه، إذ تصدر الترتيب التركي، وانقسمت الآراء حوله.

حملات منظمة على مواقع التواصل الاجتماعي من متطرفين أترك تستهدف نجما تركيات يعرفن بمعارضتهن للنظام يتمتعن بشعبية جارفة في تركيا وفي العالم العربي خاصة بسبب ما يقول مراقبون إنهن عصيات على الترويض.

ودخلت هازال كايا، التي شاركت ببرين سات بطولة مسلسل "العشق المنوع"، على خط الدفاع قائلة "لا يزال بعض المتطرفين يصرون على الإساءة للإسلام المعتدل من خلال إهانة نجماطنا ونجومنا ومنهم زميلتي بيرين سات التي هاجمها بشكل قاسي بغترة لكل معاني الأخلاق التي ينص عليها هذا الدين الجميل".

وتابعت "من غير المسموح ترك هؤلاء يتصرفون بحرية عبر مواقع التواصل دون حسيب أو رقيب من المعيب إعطائهم كل هذه المساحة من الرأي". وأضافت كايا "كل التضامن مع بيرين ومع كل من يتعرض لهذه الإساءة منهم وأطالب بحساباتهم".

ولم تغفر الصفحات المناجورة دفاع هازال عن بيرين فنشرت لها صورة من كواليس أحد مسلسلاتها ترتدي فيها فستاناً مكتشفاً أظهر صدرها بشكل واضح ما عرضها لهجمة شرسة، رغم أن هازال لم تقدم يوماً مشهداً مبالغاً فيه.

ووفق مراقبين، تستهدف حملة مغرضة ومذبذبة نجما تركيا اللاتي لا يدرن في فلك النظام التركي. وهاجمت النجمة التركية هازال كايا نشطاء مواقع التواصل الاجتماعي بعد صورتها الجريئة. وقالت إن "اللباس لا يمنحك أي فكرة عن داخل الإنسان وجوهره، العقل فقط من يظهره عارياً أم لا".

وأضافت "لذا قد تكون أي فتاة ليل أشرف من مئة شخص يدعي الإسلام لكنه يشوه رسالته وقيمه وتعاليمه". وتابعت "هؤلاء يسيئون للإسلام الحنيف الذي يدعو للتسامح والمحبة وعدم الاعتداء على الآخر، إنهم إرهابيون لا علاقة لهم بهذا الدين المبارك".

وأكدت "خافوا الله ولا تعتدوا على الناس، أما ما كتبتموه عن فستاني فيعود لكم وبشيء أخلاقكم الدينية". وفكرت على صفحات مواقع التواصل صورة مفبركة تظهر النجمة التركية عارية، ما جعل الجمهور بغضب منها ويهاجمها ويتساءل حول الهدف من وراء التقاطها. وأفادت صحف محلية أن بيرين تفكر بمقاضاة ناشري الصورة، ونقلت عن بيرين قولها إنها ستنتج القضاء ولن تتهاون مع قليلي الأخلاق الذين اعتدوا على شرفها وعرضها.

أنقرة - لم يغفر متطرفون أترك للممثلة التركية هازال كايا دفاعها عن بيرين سات التي تعرضت إلى حملة تشويه فجسة على مواقع التواصل الاجتماعي، فالتت نصيبتها من التشويه أيضاً.

والممثلتان تحظيان بشعبية واسعة في العالم العربي.

وتعرف بيرين سات التي تحظى بشعبية واسعة في العالم العربي بمواقفها الجريئة المناهضة لحكم الرئيس التركي رجب طيب أردوغان ويقول عنها متابعوها إنها "عصية عن الترويض من طرف الإسلاميين".

وبدأت الحملة حين طالب متطرفون بجلد بيرين سات وسحب المشاهد الجريئة التي أنتها من أعمالها، بعدما قالت النجمة التركية "إنها تخجل القبول ولا تعرف الكثير عن العلاقة الحميمة بين الرجل والمرأة".

وتنشر موقع "تركييا الآن" الموالي لنظام أردوغان في تقرير عنوانه "بيرين سات هكذا تعرت وأكثر من تقدم الجنس"، "بطلة العشق المنوع مغرضة لتقديم كل شيء من أجل مهنتها، والصور بالأسفل تظهر لكم كيف تعرت بالكامل دون أن تابه لردود الأفعال الغاضبة من المتحفظين الذين يشكلون نسبة 40 في المئة من الشعب التركي".

وردت بيرين سات المعروفة في العالم العربي بـ"سمر" نسبة إلى دورها في مسلسل "العشق المنوع" "افتخر بكل مشهد أقدمه، وكلامي عن القبلات عنيت به حياتي الشخصية لا الشخصيات التي لعبتها والتي لو عاد بي الزمن للعبتها مرة أخرى دون تردد أو تفكير".

وتابعت "دعكم من محاسبيتي الآن وافعلوا ما يرضي الله، ما رأيكم أن تتبرعوا للفقراء مثلاً أو تحسنوا من صلاتكم الإنسانية؟".

ولم تتوقف حملة التشويه، ففتشرت على صفحات مواقع التواصل صورة مفبركة تظهر النجمة التركية عارية، ما جعل الجمهور بغضب منها ويهاجمها ويتساءل حول الهدف من وراء التقاطها.

وأفادت صحف محلية أن بيرين تفكر بمقاضاة ناشري الصورة، ونقلت عن بيرين قولها إنها ستنتج القضاء ولن تتهاون مع قليلي الأخلاق الذين اعتدوا على شرفها وعرضها.

رسالة عراقية لخامنئي: #الزم_حدودك

بدأ الحياة في هذا العالم في حين لم تكن إيران ولا أي أمة في العالم موجودة أصلاً على الأرض. إذا كان هناك سيد للعالم على الأرض فلن يستحق هذه السيادة غير العراق وحده. #الزمحدودك_خامنئي.

في نفس السياق، تداول مغردون مقاطع فيديو تظهر محتجين في بغداد والديوانية وغيرها، يصعد حرق صور خامنئي، والهتاف "إيران برة برة"، تأكيداً على الرفض الشعبي العراقي للوجود الإيراني في العراق. ومنذ بداية الانتفاضة في أكتوبر الماضي رفع العراقيون شعار "إيران برة برة - بغداد تبقى حرة". وحفلت تدوينات العراقيين وتغريداتهم بصور تظهر حرق علم إيران، وأخرى تظهر تمزيق لافتات تحمل صورة خامنئي ودعماً بالاقدم. وعملت إيران ممثلة في مرجعيتها الدينية في العراق على نشر الطائفية. وأمعتت في تقسيم الشعب العراقي مذهبياً حتى يسهل عليها التحكم فيه.

كما توظف إيران ميليشيات إلكترونية تدخل منافسات لا تنتهي على الإنترنت للدفاع عن الوجود الإيراني في العراق باشكاله المختلفة. ولا تتوانى عن توجيه تهديدات بالقتل لكل من ينتقد التدخل الإيراني في الشأن العراقي. كما تستخدم أخرى التجبيش العاطفي و"الحقائق"، وفق تعبيرها في التوجه إلى الرأي العام. ويقول مغردون إن انتفاضة العراقيين حققت أعظم هدف وهو "إسقاط قدسية خامنئي".

والعراق وعلى رقعة واسعة من الكرة الأرضية، ولم يتوقف أمام الدعم المادي الهائل الذي تقدمه طهران إلى الميليشيات التي تاتمر بامرأها. وأشار مستخدمو مواقع التواصل إلى أن التشيع ليس شرطاً لكي تكون ذبلاً لإيران، وقال سياسي:

@jamalalkarbol

من أعطاك سلطة الوصاية على العراق لتقرر مصيره كما تشاء... اهتم بمشاكل دولتك ودع العراقيين يقررون مصالح شعبيهم.. وصايتك مرفوضة. #الزمحدودك_خامنئي.

وغرد الإعلامي سفيان السامرائي:

@SufianSamarrai

ادخلوا على هذا الهاشتاغ ستجدون كل أطراف الشعب العراقي سنة وشيعة وعرباً وأكراداً ويهوداً ومسيحيين وصابئة وإيزيدية. يستنكرون خطاب خامنئي اليوم الذي يهدد بأنه سيحول العراق إلى أرض المواجهة الكبرى بحجة طرد القوات الأميركية. معظم الحسابات شيعية عربية للعلم #الزمحدودك_خامنئي.

وقال مغرد:

@_king_hammurabi

إيران تتناول على العراق ويتكلم قائدها وكأن العراق جزء منها. العراق أصل البشرية وأول من

بغداد - وجه مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي في العراق رسالة إلى المرشد الأعلى في إيران علي خامنئي بعنوان #الزمحدودك_خامنئي.

وتأتي الرسالة بعدما أعاد المرشد الإيراني علي خامنئي، مزاعمه السابقة، وتعهد بطرد القوات الأميركية من سوريا والعراق.

وغرد حساب خامنئي بالعربية على تويتر:

@ar_Kahamenei

سلوك أميركا طويل الأمد، وإشعالها للحروب، ومساندتها الحكومات سيئة السمعة، وتنميتها للإرهاب، ودعمها اللامحدود للظلم وهذا النوع من الممارسات عوامل أدت إلى نبذها في قسم يعتنى به من العالم. طبعاً لا يقاء للاميركيين في #العراق و #سوريا وسوف يتم طردهم.

وكان خامنئي قال خلال اجتماع مع طلاب جامعيين عبر الفيديو، إن سلوك أميركا طويل الأمد، وإشعالها للحروب، ومساندتها الحكومات سيئة السمعة، وتنميتها للإرهاب، ودعمها اللامحدود للظلم وهذا النوع من الممارسات من العوامل التي أدت إلى نبذها في جزء كبير من العالم. وأضاف أنه بالطبع لا يقاء للاميركيين في العراق وسوريا، مشدداً على أنه سيتم طردهم من هذين البلدين.

وقال مغردون إنه لا يرى الإرهاب الإيراني المعتد من اليمن إلى سوريا ولبنان

فيسبوك تدخل سباق التنافس للسيطرة على سوق الألعاب

واطلقت شركة فيسبوك في أبريل الماضي تطبيقاً جديداً للألعاب المحمولة يركز بشكل أساسي على بث الألعاب المباشر، لينافس منصة تويتش وميكسر (Mixer) المملوكة لمايكروسوفت.

وكان من المفترض إطلاق التطبيق الجديد في يونيو، لكن فيسبوك قررت تسريع الإطلاق لتلبية الطلب.

وقال فيديجي سيمو رئيس تطبيق الألعاب في فيسبوك، إن الاستثمار في الألعاب أصبح بشكل عام أولوية لفيسبوك. وأوضح "نرى الألعاب كشكل من أشكال الترفيه الذي يربط الأشخاص معاً، وليس الترفيه مجرد شكل من أشكال الاستهلاك السلبي بل هو تفاعلي ويجمع الناس معاً".

واستثمرت فيسبوك لسنوات في الألعاب، وحاولت بناء مجتمعها للبث عبر الشراكة مع صناع محتوى مختلفين واستضافة بطولات رياضية.

وعلى الرغم من قاعدة مستخدمي فيسبوك الكبيرة التي تضم أكثر من 2.5 مليار شخص نشط شهرياً فإنها لا تزال متخلفة في مجال الألعاب.

واشنطن - ساعد تفشي فيروس كورونا المستجد في زيادة تصفح خدمة "فيسبوك للألعاب" بصورة كبيرة.

وكشفت تقرير منشور في موقع "تايمز نيوز ناو" أن خدمة "فيسبوك للألعاب" شهدت نمواً بنسبة 238 في المئة خلال شهر أبريل فقط.

كما أن خدمات البث المباشر "تويتش" المملوكة لآمازون شهدت نمواً بنسبة 101 في المئة في عدد الساعات التي تمت مشاهدتها بينما سجلت ألعاب يوتيوب ارتفاعاً بنسبة 65 في المئة بخصوص نسبة المشاهدة على مستوى العالم.

وشهدت خدمة البث المباشر "تويتش" تسجيلات قياسية بلغت 1.65 مليار ساعة، فيما شهد يوتيوب تسجيلات ألعاب وصلت إلى 461 مليون ساعة.

أما بالنسبة لخدمة "فيسبوك للألعاب" فشهدت 291 مليون ساعة مقابل 86 مليون ساعة فقط خلال شهر أبريل 2019.



sawabcenter

تضم المتاحف مقتنيات تعكس الحضارة والتراث الإنساني، ومع إغلاق المتاحف أمام الزوار في ظل جائحة كورونا ننكر في اليوم العالمي للمتاحف التراث والمتاحف التي امتدت إليها يد داعش الإرهابية بالتدمير والخراب.

Newton_11

كل الم يعطي درسا، وكل درس يغير شخصاً.

تابعوا
Lotfi Bouchnak

لطفي بوشناق

AbdulrahmanTR

الترجمة حاجة.. وليست ترفاً.

99737924

مصطلح إمارة الإنسانية لم يرد في مؤلف علمي ولا في كتاب مدرسي أو جامعي ولا في بحث علمي محكم ومنشور. وهذا المصطلح خاطئ لأنه وفقاً للدستور الإمارة الوراثية أنت لوصف نظام الحكم الأميري بحسبان رئيس الدولة سمو الأمير. أما الكويت فهي دولة وهذا مسامحا الرسمي والدولي.

M32Pink

واللين باللين والود بالود والبذاءة باللفظ تالفه الروح وتهواه.

أبرز تغريدات العرب

omartobgi

غالبا كل جيل ينقسم لخلاث فئات.. فئة واعية ومثقفة ولا يمكن لأي أحد أن يغرب بها ويمتطيها.. الفئة الثانية فئة المتسلقين عباد مصالحهم الشخصية يؤيدون أي توجه يحقق لهم مكاسب.. وفئة ثالثة بائسة بسبب ثقافتها البسيطة أو المعروفة التي تجعل منها ضحية سهلة للتضليل والتزوير والتغريب.

mahershafeddi

شيء مستغرب ويثير الشكوك: تحرق محاصيل القمح في مختلف الأماكن في سوريا والعراق، بينما محاصيل الحنثيش في بقاع لبنان لا يصيبها مكروه!

نابلس تستعيد لذة حلوياتها في أواخر رمضان

الكنافة تقتطر تاريخاً مشتركاً بين نابلس ودمشق



تشكيلة متنوعة تشترك في الطعم اللذيذ

وكان طعمها شهياً جداً. وحسب ما يؤكد أصحاب محلات الكنافة في المدينة، يشتهر هذا الطبق أكثر من غيره ويزداد الطلب عليه في فصل الشتاء، وفي المواسم والمناسبات كشمع شعبان، حيث يلجأ إليه الناس بحثاً عن الدفء والطاقة في هذا الطقس البارد.

وإلى جانب الكنافة الخشنة والناعمة، تصنع في نابلس حلوى، فطائر الجبن وفطائر القشطة، وخبز السوت، وشفايف ومدلوقة، والهريسة، وقزحة، والقطايف، ومدلوقة، وكلاج، والبقالوة بانوعها، وبرمة، وبلورية. وفي أسواق المدينة القديمة ينتشر العشرات من الباعة الموسمين في شهر رمضان، يصنعون أصنافاً من الحلويات التي لا تخلو منها مائدة إفطار في المدينة.

ونابلس واحدة من أقدم المدن في العالم، ويطلق عليها اسم دمشق الصغرى، نظراً لتشابه بناء بلديتها القديمة مع حارات دمشق القديمة.



والصغرى، مدينة من الحلويات، شهرتها وصلت كافة المعمورة". ويقول "رمضان كان فرصة للعمل وكسب الرزق، الناس تقبل على شراء الحلويات بكل أصنافها خلال شهر الصيام، فالحلويات للفقير والغني في شهر رمضان".

ويعزو عرفات تراجع الإقبال إلى تردّي الحالة الاقتصادية الناجمة عن تفشي فيروس كورونا والإغلاق الناتج عنه. ويصنع المحل الخاص بعرفات حلوى العوامة وأصابع زينب والظلمية والزلابية.

وتعتبر الكنافة النابلسية من أشهر أنواع الحلويات التي صنعها مدينة نابلس وسميت على اسمها. ويحتفظ الحاج إيباد خليل داود أبوسير بالرواية التاريخية لهذا الطبق التي تعود لنحو قرنين من الزمان، ويفخر بأن لجده الأكبر يد السبق في منح هذه الحلوى بصمة نابلسية بامتياز.

وفي العام 1850 وقد شاب سوري مدينة نابلس، واشترك مع الجد الأكبر لعائلة أبوسير في محل لإعداد هذا الطبق، لكن أبوسير يؤكد أن الطبق بشكله الحاضر وبطعمه وبرائحته طبع نابلسي الأصل. ويبيّن قائلًا "كانت الكنافة في ذلك الوقت تحشى بالمكسرات واللوزيات، وبعد مرور سنتين من تأسيس المحل، ترك المواطن السوري نابلس وعاد إلى بلده، وبقي المحل لجدي، ثم دخل معه في المحل شقيقه، وعرف المحل باسم 'حلويات غرناطة'".

ونظراً لعدم وفرة المكسرات التي تحشى بها الكنافة، قام الجد بوضع الجبنة كحشو بدلا من المكسرات، وكانت أول مرة توضع الجبنة داخل الكنافة

والصغرى، مدينة من الحلويات، شهرتها وصلت كافة المعمورة". ويقول "رمضان كان فرصة للعمل وكسب الرزق، الناس تقبل على شراء الحلويات بكل أصنافها خلال شهر الصيام، فالحلويات للفقير والغني في شهر رمضان".

ويعزو عرفات تراجع الإقبال إلى تردّي الحالة الاقتصادية الناجمة عن تفشي فيروس كورونا والإغلاق الناتج عنه. ويصنع المحل الخاص بعرفات حلوى العوامة وأصابع زينب والظلمية والزلابية.

وتعتبر الكنافة النابلسية من أشهر أنواع الحلويات التي صنعها مدينة نابلس وسميت على اسمها. ويحتفظ الحاج إيباد خليل داود أبوسير بالرواية التاريخية لهذا الطبق التي تعود لنحو قرنين من الزمان، ويفخر بأن لجده الأكبر يد السبق في منح هذه الحلوى بصمة نابلسية بامتياز.

وفي العام 1850 وقد شاب سوري مدينة نابلس، واشترك مع الجد الأكبر لعائلة أبوسير في محل لإعداد هذا الطبق، لكن أبوسير يؤكد أن الطبق بشكله الحاضر وبطعمه وبرائحته طبع نابلسي الأصل. ويبيّن قائلًا "كانت الكنافة في ذلك الوقت تحشى بالمكسرات واللوزيات، وبعد مرور سنتين من تأسيس المحل، ترك المواطن السوري نابلس وعاد إلى بلده، وبقي المحل لجدي، ثم دخل معه في المحل شقيقه، وعرف المحل باسم 'حلويات غرناطة'".

ونظراً لعدم وفرة المكسرات التي تحشى بها الكنافة، قام الجد بوضع الجبنة كحشو بدلا من المكسرات، وكانت أول مرة توضع الجبنة داخل الكنافة

الفلسطينية، الذي يمنع وجود عدد كبير من العمال في المصانع". ويتابع "تعمل كل ما بوسعنا لتلبية حاجة السوق، لأن الإقبال على الحلويات يتزايد عادة في شهر رمضان".

وكان أبوصالحة خلال المواسم الرمضانية السابقة قد اعتاد أن يزيد من عدد العمال لديه، إلا أن الأمر تغير هذا العام بسبب كورونا.

ويقول وائل الشرف الذي يعمل في مصنع أبوصالحة، بينما يعمل على إعداد فطائر بالجبن، "كان المصنع يتحول طيلة شهر رمضان لخلية نحل، نعمل نحو 12 ساعة يوميا، حين كان هناك إقبال كبير على الحلويات النابلسية".

وبينما يصنع الشباب شرفة الفطائر، يصنع زملاء له أصنافاً أخرى، ويتابع آخرون عملية نضج الحلوى في الأفران، بينما يحضر شبان في مقتبل العمر القطر (الماء المحلى)، والجبن والعجينة، والمكسرات، وغيرها من المواد المستخدمة في صناعة الحلوى.

وللمحل زبائن من مختلف مدن وبلدات الضفة الغربية وفلسطيني 1948 (الداخل الإسرائيلي)، في حين اقتصر محيط زبائنه هذا العام على سكان مدينة نابلس وبعض البلدات المجاورة.

وكانت الحكومة الفلسطينية قد منعت دخول الفلسطينيين من داخل إسرائيل للبلدات والمدن الفلسطينية، خشية نقل العدوى. ويقول أبوصالحة إن "القطاع استعاد جزءاً من عافيته بعد نحو شهرين من الإغلاق التام"، لافتاً إلى "أنه تكبد خسائر مادية كبيرة".

ويحرص العاملون على لبس القفازات والكمادات خلال العمل وتلبية متطلبات الزبائن. وعلى مدخل المتجر يمر الزبائن عبر غرفة خاصة للتعقيم قبل دخولهم وخروجهم.

وتجري عمليات تعقيم وتنظيف المتجر مرات عدة خلال ساعات العمل التي تبدأ من العاشرة صباحاً حتى موعد أذان المغرب.

ويقول مجدي عرفات، صاحب محل حلويات في نابلس، إن "الإقبال هذا العام أقل بكثير مقارنة مع السنوات السابقة".

ويضيف عرفات (49 عاماً)، بينما يعمل على صناعة حلوى أصابع زينب، أنه يعمل في المهنة منذ 34 عاماً، وتعلمها من والده وجده، وأن "نابلس هي دمشق

وتعتبر نابلس عاصمة الحلويات الفلسطينية التي تشهد عادة حركة نشيطة لبيع أنواع مختلفة من الحلويات تضافي على حياة وموائد رمضان طعماً ورائحة فلسطينية أصيلة، لكن كورونا أجل هذا الموسم وأصاب المصانع والمتاجر بالكساد، ولم يفرج عنها إلا في الثلث الأخير من شهر الصيام.

فابروس كورونا، استعاد عافيته جزئياً خلال شهر رمضان، ليقدم للصائمين مزيجاً من الحلويات الشهيرة التي تضافي رونقاً خاصاً على مائدة الصائمين.

وكانت محال الحلويات قد أغلقت منذ مطلع مارس الماضي، أسوة بكل القطاعات، عقب الإعلان عن تسجيل إصابات بالفايروس، في مدينة بيت لحم جنوبي الضفة الغربية.

ومع شهر رمضان، رفعت الحكومة الفلسطينية قيود منع الحركة جزئياً في عدد من محافظات الضفة، لخلوها من أي إصابة بكورونا، ومن بينها مدينة نابلس. ويكثر الإقبال على تناول الحلويات في شهر رمضان، وعادة ما تفتح تلك المحال أبوابها طيلة الشهر بساعات عمل مضاعفة.

يقول مجدي أبوصالحة، أحد مالكي محلات الحلويات، "لا تخلو مائدة إفطار في مدينة نابلس من الحلويات، نابلس مدينة تعشق صناعة وتناول الحلويات بكل أنواعها".

ويضيف أنه "يعمل هذا الموسم بقدره إنتاجية مقدارها 20 في المئة فقط، تماشياً مع قرار الحكومة



الكنافة خارج حسابات الصائمين

نابلس - تعد مدينة نابلس، شمالي الضفة الغربية المحتلة، عاصمة الحلويات في فلسطين، حيث استطاع قطاع صناعة أشهى وأشهر الحلويات العربية أن يثبت نفسه ليس في فلسطين فحسب، بل وفي العالم العربي.

تحول الكثير من المطاعم في رمضان إلى محال لصنع الحلويات، لتلبية الطلب الكبير عليها، وتعويض الصائم ما فقدته من سكر خلال الصيام، فترجع مبيعات الكنافة التي لا تؤكل إلا ساخنة، لمصلحة حلوى أصابع زينب والعوامة والتي تؤكل بكل أوقاتها.

يقول محمد عيد الذي ينهك منذ الصباح في إعداد عجينة القطايف في محله في شارع النصر "إن مخلي في الأيام العادية عبارة عن مطعم، لكنني في شهر رمضان ومع ازدياد الطلب على القطايف، أتحوّل لبيع هذه الحلوى، والتي يطلبها الناس بمختلف الأحجام، فمنها الصغير والمتوسط والكبير، والتي تحشى إما بالجبنة أو بالقشطة أو بالمكسرات، وهناك البعض ممن يحشوها بالشوكولاتة".

ويعد ركود هذا القطاع بسبب

دمشق - في الوقت الذي غيرت فيه جائحة كورونا الكثير من العادات الرمضانية كالزيارات العائلية، فإنها أحييت عادات قديمة كادت تندثر من المجتمع السوري، وهي صناعة الحلويات في البيت.

وللحلويات السورية تاريخ وقصص متداولة في الذاكرة السورية والدمشقية على وجه الخصوص، وإذا خلا البيت السوري من الحلويات، قيل إن أصحابه ليسوا معيدين وفي السابق كان يتم التحضير لشراؤها قبل أسبوع من موعد العيد فهي المدللة والثمينية.

واعتادت الأسواق في المدن السورية خلال الأيام الأخيرة من رمضان أن تشهد ازدحاماً على محلات بيع الحلويات كالأسواق المعروفة في دمشق منها الجزماتية والمرجة والميدان حيث يتحول عرض الحلويات إلى لوحات فنية ضمن أجواء احتفالية لجذب انتباه الناس.

وتشتهر دمشق وحلب بصناعة الحلويات التي ازدهرت في القرن التاسع عشر حيث اشتهر صانعوها المعروفون باسم "البيجاتية" بالتفنن في صناعة الأنواع المختلفة منها كالبقلاوة والبرومة والوريات.

على خلاف العادة في هذه الفترة، ويفعل غلاء الأسعار والحجر الصحي الذي فرضه وباء كورونا، نزلت السيدات السوريات إلى الأسواق لاقتناء مستلزمات حلويات العيد والمواد الأولية التي تدخل في تصنيعها.

وصناعة حلويات الأعياد في المنازل تقليد قديم في المجتمع السوري حيث تتفنن ربات البيوت بعمل مختلف أنواع الحلويات في طقوس ورفنهما عن الأهميات والجدات فتفوح رواحتها الزكية في الأرجاء مستحضرة عراقة الماضي والذكريات الجميلة لعادات وتقاليد تجمع بين بساطة العناصر المحلية المستخدمة وبهجة المناسبة بالرغم من انتشار محلات

إلى أن هذه العادة تالتت في السنوات الماضية، لكن غلاء الأسعار وجائحة كورونا ساهما في عودة هذه الظاهرة الجميلة.

عدد من أصحاب المحال التجارية أكدوا أن محلات بيع لوازم الحلويات تشهد حركة نشطة في أواخر رمضان حيث بين محمد المدني صاحب محل لبيع أدوات صناعة الحلويات المطبوعة والقوالب أن الإقبال هذا العام يختلف عن الأعوام السابقة حيث أن أغلب الأسر عادت لتصنع الحلويات في منازلها مشيراً إلى أن للقوالب أشكالاً مختلفة مصنوعة من خشب الزان أو العضم من جانبه أكد صاحب محل مكسرات أن الطلب على المكسرات والشوكولاتة

إلى أن هذه العادة تالتت في السنوات الماضية، لكن غلاء الأسعار وجائحة كورونا ساهما في عودة هذه الظاهرة الجميلة.

عدد من أصحاب المحال التجارية أكدوا أن محلات بيع لوازم الحلويات تشهد حركة نشطة في أواخر رمضان حيث بين محمد المدني صاحب محل لبيع أدوات صناعة الحلويات المطبوعة والقوالب أن الإقبال هذا العام يختلف عن الأعوام السابقة حيث أن أغلب الأسر عادت لتصنع الحلويات في منازلها مشيراً إلى أن للقوالب أشكالاً مختلفة مصنوعة من خشب الزان أو العضم من جانبه أكد صاحب محل مكسرات أن الطلب على المكسرات والشوكولاتة

إلى أن هذه العادة تالتت في السنوات الماضية، لكن غلاء الأسعار وجائحة كورونا ساهما في عودة هذه الظاهرة الجميلة.

عدد من أصحاب المحال التجارية أكدوا أن محلات بيع لوازم الحلويات تشهد حركة نشطة في أواخر رمضان حيث بين محمد المدني صاحب محل لبيع أدوات صناعة الحلويات المطبوعة والقوالب أن الإقبال هذا العام يختلف عن الأعوام السابقة حيث أن أغلب الأسر عادت لتصنع الحلويات في منازلها مشيراً إلى أن للقوالب أشكالاً مختلفة مصنوعة من خشب الزان أو العضم من جانبه أكد صاحب محل مكسرات أن الطلب على المكسرات والشوكولاتة

السوريون يعودون إلى صناعة حلويات العيد في البيت

وتابع، قديماً كانت الأحياء الدمشقية القديمة ضيقة وتطل على بعضها، وقيل العيد تعبق الحارات برائحة الحلويات التي كانت تصنع يدوياً دون تدخل الآلة في صناعتها.

وأضاف أنهم يقومون بتحضير الحلوى قبل أربعة أيام من قدوم العيد تقريباً، لأن الكثير من زبائنهم يرسلون طلب الحلوى لأقربائهم وذويهم في محافظات أخرى قبل العيد بيومين أو ثلاثة.

وتقول السيدة ياسمين إنها تصنع حلويات العيد في منزلها بسبب عدم قدرتها على شراء الحلويات الجاهزة، وتؤكد أن الحلويات المنزلية أطيب وأشهى وفيها بركة، وإنها تقوم بتصنيع الغريبة والمعول في المنزل لتقديمهما للضيوف. وعن طريقة تحضيرهما والسمنة والحليب والسكر لكنها تضيف للمعول ماء الزهر لمنحه نكهة لذ.

السيدة فاطمة تشتري حلوياتها جاهزة لأن ليس لديها وقتاً كافياً، فهي لا تستطيع أن تصنع حلوياتها مع المطبخ في رمضان، وترى أن السوق يحتوي أنواعاً عديدة من الحلويات وبمختلف الأسعار، وأنها لا تشتري الحلويات العربية غالبية الثمن بل تعتمد على الناشئة كالبرازق والمعول والبينفور لأنها تناسب دخلها.

وبين صناعة الحلويات أو شراؤها يبقى السوريون مصرين على المحافظة على عاداتهم وتقاليدهم حتى البسيطة منها وتحدي الظروف الصعبة واستعادة مظاهر حياتهم الطبيعية وأجواء الفرح.

والحلوى المجففة يتزايد بصفة كبيرة خلال هذه الأيام. وقال محمود حلاق أحد حرفيي وبائعي الحلويات في دمشق، إن الدمشقيين قديماً كانوا يجهزون حلويات العيد في صوان كبيرة حيث كانت الهريسة وكراييج الفستق تشوى على الفحم أو أفران الحطب قبل دخول أفران الغاز والكهرباء.

ويضيف أن أغلب الدمشقيين كانوا يأتون بالمواد اللازمة ويعطونها إلى الحلواني حتى يحضرها لهم ثم يأخذونها في صوان كبيرة، فقبل العيد يقليل تزبح الحارات القديمة بمرور الناس الذين يرفعون صواني حلوياتهم المليئة بالهريسة وكراييج الفستق أو أقراص العجوة والبرازق.



الطلو البيوتوتى بنكهة خاصة

معدلات الطلاق تنخفض في دبي

دبي - كشف تقرير إحصائي أعده مركز دبي للإحصاء بالتعاون مع هيئة تنمية المجتمع ومحاكم دبي حول معدلات الطلاق والزواج في إمارة دبي على مدار أربع سنوات عن انخفاض معدل الطلاق في دبي بنسبة 35 في المئة ما بين 2016 و2019. ولفت التقرير إلى أن معدل الطلاق لكل ألف بين الإماراتيين انخفض من 3.76 في عام 2016 إلى 2.44 في عام 2019، تضمن ذلك كافة حالات الطلاق التي يكون بها أحد الطرفين أو كلاهما إماراتياً. وشمل التقرير كافة حالات الطلاق والزواج للإماراتيين المسجلة لدى محاكم دبي بغض النظر على المنطقة التي ينتمي إليها السكان، الأمر الذي يهدف إلى قياس المعدلات بدقة استناداً إلى العوامل الاجتماعية والبيئية المحيطة. كما ارتكز التقرير على أحد أكثر العوامل العالمية دقة في قياس معدلات الطلاق والمستندة إلى قياس معدلات الطلاق لكل ألف من السكان.

من جهة أخرى، أوضح التقرير أن معدلات الزواج أيضاً انخفضت من 11.47 لكل ألف إلى 9.47 وذلك بنسبة 17 في المئة، سواء كان طرفاً الزوج أو أحدهما إماراتياً.

وقال حريز المرزوق، المدير التنفيذي لقطاع التنمية والرعاية الاجتماعية في هيئة تنمية المجتمع، إن هناك أعداداً من الطرق لإحسان معدلات الزواج والطلاق ترتكز على عوامل مختلفة وتفاوت استخداماتها، مبيناً أن الاتجاه الذي كان سائداً في قياس هذه المعدلات ارتكز إلى مقارنة المعدلات السنوية لمعاملات الزواج ومعاملات الطلاق وهو يقيس الفارق بينهما ما لا يعطي أي انطباع واضح عن واقع الطلاق نسبة لعدد السكان وللأسكان المتزوجين.

وأضاف "علمنا على مدار سنوات على دراسة أفضل السبل لقياس معدلات الطلاق والتي تعطينا التناقص الأقرب والتي يمكن مقارنتها عالمياً ويمكن الاستناد عليها في اتخاذ القرارات المتعلقة بدعم استقرار الأسر، ونتوقع أن النتائج التي توصل إليها هذا التقرير هي الأقرب إلى الدقة خاصة أنها تتعامل مع مجموعة متنوعة من العوامل الإحصائية ومعتمدة من مؤسسات عالمية".

وتابع "نلاحظ أن المعدلات في دبي تتناسب مع المتوسط العالمي في هذا المجال، ويمكننا بناء على ذلك واستناداً إلى دراسات أكثر تعمقاً بحث الأسباب ووضع خطط تطويرية لتعزيز الاستقرار والتماسك الأسري وخطط توعوية في المقابل لتحسين وزيادة نسبة الزواج".

وأكد ابن حريز أن "انخفاض معدلات الزواج بنسبة 17 في المئة، أمر يجب أن نأخذ به بجدية، لأننا في دولة فتية ولدينا نسبة كبيرة من الشباب في سن الزواج، ونعمل في هيئة تنمية المجتمع بالتعاون مع الشركاء على وضع خطط للتوعية بأهمية الزواج المبكر ودعم المقبلين على الزواج لتخفيض هذه النسبة ودفعها في اتجاه زيادة المعدلات".

موضة

ظلال الجفون تزهو بالأخضر

تزهو ظلال الجفون باللون الأخضر في صيف 2020 لتمنح العيون إطلالة مشرقة ناسر الألباب. وأوضحت مجلة "فرويندين" أن الجفون تتألق بصفة خاصة بدرجة الأخضر الفاتحة، والتي تتناغم مع وجنات وردية وأحمر شفاه باللون الوردي الناعم.

وأضافت المجلة المعنية بالموضة والجمال أن ظلال الجفون الخضراء تناسب الإطلالات المسائية أيضاً، وذلك في إطار مكياف العيون "السموكي"، حيث يتم استخدام ظلال جفون بلون أخضر داكن مع تزيين الرموش العلوية والسفلية بكل أسود أو بلون الأنتراسيت. وتكتمل جاذبية هذه الإطلالة الساحرة بأحمر شفاه بلون "نيود".



إصابة شريك الحياة بفيروس كورونا اختبار للعلاقة الزوجية

التخلي عن الشريك في أزمة المرض أمر يستنكره أغلب الناس



عرض انتشار فايروس كورونا المستجد الكثير من العلاقات الزوجية إلى اختبارات صعبة، من بينها كيفية التعامل مع إصابة شريك الحياة بهذا الفايروس القاتل، وفي حين فشل البعض في هذا الاختبار والت علاقتهم إلى طرق مسدودة ونزاعات كبيرة، تمكن البعض الآخر من اجتياز هذا الاختبار بنجاح عن طريق دعم الشريك ومساندته في محتته.

لندن - عانت الكثير من العلاقات الأسرية والزوجية من تبعات وتأثيرات تفشي فايروس كورونا السلبية، وكشفت العديد من الحوادث المرتبطة بهذا المرض هشاشة هذه العلاقات وشللها في هذا الاختبار الصعب الذي تعرضت له، حيث تداولت مواقع إلكترونية خبر إقدام رجل بريطاني سستاني على قتل زوجته على إثر خلاف بينهما، بعد أن طلبت منه الخروج من المنزل حتى لا يعديها بفايروس كورونا. وقالت المحكمة إن حسين عقال (65 عاماً) قتل زوجته ماريان إسماعيل (57 عاماً) داخل شقتهم في إدمنتون شمال لندن يوم 6 أبريل.

وبين المدعي العام جوناثان بولناي إن الزوجة أصيبت بجروح خطيرة عديدة، وذكر الجاني أنها طلبت منه مغادرة المنزل، لأنه يعاني من فايروس كورونا. وظهر المدعي عليه عبر تطبيق اتصال بالفيديو كجراة احترازي خوفاً من التقاط هيئة المحكمة العدوى، وأصدر القاضي أمراً بحبسه إلى حين جلسة الاستماع يوم 14 يونيو القادم. ولم تتوقع بعض الزوجات في دول عربية أن فايروس كورونا سيهدم حياتهن الزوجية بعد إصابتهن به، وفق حوادث تناقلتها مواقع إلكترونية، وبطبيعة الحال لا يمكن القياس على هذه القضايا التي تعتبر منفردة إلا أن إصابة شريك الحياة بهذا الفايروس تسلط الضوء على كيفية تعامل الشريك معه والذي يفترض أن يتم عزله في المنزل في مرحلة أولى، مما يؤثر مخاوف الشريك من انتقال عدوى هذا الوباء القاتل إلى بقية أفراد الأسرة وقد يتقبل البعض التعامل مع الحالة والتعايش معها، ويرفضها البعض الآخر.

وأشار المختصون إلى أن هذا الفايروس كغيره من الأمراض التي قد تضع العلاقة الزوجية في اختبار يمكن أن تكون نتيجته انهيارها، أو يجعلها أكثر متانة، منبهين إلى أن الوضع الذي تعيشه العلاقة الزوجية قد يتحكم في قرار الشريك بمساندة شريكه والعناية به طوال فترة الحجر أو التخلي عنه، وما ينجر عنه من انعكاسات سلبية قد تعمق الخلافات الزوجية وتؤدي إلى الانفصال.

وكشف استطلاع قام به موقع القيس الإلكتروني شمل عدداً من شركاء الحياة للتعرف على ردود أفعالهم في حال إصابة أحد الطرفين بكورونا أو إذا اشتبه في إصابته وجرى فرض الحجر المنزلي عليه، تبين الإراء التي كشفت عن عمق المشاعر والاستعداد إلى دعم الشريك ومساندته، وأثبتت تبين درجة الارتباط بين الزوجين. وأظهر الاستطلاع أن أغلب النساء فضلن البقاء مع شركاء حياتهن حتى

التماثل للشفاء، مع اتباع الإجراءات الوقائية، في حين وجدت بعضهن أن الابتعاد عن مصدر المرض ونقل الشريك المريض إلى الحجر الصحي في المستشفيات هو الخيار الأمثل لضمان سلامة أفراد الأسرة.

الارتباك بسبب المرض يجعل بعض الأزواج يفكرون في الاختيار بين مواصلة علاقتهم الزوجية وبين الهروب من الحمل الجديد

كما اختار بعض الرجال البقاء بجانب الزوجة مهما حصل لها، وفضل آخرون الابتعاد عنها مؤقتاً حتى تشفى. وأظهر الاستطلاع أن بعض الرجال تنصّلوا من المسؤولية، وأقروا بعدم

قدرة على تحمل مرض زوجاتهم ورعايتهن، ومنهم من فكر في التبليغ عنها لحماية نفسه، واختار آخرون أن يهجروا شريكات حياتهم ليكتفوا بنهايتهم بالانفصال والارتباط بغير زوجاتهم المريضات. وفي مقابل ذلك كشف الاستطلاع أن هناك أزواجاً كثيراً جسدوا مشاعر الوفاء والصبر على المرض، وكشفوا عن موقفهم المخلص بتقديم كل سبل الرعاية والدعم لزوجاتهم، عرفاناً وتقديراً لدورهن في تحقيق الاستقرار الأسري والحفاظ على عش الزوجية. وفي حين أكد أحد الأزواج استعداده لتقديم كل الدعم المعنوي والنفسي لمساعدة زوجته على الشفاء، مشيراً إلى أنه من واجبه الوقوف إلى جانبها في السراء والضراء، قال آخر إنه سيختار ترك المنزل وعدم العودة حتى التأكد من تماثل شريكه حياته للشفاء، بشكل تام وسليم.

وقال خبراء العلاقات الأسرية إن الارتباك بسبب المرض يجعل بعض الأزواج يفكرون في الاختيار بين مواصلة علاقتهم الزوجية وبين الهروب من الحمل الجديد. ويرى المختصون أن العلاقات الأسرية في المجتمعات العربية لها سمات خاصة، فليس من السهل على الزوج أو الزوجة التخلي عن بعضهما حتى في حال مرض أحدهما بمرض خطير، لكن هذا لا ينفي وجود حالات يكون فيها الشريك متضايقاً من مرض شريكه ويتخلى عنه أو يختار الانفصال، مشيرين إلى أن هذه الحالات تكشف أن العلاقة أساساً لم تكن سليمة بل مهددة بالانهيار في كل وقت، وأن التخلي عن الشريك في أزمة المرض يظل أمراً يستنكره أغلب الناس.

وسائل التواصل الاجتماعي جسور للمة رمضان في زمن كورونا

عمان - فرضت جائحة فايروس كورونا على الناس أنماطاً جديدة للتواصل مع الأصدقاء والأقارب، فكانت اللقاءات الافتراضية التي تتيحها التطبيقات الحديثة وسيلة لهم تعويضاً وبدلاً عن لمة رمضان المعتادة. وبين ضرورات التباعد الاجتماعي بسبب فايروس كورونا، وإرساء صلة الرحم، لم تعد عائلات الطريقة لممارسة عادة قديمة تسمى بالرمضانية وإرسال

تقول الجدة "كنت أجمع أنا وأولادي وأحفادي في الشهر الفضيل، فلمة العائلة شيء جميل ولكن حتى لا أهرم نفسي من التواصل معهم تعلمت منذ بدء الأزمة التواصل على واتساب وفيسبوك، وصرت أتواصل معهم عبر سكايب وأبحث لهم رسائل صوتية.."، مضيفة "كانوا يجتمعون كل عام معي في رمضان ولكن الفايروس للعين حرمني منهم. صرنا نتواصل عبر هذه الأجهزة".

وتقول الجدة "أرسل لهم صوراً للأطباق التي أعدها"، كما أن ابتها في أبوظبي تبادلها صور الأطباق، حتى أنها تعلمت عمل الكفايف والكنافة.

جائحة كورونا فرضت على الناس أنماطاً جديدة للتواصل، فكانت اللقاءات الافتراضية تعويضاً وبدلاً عن لمة رمضان المعتادة

وتشير أم بزن إلى أن حالة التباعد الاجتماعي أحييت عادة قديمة، فأخوانها وأعمامها أرسلوا لها "الرمضانية"، وهي لوزم الشهر الفضيل من الدواجن واللحوم والأرز، وغيرها من مستلزمات رمضان، مؤكدة أن الرمضانية مهما كانت قيمتها إلا أنها "نوع من صلة الرحم"

مونة رمضان إلى الإمهات والأقارب، أو حتى الاتصال الدائم بهم على مدار الساعة وكانهم في "بث مباشر" بفضل وسائل التواصل والاتصال الحديثة. تتواصل الجدة فاطمة التي يحلو للأحفاد تسميتها الجدة "الموردين" كونها تقطنها هاتفاً نقلاً وأبياد مع بناتها وأحفادها الذين يسكنون بعيداً عنها عبر هاتفاها الذي مستخدمة تطبيقات واتساب وفيسبوك.



تواصل مستمر

الجزائر تدرس خيارات استئناف الموسم

اتحاد الكرة عازم على محاربة كل أشكال الفساد



سباق محتدم

الجزائري بن سبعيني نجم العرب في ألمانيا

برلين - أقيمت 7 مباريات في إطار منافسات الجولة الـ 26 من الدوري الألماني حتى الآن، شهدت ظهور عدد من اللاعبين العرب. وظهر المغربي أشرف حكيمي بمستوى جيد في أولى مبارياته في الدوري الألماني، حيث سجل هدفين في مباراة مع بايرن ميونيخ، وذلك خلال الفوز على شالكه برعاية نظيفة. ورغم عدم إسهامه في أي من أهداف فريقه بالمباراة، إلا أنه حصل على تقييم مرتفع (7.6)، وتمكنه من لعبه لاجبي الخلفي من الخروج بشباك نظيفة. وبلغت تمريرات الدولي المغربي الناجحة 89 في المئة، كما نجح في القيام بمراوغتين ناجحتين، وأقدم على توجيه تسديتين نحو مرمر الأزرق الملكي.

بوروسيا مونشنغلادباخ للفوز خارج قواعده على أينتراخت فرانكفورت (3-1). رفقة لاعبي الخلفي من الخروج بشباك نظيفة. وبلغت تمريرات الدولي المغربي الناجحة 89 في المئة، كما نجح في القيام بمراوغتين ناجحتين، وأقدم على توجيه تسديتين نحو مرمر الأزرق الملكي.

ولم يظهر المغربي أمين حارث، لاعب وسط شالكه، بأفضل مستوياته، كحال باقي زملائه خلال مباراة ديربي الرور. وحصل حارث على تقييم (6.0)، إذ لم يستطع تقديم الإضافة المطلوبة منه على مدار المباراة.

وأضاف حلفاء أن الغرض من هذا التسجيل المفبرك، هو ضرب استقرار الفريق من طرف جهات سيكسفسها التحقيق، مشددا على أن النتائج التي حققها وفاق سطيف على أرضية الميدان كانت أفضل مجهودات اللاعبين والجهاز الفني وغير قابلة للشك.

مخولفي ينوي الاستمرار حتى باريس 2024

جيدا أنه عندما كنت في السنة الأولى من الثانوية العامة نقشت على الطاولة التي كنت اجلس بها في القسم الذي أدرس فيه: أريد أن أكون ملكا للعالم". وتابع مخلوفاي "حلم بطل العالم راودني منذ 2003، عندما كنت أتررب مع فريق جمعية الحماية المدنية بولاية سوق أهراس مسقط رأسي (شرقي الجزائر)". وذكر مخلوفاي أنه ليس من السهل على الإطلاق الفوز ببطولة أولمبية، وأنه شعر بسعادة لا توصف إثر تتويجه بسباق 1500 متر في أولمبياد لندن 2012. كما وعد الجزائريين ببذل المزيد من التضحيات من أجل إسهامهم في الاستحقاقات المقبلة.

الجزائر - بين العداة الجزائري توفيق مخلوفاي، البطل الأولمبي لسباق 1500 متر، أنه كان يحلم بأن يكون بطلا للعالم وهو بسن 14، مؤكدا أنه لا يفكر في الاعتزال حاليا، وأنه يخطط للمشاركة في أولمبياد باريس 2024. وفاز مخلوفاي بذهبية سباق 1500 متر في أولمبياد لندن 2012، وفضية سباق 800 متر و1500 متر في أولمبياد ريو دي جانيرو 2016، ليصبح الرياضي الجزائري الأكثر تتويجا في دورات الألعاب الأولمبية. كما توج مخلوفاي ببطولة العالم عندما حل في المركز الثاني لسباق 1500 متر في البطولة التي استضافتها الدوحة العام الماضي. وقال مخلوفاي "في ذهني أخطط للاستمرار حتى دورة باريس الأولمبية 2024، وإذا كنت قادرا على الجري فلن أعتزل حتى سن 45".

وأردف "هدفي هذه السنة كان دورة الألعاب الأولمبية طوكيو 2020، انطلقت جيدا في الإعداد لها، غير أن تأجيلها

بكتشف أنه يعيش فترته الذهبية معنا والتي شهدت التتويج بثنائية الدوري والسوبر" وتابع أن اللاعب وجه جزيل شكره لإدارة النادي وشركة الكرة والقائمين على شؤون الفريق الأول لتقديهم بإمكاناته.

رابطة الدوري السعودي تنفي إلغاء الموسم

الرياض - نفى عبدالعزيز الحميدي الرئيس المكلف لرابطة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان لكرة القدم (دوري المحترفين السعودي)، مناقشة فكرة إلغاء الموسم الحالي من المسابقة خلال الاجتماع الأخير بين الأندية. وقال الحميدي في تصريحات صحافية "فكرة إلغاء الدوري لم يتم طرحها من الأساس خلال الاجتماع، وأن عملية استئناف الدوري تخضع للمراقبة والتدقيق من جانب الجهات المختصة بمكافحة فيروس كورونا".

وذكرت الصحف أن رابطة الدوري السعودي، تسلمت بعض التوصيات من أندية البطولة حول المشاكل والعقبات التي تواجهها في طريق استكمال الموسم. وتابعت أن الرابطة كانت أمهلت الرئيس المكلف لرابطة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان لكرة القدم (دوري المحترفين السعودي)، مناقشة فكرة إلغاء الموسم الحالي من المسابقة خلال الاجتماع الأخير بين الأندية. وقال الحميدي في تصريحات صحافية "فكرة إلغاء الدوري لم يتم طرحها من الأساس خلال الاجتماع، وأن عملية استئناف الدوري تخضع للمراقبة والتدقيق من جانب الجهات المختصة بمكافحة فيروس كورونا".

وذكرت الصحف أن رابطة الدوري السعودي، تسلمت بعض التوصيات من أندية البطولة حول المشاكل والعقبات التي تواجهها في طريق استكمال الموسم. وتابعت أن الرابطة كانت أمهلت الرئيس المكلف لرابطة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان لكرة القدم (دوري المحترفين السعودي)، مناقشة فكرة إلغاء الموسم الحالي من المسابقة خلال الاجتماع الأخير بين الأندية. وقال الحميدي في تصريحات صحافية "فكرة إلغاء الدوري لم يتم طرحها من الأساس خلال الاجتماع، وأن عملية استئناف الدوري تخضع للمراقبة والتدقيق من جانب الجهات المختصة بمكافحة فيروس كورونا".

وذكرت الصحف أن رابطة الدوري السعودي، تسلمت بعض التوصيات من أندية البطولة حول المشاكل والعقبات التي تواجهها في طريق استكمال الموسم. وتابعت أن الرابطة كانت أمهلت الرئيس المكلف لرابطة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان لكرة القدم (دوري المحترفين السعودي)، مناقشة فكرة إلغاء الموسم الحالي من المسابقة خلال الاجتماع الأخير بين الأندية. وقال الحميدي في تصريحات صحافية "فكرة إلغاء الدوري لم يتم طرحها من الأساس خلال الاجتماع، وأن عملية استئناف الدوري تخضع للمراقبة والتدقيق من جانب الجهات المختصة بمكافحة فيروس كورونا".

كما كشفت الصحيفة أن مستحقات اللاعب كلاوديو بايزا، ونادي كولو كولو التشيلي، تبلغ 6.5 مليون ريال، علما بأن الأهلي تعاقد مع اللاعب في يناير 2019 من النادي التشيلي.

وذكرت الصحف أن رابطة الدوري السعودي، تسلمت بعض التوصيات من أندية البطولة حول المشاكل والعقبات التي تواجهها في طريق استكمال الموسم. وتابعت أن الرابطة كانت أمهلت الرئيس المكلف لرابطة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان لكرة القدم (دوري المحترفين السعودي)، مناقشة فكرة إلغاء الموسم الحالي من المسابقة خلال الاجتماع الأخير بين الأندية. وقال الحميدي في تصريحات صحافية "فكرة إلغاء الدوري لم يتم طرحها من الأساس خلال الاجتماع، وأن عملية استئناف الدوري تخضع للمراقبة والتدقيق من جانب الجهات المختصة بمكافحة فيروس كورونا".

وأصدر وفاق سطيف بيانا، حمل توقيع رئيس مجلس الإدارة عز الدين أعراب، أشار فيه إلى أن الحديث في هذا الشأن سيكون بعد إعلان نتائج التحقيق من طرف الجهات المخولة قانونيا.

ثقة كبيرة

أوضح أن مجلس الإدارة عقد اجتماعا طارئا للطرق لفضية التسجيل الصوتي، وذكر أن حلفاء، خلال سماع أقواله من طرف أعضاء مجلس الإدارة "تبرا من كل الاتهامات الموجهة إليه في هذه القضية، وأكد أن الأمر يتعلق بتسجيل صوتي مفبرك نسب إليه، وهو ما جعله لا يتردد في إيداع شكوى لدى الجهات الرسمية مبديا في نفس الوقت ثقته الكبيرة في العدالة".

وأضاف حلفاء أن الغرض من هذا التسجيل المفبرك، هو ضرب استقرار الفريق من طرف جهات سيكسفسها التحقيق، مشددا على أن النتائج التي حققها وفاق سطيف على أرضية الميدان كانت أفضل مجهودات اللاعبين والجهاز الفني وغير قابلة للشك.

وكانت رابطة الدوري الجزائري للمحترفين قررت إيقاف حلفاء، تحفظيا لحسن الاستماع لأقواله. وأدان سيد علي خالدي، وزير الرياضة الجزائري، واتحاد الكرة، بشدة، ما تضمنه التسجيل الصوتي المذكور، مؤكدا عزمهما على كشف كل مالبسات هذه القضية، والتزامهما بمحاربة الفساد.

من جانبه دعا شباب أهلي برج بوعرييج الجزائري، الأندية الأخرى لإعلان الحرب على الفساد. والتمس نذير بوزناد، المدير العام للنادي، من الهيئات الكروية في الجزائر، إقرار أقصى العقوبات على المذنبين، مؤكدا أن الفساد والشغب والمنشطات تضر كثيرا بصورة كرة القدم في الجزائر.

كما كشف أن إدارة أهلي برج بوعرييج قررت رفع دعوى قضائية بعدما ذكر اسم أنيس بن حمادي، رئيس النادي في التسجيل المذكور. وقال بوزناد إن أهلي برج بوعرييج يتعجب ويندد بشدة بما تضمنه التسجيل الصوتي، وما جاء على لسان أحد المسؤولين الرياضيين.

وضعت وزارة الرياضة الجزائرية وبالتشاور مع الاتحادات الرياضية، التصورات والسيناريوهات المحتملة والممكنة لاستكمال الموسم الرياضي بعد رفع الحجر الصحي. لكن العودة للمنافسة ستكون مرهونة بتطور الوضع الصحي في الجزائر، وبما ستقرره الهيئات الصحية المختصة.

وبصورة الجزائر. وأدان زطشي في تصريح صحافي ما وصفه بالسلوكيات الشنيعة التي تمس بسمعة الكرة الجزائرية والجزائر، مذكرا بالخطوات التي قام بها الاتحاد من أجل محاربة كل أشكال الفساد. وأوضح أن إنشاء لجنة الأخلاقيات التي لم تكن موجودة من قبل والتعيين المرتقب لمدير قسم النزاهة، يؤكد تمسك إدارته بالأخلاقيات وحماية الكرة الجزائرية.

وتحدث زطشي عن قضية التسجيل الهاتفية المسرب، حيث قال إن الاتحاد الجزائري كان سباقا لإصدار بيان أكد فيه عزمه على محاربة الفساد، مشيرا إلى أن موقفه يتقاطع مع موقف وزير الشباب والرياضة الذي شدد على عزم الدولة على التصدي لهذه الآفة.

وذكر أن ملف هذه القضية هو بين أيدي لجنة الأخلاقيات التي ستفصل فيها بعد دراستها بكل شفافية ومسؤولية. وأشار زطشي إلى أن الاتحاد الجزائري عازم على حماية الأندية وكل ما يسر بسمعة الكرة الجزائرية، داعيا عائلة كرة القدم إلى العمل اليد في الميدان لتحقيق هذا الهدف.

وأعرب نادي وفاق سطيف المنافس بدوري المحترفين الجزائري عن ثقته في القضاء وفي الهيئات الكروية الرسمية في تطبيق القانون وحفظ حقوقه القانونية، وذلك في أول رد فعل له على التسجيل الصوتي المنشور لفهد حلفاء، المدير العام للفريق، والذي يتضمن فحواه سعيا للتلاعب بنتائج بعض مباريات الدوري.

غياب الاستقرار الفني يؤرق النصر

خارج الخدمة، وهو ما حدث في النهاية". وتوقفت منافسات دوري الخليج العربي الإماراتي، بسبب تداعيات انتشار فيروس كورونا المستجد. وفي سياق آخر أعلن نادي الشارقة الإماراتي تجديد عقد علي الظنحاني لاعب الفريق الأول لكرة القدم، لمدة موسمين إضافيين.

وذكر النادي "الظنحاني جدد عقده لموسمين إضافيين وأكد أن ارتداء شعار الملك فخر وأمنية يحلم بها كل لاعب". وأضاف النادي "لأعينا علي الظنحاني للتربع على القمة ولكن يحتاج إلى التخطيط الجيد".

وكتشف زاناردي عن كواليس رحيله عن تدريب الفريق، حيث أكد أنه لا يعرف الأسباب الحقيقية لإقالته رغم الأرقام الإيجابية التي حققها منذ توليه المهمة في أبريل من العام الماضي، خلفا للإسباني بيبي سان خوزيه.

وقال زاناردي "سعيد بتجربتي مع النصر وراض عن عملي، لقد تسلمت الفريق خلفا لإيفان يوفانوفيتش في المرة الأولى وحققت نتائج طيبة وعدت مرة أخرى بعد إقالة بيبي سان خوزيه، وكانت نتائج طيبة للغاية وقرضت نفسها على الإدارة حتى تقوم بتجديد التجربة معي في الموسم التالي".

بدأت الجزائر فعليا في دراسة خيارات استئناف النشاط الرياضي في البلاد المعلق منذ منتصف مارس الماضي، على خلفية تفشي فايروس كورونا. وقالت وزارة الشباب والرياضة في بيان نشرته في حسابها على فيسبوك إن الوزير سيد علي خالدي ترأس اجتماعا تنسيقيا لدراسة مختلف الخيارات المتعلقة باستكمال المنافسات الرياضية بعد رفع الحجر الصحي دون أن يقدم إيضاحات إضافية.

في المقابل كان عبد الكريم مدار رئيس رابطة الدوري الجزائري، قد أبدى تشاؤما إزاء إمكانية استئناف المسابقة، وقال مدار "أقترحنا استكمال المسابقة بعد نهاية جائحة كورونا. لكن مع استمرار الحجر الصحي، هل تمتلك أنديةنا القدرة على استئناف اللعب في يونيو؟". وتابع "لا اعتقد أن أنديةنا قادرة على ذلك"، مضيفا أن القرار النهائي في يد السلطات العليا في البلاد.

وقال مدار إن أي حديث عن عودة الدوري الجزائري لن يكون إلا بعد رفع الحجر الصحي، وأضاف "لن نتحدث عن عودة المنافسات إلا بعد رفع الحجر الصحي، وصحة المواطنين أولي، وننتظر الضوء الأخضر من السلطات العليا قبل القيام بأي خطوة أو اتخاذ أي قرار". وكان شباب بلوزداد يتصدر دوري الدرجة الأولى برصيد 40 نقطة قبل توقف المسابقة مقدما بثلاث نقاط على وفاق سطيف ومولودية الجزائر.

محاربة الفساد

في سياق آخر أكد خيرالدين زطشي رئيس اتحاد الكرة الجزائري على حماية الأندية وبسمعة الكرة الجزائرية من كل أنواع وأشكال الفساد، معتقرا بأن قضية التسجيل الهاتفية المسرب الذي تضمن فحواه سعيا للتلاعب بنتائج بعض مباريات الدوري أضر بسمعتها



زناناردي كشف عن كواليس رحيله عن تدريب الفريق، حيث أكد أنه لا يعرف الأسباب الحقيقية لإقالته

يوفنتوس يخطط لتجديد عقد دييالا

نيلسون سيميديو، مقابل الثنائي ميراليم بيانيتش وماتيا دي تشيليو، بالإضافة إلى 25 مليون يورو.

أهداف سجلها دييالا في 24 مباراة له في الدوري الإيطالي هذا الموسم

وبحسب شبكة "سكاى سبورت إيطاليا"، فإن بيانيتش لن ينضم إلى برشلونة إلا في حالة حصول يوفنتوس على خدمات البرازيلي آرثر ميلو، مشيرة في الوقت ذاته إلى أن البياتونيري ليس مهتماً بشكل خاص بسيميديو. ويبدو أن انتقال آرثر إلى يوفنتوس معقد للغاية، بعد أن أعلن النجم البرازيلي نيته البقاء في كامب نو، وعدم رغبته في الرحيل.

إلى خمسة أهداف وثلاث تمريرات حاسمة عبر كوبا إيطاليا ودوري أبطال أوروبا. وجدير بالذكر أن دييالا كان أحد لاعبي يوفنتوس الثلاثة الذين تعرضوا للإصابة بفيروس كورونا خلال الأسابيع الماضية، وتم الإعلان عن تعافيه قبل عدة أيام. وكانت رابطة أندية الدوري الإيطالي، حددت يوم الـ13 من يونيو المقبل، موعداً مبدئياً لعودة منافسات الدوري، عقب السماح بإجراء التدريبات الجماعية للنادية، بداية من الاثنين، وينتشر يوفنتوس جدول ترتيب الكالتشيوي، برصيد 63 نقطة، ويفارق نقطة واحدة عن لاتسيو الوصيف برصيد 62 نقطة. من ناحية أخرى كشف تقرير صحفي إيطالي، شرطاً وحيداً حده يوفنتوس للموافقة على رحيل لاعبه البوسني ميراليم بيانيتش إلى برشلونة. وزعمت صحيفة "سبورت" الكتالونية أن يوفنتوس اتفق مع برشلونة على ضم

روما - بات الأرجنتيني باولو دييالا، على بعد خطوة واحدة فقط من تجديد عقده مع ناديه يوفنتوس، خلال الفترة المقبلة. ونكرت صحيفة "للاجازيتا ديلو سبورت" أن باولو دييالا يقرب من تمديد عقده مع يوفنتوس حتى عام 2025. وأضافت أن تجديد العقد يمكن أن يحدث، بمجرد وصول وكيل أعمال دييالا إلى إيطاليا، خاصة وأن الانتقال بين الدول صعب في ظل تفشي فيروس كورونا. وتابعت الصحيفة أن باولو دييالا من المتوقع أن يحصل على رقم أكبر من 7.5 مليون يورو كراتب سنوي بالإضافة إلى المكافآت. يذكر أن باولو دييالا كان قريباً من مغادرة يوفنتوس في الصيف الماضي، لكنه أثبت نفسه طوال الموسم كلاعب لا غنى عنه في تشكيلة السيدة العجوز. وساهم الأرجنتيني بسبعة أهداف وتسع تمريرات في 24 مباراة له في الدوري الإيطالي هذا الموسم، بالإضافة

سلتيك بطل أسكتلندا بعد قرار إنهاء الموسم

هارتس 0.7667 نقطة. وكانت البطولات الثلاث الأخرى تحت الدرجة الممتازة قد أنهيت قبل أكثر من شهر عندما مرت الأندية قراراً مثيراً للجدل سمح لمجلس الرابطة بإنهاء الدوري الممتاز أيضاً إذا رأى أنه لم يعد من الممكن إقامة المباريات. ووافقت أندية الدرجة الممتازة، خلال اجتماع لها الأسبوع الماضي، على أن فكرة استكمال البطولة لم تعد واقعية. ولن يكون بإمكان الأندية الأسكتلندية العودة للتدريب قبل العاشر من يونيو المقبل، بسبب القيود المفروضة في البلاد التي تعتبر جزءاً من بريطانيا.

نمر بها جميعاً، وأن نذكر أولئك الذين ساعدونا خلال هذه الأوقات الفريدة والمليئة بالتحديات، بشجاعة ونكران للذات (...). نحن نهدي هذا اللقب لكل من اهتم بنا ولجميع الذين تأثروا بهذه الأزمة". وتم اعتماد صيغة عدد النقاط في المباراة الواحدة لتحديد الترتيب النهائي للبطولة، ما قد يؤدي إلى هبوط هارتس في حالة عدم التوصل لاتفاق في المحادثات المتعلقة بشكل البطولة في الموسم المقبل.

لندن - توج سلتيك بطلا للدوري الأسكتلندي لكرة القدم للعام التاسع على التوالي، بعد قرار رابطة المحترفين (أس بي أف ال) إنهاء موسمها بشكل نهائي بسبب تفشي فيروس كورونا. وعند تعليق البطولة في منتصف مارس الماضي، في المرحلة الـ30، كان سلتيك متصدراً برصيد 80 نقطة، يفارق 13 نقطة عن غريمه التاريخي رينجرز الذي لديه مباريات أقل. وقالت الرابطة في بيان لها "بعد التشاور مع جميع أندية الدرجة الممتازة الـ12، قرر مجلس الرابطة إنهاء موسم الدوري الممتاز 2019 - 2020، بشكل فوري". وهذا هو اللقب التاسع لسلتيك تواليا، ليكرس إنجاز رينجرز، ويقرب من رقمه القياسي بعدد الألقاب البطولة المحلية، حيث بات في رصيده 51 لقباً مقابل 54 لفريق المدرب والنجم السابق للفيرول الإنجليزي ستيفن جيرارد.

وتعد المملكة المتحدة، أكثر الدول تأثراً في القارة الأوروبية بالفائروس من حيث الوفيات والثانية عالمياً بعد الولايات المتحدة، ضحاياها إلى أكثر من 34 ألف شخص.

وتعمد قاعدة الصيغة المتبعة على قسمة عدد النقاط المتحصل عليها، على عدد المباريات التي لعبها الفريق، وفي حالة سلتيك يكون لديه 2.6667، مقابل 2.3103 لرينجرز وأخيراً

وكان أكبر المضررين مانستستر سيتي، الذي لا يملك سوى لاعب واحد فقط بعد عام 1998 وهو فيل فودين، وبالتالي انخفضت قيمة الفريق بنسبة 20 في المئة، والتي كانت تبلغ 1.14 مليار جنيه إسترليني يوم 1 أبريل الماضي، أي انخفضت إلى 917 مليون جنيهه إسترليني، الأربعة الماضي. وفي نفس المدة انخفضت قيمة ليفربول من 1.04 مليار جنيه إسترليني إلى 870 مليون جنيه إسترليني، أما توتنهام فانخفضت قيمته من 777 مليون جنيه إسترليني إلى 629 مليون جنيه إسترليني. كما انخفضت قيمة تشيلسي من 746 مليون جنيه إسترليني إلى 612 مليون جنيهه إسترليني، وبدوره انخفضت قيمة مانستستر يونايتد من 719 مليون جنيه إسترليني إلى 582 مليون جنيهه إسترليني. وأخيراً انخفضت قيمة أرسنال من 636 مليون جنيه إسترليني إلى 521 مليون جنيه إسترليني.

مرسيدس يغازل فيتيل

كما أن مضمصار "دي.تي.ام." لن يتمكن من الوفاء بمطالبه المالية. ورغم ذلك، سيكون فريق مرسيدس حذراً من التعاقد مع سائق كبير بجوار هاميلتون. ولم يكن اعتزال نيكو روبرغ المفاجئ بعد أن صدم السائق البريطاني وفاز ببطولة العالم في 2016 مريحاً ولكنه حسم سنوات من معارك الفريق الداخلية بضربة واحدة. ولن يقبل فيتيل أن يكون السائق الثاني خلف هاميلتون، وإذا كان هاميلتون هو أفضل سائق في العالم -وجهة نظر شائعة- فماداً ستستفيد من إزعاجه بلا داع؟

للتواجد مع فريق كبير. لاسيما وأن فريقه السابق ريد بول، الذي فاز معه باللقب الأربعة خلال الفترة من 2010 إلى 2013، راهن على المستقبل بماكس فيرستابن.

بعد ست سنوات مع فريق فيراري، يبدو أن مرسيدس سيكون الفرصة الوحيدة لفيتيل للتواجد مع فريق كبير

وعمل فريق مكلارين، القادم بقوة، بالفعل على ضم دانيل ريتشاردو ليكون دييالا لكارلوس ساينز المنتقل إلى فيراري، ويبدو أن فريق رينو سيكون أفضل خيار جيد متاح لفيتيل. وسيكون انجذاب فيتيل أقل للفريق التي تنافس وسط الجدول، مثل هاس، أو الأقل في الترتيب مثل وليامز، حتى لو أن بيرني إكلستون، رئيس فورومولا 1 السابق، نصح بـ"بناء شيء جديد، مثلما حدث في السابق، حين بدأ مع فريق ريد بول".

وبعد تأكد رحيله عن فيراري بنهاية الموسم، يدرس فيتيل خياراته لعام 2021. وسوف يكون فيتيل الأكثر استفادة من الانتقال إلى مرسيدس، حيث سيعمل الفريق أفضل فرصة للتوزيع يلعب عالمياً خامس، ولكن ليس واضحاً ما إذا كان هذا حقيقياً. وقال وولف "بالطبع سيستبان شخص جيد للغاية".

وحصل فيتيل على راتب من فيراري مكون من ثمانية أرقام وهاميلتون يحصل على أحد الرواتب في عالم الرياضة. حتى مرسيدس يجب أن تفكر مرتين قبل أن تستثمر كل هذه الأموال، خاصة وأنها تهيمن على فئة الصانعين مع بوتاس الذي لا يكلفهم الكثير.

ربما يمكن دراسة خطة لضم فيتيل إلى فريق مرسيدس، ولكنها "ليست على قصة الأولويات لأنه يجب أن نركز على سائقينا". ويضم ثنائي فريق مرسيدس الحالي، بطل العالم ست مرات لويس هاميلتون، وفاليري بوتاس، الذي كان سابقاً ثابتاً ويمكن الاعتماد عليه. وينتهي تعاقد الثنائي بنهاية الموسم. يبدو أن رحيل هاميلتون غير وارد وجود مقعد خال في فريق فيراري لن يجد هاميلتون أي مكان للذهاب إليه ولا يوجد أي سائق في ميزاته ليحل محله. وهناك الكثير للنظر فيه بالنسبة إلى بوتاس، بينما أذهل جورج روسيل الجميع مع فريق وليامز وبعد أحد مشاريع مرسيدس التي هي قيد التحضير. ربما يقدم فيتيل حل جاهزاً ولكنه قد يخل بالتوازن الدقيق مع هاميلتون، الذي يصبح لديه تاريخ شائك عندما يتواجد معه زميل يقدم مستويات جيدة.

لأحد يعلم تأثير تعاقد فريق مرسيدس، المنافس ببطولة العالم لسباقات سيارات فورومولا 1، مع السائق سيبيستيان فيتيل أكثر من توتو وولف رئيس الفريق. وقال وولف "تواجد سائق ألماني في سيارة المانية" سيكون قصة جيدة لتسويقها. وأضاف "بالتأكيد نحن نركز على النجاح". والجنسية -أو التسويق- ليست المعيار المحدد لاختيار السائق.

بعد تأكد رحيله عن فيراري بنهاية الموسم، يدرس فيتيل خياراته لعام 2021. وسوف يكون فيتيل الأكثر استفادة من الانتقال إلى مرسيدس، حيث سيعمل الفريق أفضل فرصة للتوزيع يلعب عالمياً خامس، ولكن ليس واضحاً ما إذا كان هذا حقيقياً. وقال وولف "بالطبع سيستبان شخص جيد للغاية".

ربما يمكن دراسة خطة لضم فيتيل إلى فريق مرسيدس، ولكنها "ليست على قصة الأولويات لأنه يجب أن نركز على سائقينا". ويضم ثنائي فريق مرسيدس الحالي، بطل العالم ست مرات لويس هاميلتون، وفاليري بوتاس، الذي كان سابقاً ثابتاً ويمكن الاعتماد عليه. وينتهي تعاقد الثنائي بنهاية الموسم. يبدو أن رحيل هاميلتون غير وارد وجود مقعد خال في فريق فيراري لن يجد هاميلتون أي مكان للذهاب إليه ولا يوجد أي سائق في ميزاته ليحل محله. وهناك الكثير للنظر فيه بالنسبة إلى بوتاس، بينما أذهل جورج روسيل الجميع مع فريق وليامز وبعد أحد مشاريع مرسيدس التي هي قيد التحضير. ربما يقدم فيتيل حل جاهزاً ولكنه قد يخل بالتوازن الدقيق مع هاميلتون، الذي يصبح لديه تاريخ شائك عندما يتواجد معه زميل يقدم مستويات جيدة.

ولكن وولف أكد أنه "لا يوجد فريق جيد يتجاهل الظهور المفاجئ لبطل العالم أربع مرات في سوق الانتقالات". بعد ست سنوات مع فريق فيراري، يبدو أن مرسيدس سيكون الفرصة الوحيدة لفيتيل

عرض جديد لتحديد سقف الرواتب في كرة القدم الأوروبية

هبوط أسعار نجوم إنجلترا من القمة إلى القاع



رقم يتفاوى

البريميرليغ بأكثر من 1.6 مليار جنيه إسترليني بسبب توقف النشاط، وأوضح الموقع أن اللاعبين الذين ولدوا في عام 1998 والأصغر منهم انخفضت قيمتهم بنسبة تقارب الـ10 في المئة، أما باقي اللاعبين فانخفضت قيمتهم بنسبة 20 في المئة.

وكان أكبر المضررين مانستستر سيتي، الذي لا يملك سوى لاعب واحد فقط بعد عام 1998 وهو فيل فودين، وبالتالي انخفضت قيمة الفريق بنسبة 20 في المئة، والتي كانت تبلغ 1.14 مليار جنيه إسترليني يوم 1 أبريل الماضي، أي انخفضت إلى 917 مليون جنيهه إسترليني، الأربعة الماضي. وفي نفس المدة انخفضت قيمة ليفربول من 1.04 مليار جنيه إسترليني إلى 870 مليون جنيه إسترليني، أما توتنهام فانخفضت قيمته من 777 مليون جنيه إسترليني إلى 629 مليون جنيه إسترليني.

كما انخفضت قيمة تشيلسي من 746 مليون جنيه إسترليني إلى 612 مليون جنيهه إسترليني، وبدوره انخفضت قيمة مانستستر يونايتد من 719 مليون جنيه إسترليني إلى 582 مليون جنيهه إسترليني. وأخيراً انخفضت قيمة أرسنال من 636 مليون جنيه إسترليني إلى 521 مليون جنيه إسترليني.

وبالنظر إلى قيمة نجوم كل فريق من الست الكبار، نجد في مانستستر سيتي أن قيمة رجب ستراينغ انخفضت من 144 مليون جنيه إسترليني إلى 115.2 مليون جنيه إسترليني، وكذلك كيفين دي بروين الذي وصلت قيمته إلى 108 ملايين جنيهه إسترليني بعدما كانت 135 مليون جنيهه إسترليني.

كما انخفضت قيمة كل من بيرناردو سيلفا وليروي ساني من 90 مليون جنيهه إسترليني إلى 72 مليون جنيهه إسترليني. وفي ليفربول، انخفضت قيمة كل من محمد صلاح وساديو ماني من 135 مليون جنيهه إسترليني إلى 108 ملايين جنيهه إسترليني، أما فيرجيل فان دايك فانخفضت قيمته من 90 مليون جنيهه إسترليني إلى 72 مليون جنيهه إسترليني، وانخفضت قيمة الحارس اليسون من 81 مليون جنيهه إسترليني إلى 64.8 مليون جنيهه إسترليني.

أما فريق أرسنال، فانخفضت قيمة نجمه بيير إيميريك أوبامانغ من 63 مليون جنيهه إسترليني إلى 50.4 مليون جنيهه إسترليني، كما انخفضت قيمة نيكولاس بيبسي من 58.5 مليون جنيهه إسترليني إلى 46.8 مليون جنيهه إسترليني، وانخفضت قيمة الكسندر لازكازيت من 54 مليون جنيهه إسترليني إلى 43.2 مليون جنيهه إسترليني.

هبوط حاد

كان النجم الفرنسي تغولو كانتى أبرز المضررين من نجوم تشيلسي، بانخفاض من 90 مليون جنيه إسترليني إلى 72 مليون جنيه إسترليني. أكد فرانك لامبارد مدرب تشيلسي، أنه يتعين تمديد عقود اللاعبين، التي تنتهي بنهاية الشهر المقبل، لفترة قصيرة من أجل إنهاء الموسم المتوقع بسبب جائحة كورونا بنفس التشكيلة الحالية.

أقحم فايروس كورونا عالم كرة القدم في حالة من الفوضى، ملحقاً بها تبعات اقتصادية قد تغير شكل اللعب بالكامل في السنوات المقبلة. وبالنظر إلى أندية الدوريات الكبرى، يبدو أنها فقدت الكثير من الأموال بسبب توقف النشاط، سواء من حقوق البث أو من الرعاة، كما بدأت قيمة النجوم تنخفض، ما سيؤثر على سوق الانتقالات.

المانيا. وأضاف "الكسندر سيفرين رئيس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) قدم لنا التهنئة على سير الأمور بشكل سلس، والإنجليز عرضوا مبارياتنا لفترة طويلة، وكان الدوري حاضراً الصفحات الرئيسية لأربع صحف إسبانية". ولكن فانتسكه أشار في الوقت نفسه إلى أن هناك العديد من الأمور التي يجب إنجازها قبل العودة إلى الحياة الطبيعية، موضحاً "ساكون سعيداً فقط عندما نتمكن من اللعب أمام جماهيرنا من جديد. فبدونها، نشعر بالألم".

من جانبه، شدد رومينغه على ضرورة عدم وجود أي تهاون. وصرح "من المهم أننا راضون ولكن ينبغي علينا عدم الاسترخاء الآن. وتعين علينا أيضاً أن نكون منضبطين في المستقبل للتعامل مع المتطلبات السياسية".

أما ماركوس سودر رئيس وزراء ولاية بافاريا، التي ينتمي إليها بايرن، فقال "التجربة نجحت" مع عودة كرة القدم، فيما يعتقد رومينغه أن البوندسليغا يمكن أن تكون مثلاً للآخرين. وأضاف رئيس بايرن "كان الجميع سعداء بالعمل الجيد الذي جرى في ألمانيا ويعطي الأمل لنظرنا في البلدان الأخرى حتى يتمكنوا هم أيضاً من بدء اللعب مرة أخرى في وقت ما". وبحسب موقع "ترانسفيرماركت"، انخفضت قيمة فرق

رومينغه الرئيس التنفيذي لنادي بايرن يعتقد أنه يمكن تقديم عرض جديد لتحديد سقف رواتب نجوم كرة القدم الأوروبية

ويؤي كريستيان سيفيرت رئيس رابطة الدوري الألماني أن يتولى هذا الموضوع في الأشهر المقبلة. ووفقاً للتقرير المالي للرابطة، فإن أندية دوري الدرجة الأولى أنفقت 1.43 مليار يورو (1.55 مليار دولار) على اللاعبين والأجهزة الفنية في موسم 2018 - 2019. ووفقاً لرومينغه يجب التفكير جيداً إذا تم وضع سقف للرواتب. وقال "لا أعتقد أننا نريد الرياضة على الطراز الأمريكي هنا، لا يوجد صعود ولا هبوط. هذا جزء مهم من كرة القدم".

من جهة أخرى أبدى هانز - يواخيم فانتسكه وكارل هاينز رومينغه الرئيسان التنفيذي لنادي بوروسيا دورتموند وبايرن ميونخ الألمانيين ارتياحهما إزاء سير الأمور على ما يرام لدى استئناف منافسات الدوري الألماني اعتباراً من السبت، بإقامة المباريات دون جمهور ووفقاً لقواعد ومعايير صحية ووقائية صارمة. وقال فانتسكه في تصريحات صحافية "الكثيرون تعجبوا من أن مسؤولي البوندسليغا والسياسيين في ألمانيا كانت لديهم الشجاعة لاستئناف المباريات".

وقال رومينغه (64 عاماً) إنه "لم يتم استبعاد وجود محاولة أخرى. إن سقف الرواتب (تترتب عليه) مناقشة مفيرة في رأيي". وتذكر رومينغه، وهو رئيس سابق لرابطة الأندية الأوروبية، تقديم ميشيل بلاتيني الرئيس السابق للاتحاد الأوروبي عدة مقترحات للاتحاد الأوروبي في بروكسل بشأن هذا الأمر. وقال رومينغه "لسوء الحظ انتهى (عرض تحديد سقف الرواتب) دائماً بالخسارة رغم أن كل الأندية الكبرى في أوروبا دعمت الفكرة لأننا علمنا أنها لا تتماشى مع قواعد المنافسة في أوروبا ولهذا ليست لديها فرصة". وأضاف "من الصعب قول إن هذا الأمر مختلف اليوم".

ويعتقد أن وضع سقف للرواتب سيساعد على ردم الفجوة بين كرة القدم الاحترافية والجماهير. وبسبب وباء فايروس كورونا، والمشاكل المالية التي تعاني منها العديد من الأندية وصورة الأزمة في كرة القدم أثير الحديث عن الموضوع مجدداً.

ويؤي كريستيان سيفيرت رئيس رابطة الدوري الألماني أن يتولى هذا الموضوع في الأشهر المقبلة. ووفقاً للتقرير المالي للرابطة، فإن أندية دوري الدرجة الأولى أنفقت 1.43 مليار يورو (1.55 مليار دولار) على اللاعبين والأجهزة الفنية في موسم 2018 - 2019. ووفقاً لرومينغه يجب التفكير جيداً إذا تم وضع سقف للرواتب. وقال "لا أعتقد أننا نريد الرياضة على الطراز الأمريكي هنا، لا يوجد صعود ولا هبوط. هذا جزء مهم من كرة القدم".

ارتياح كبير

من جهة أخرى أبدى هانز - يواخيم فانتسكه وكارل هاينز رومينغه الرئيسان التنفيذي لنادي بوروسيا دورتموند وبايرن ميونخ الألمانيين ارتياحهما إزاء سير الأمور على ما يرام لدى استئناف منافسات الدوري الألماني اعتباراً من السبت، بإقامة المباريات دون جمهور ووفقاً لقواعد ومعايير صحية ووقائية صارمة. وقال فانتسكه في تصريحات صحافية "الكثيرون تعجبوا من أن مسؤولي البوندسليغا والسياسيين في ألمانيا كانت لديهم الشجاعة لاستئناف المباريات".

وفي أول مباراة مع استئناف المنافسات، بعد فترة توقف طويلة بسبب أزمة وباء فايروس كورونا، حقق دورتموند انتصاراً كبيراً في دربي الرور وتغلب على شالكة 4 - 0. وأبدى فانتسكه سعادته إزاء الانطباع العالمي جراء عودة منافسات الكرة في



سكنون الأقوى

صباح العرب

حكيم مرزوقي

«ههههه.. لايك»

هذا الحجر الصقي المقيت علم بني آدم الخزعليات كلها، على مواقع التواصل الاجتماعي.. عفوا، هل قلت "تواصل اجتماعي"؟ أي تواصل هذا يا رجل.. "قال تواصل قال؟"

أنداس مكذبة من الأقوال والحكم البلهاء، قناطر مقلنة من التعليقات والتهميمات الحمقاء.. إلى أي هوية تمضي بنا أيها الفايروس الذي يصيب عقول الأصحاء والمحترسين قبل صدور المرضى والمصابين؟ عند أي منحدر سوف يكون المستقر يا كورونا الجبار، وقد جعلت من فضاء مارك زوكربيرغ، راعيا حصريا لهذه الحفلة الجماعية التكرية من التبه والبهتان والفرقة.

نحن -يا جماعة الخير- نمارس جنونا في الحديقة الخلفية لبيمارستان كبير ومسبح بأسوار منيعة.. تراقبنا وترثي إلى حالنا الطيور من فوق، وتنتظر إلينا من خلف قضباننا، قطط ضالة، كلاب مشردة، وحتى قطعان الأباليل والوعول والذئبة التي غادرت أحراشها.. جاءت تنفرج علينا في محنتنا ولم تعد تهاننا.. كيف يخشع الحر الطليق عبدا أسيرا لخوافة، ويهذي ويرثر أمام شائسة زرقاء.

استسلمنا بالتفاعل ووضع علامات الإعجاب إزاء كل ما يخطه وينشره المدعورون من كورونا خلف جدران بيوتهم، وذلك مقابل أن يبادلنا هؤلاء، بدورهم، نفس عبارات الإعجاب إزاء خزعلياتنا.. إنه عقد خفي مبرم بين من جعلهم الملل ثرثارين ومحتذلين.

صرنا "تاخذ العلم من رؤوس الفكارين (أي السلاحف)" كما يقول المثل التونسي، وأصبح الواحد منا يضع علامة "لايك" أمام حكمة تقول "الحياة هي الحياة" أو قولاً مأثوراً على شاكلة "الصبر مفتاح الفرج".

ومن نكد الضجر على كائنات الحجر الصحي عبر الإنترنت، أن يتقاسم المرء وصفة طبخ تضاف فيها المايونيز إلى اللوخية المصرية أو القريدس إلى اللبلابي التونسي أو الفريز إلى الكيسة السعودية.

كل شيء يصبح مثيراً، مقبولاً ومهضوماً على الفيسبوك، أثناء ملازمة البيت، في هذا الطقس الكوروني، كان تبدي دهنك لاغنية من أغاني كلثوم أو قصيدة من قصائد المتنبي المعروفة وكانك تتكشفا لأول مرة، أما الأدهى من ذلك هو أن تضحك لقفزة من قفشات عادل إمام التي شاهدتها مئات المرات في مواسم الأعياد أو تثنى على خفة دم "صديقي" كتب نكتة على شاكلة "واحد حب يقعد بالقهوة قام قعد بالشاي" قفج نفسك، وغصبا عنك، قد وضعت له التعليق التالي "هههههههههه"، وكلما أكثر من تكرار حرف "هههههههههه"، كان ذلك أفضل وأكثر ثواباً وقبولاً.

طبعا، كل هذا من فنون تعذيب الذات، دون أن تنسى الرجل الذي يثني على لطف زوجته وهي إلى جانبه تبادله عبارات الصمت المزوجة بالذمير والاستياء أو الفتاة التي تدعو برضاء الوالدين وقد أرتتها العذاب الوانا. الفايروس جعل بعض الأجيال والمسنين وعائري الحظ يرسلون، لكن الخوف منه قد أكثر من الحمقى والموتورين والثرثارين والمتشبهين بالحكماء والوعاظ والكتاب والشعراء.

القاهرة تحيي تقليد مدفع إفطار رمضان

القاهرة - لأول مرة منذ سنوات، سمحت مصر لمواطنيها بأن يتجمعوا قبل الإفطار لمشاهدة تقليد تاريخي خاص بإطلاق مدفع الإفطار عند غروب الشمس. ففي هذا التقليد يُستخدم مدفع تاريخي موجود أصلا داخل قلعة القاهرة، التي تعرف باسم قلعة صلاح الدين، والتي يعود تاريخ بنائها إلى القرن الثاني عشر.

وفي شهر رمضان الحالي نُقل المدفع إلى ميدان النهضة في الجزيرة بالقاهرة الكبرى حيث تتجمع أسر يومية مع أطفالها لمشاهدة قطعة المدفعية الثقيلة تطلق قذيفة عندما يذن المغرب. وتشعر المواطنون بحماس لمشاهدة هذا "التقليد الجميل" الذي أُعيد في مثل هذه الأوقات الصعبة الخاصة بإجراءات العزل العام المتصلة بفايروس كورونا المستجد والتي يفتقد فيها كثيرون الأجواء الروحانية لشهر الصيام.

سوق الذهب في دبي يستعيد بريقه قبل العيد



يا تبر من يشترك

وقال عبدالله "هذا معلم من معالم دبي (...). قلب مدينتنا الذهبية، ومن المهم أن نراه مفتوحاً".

ولا يزال السوق بعيداً عن أجوائه الصاخبة في الأيام الأولى من عودته، وأعربت كاتيا أبوسمره، مديرة تطوير الأعمال في إحدى دور المجوهرات عن ثقتها بأن الأمور ستعود لطبيعتها قبل بداية موسم الذروة السياحية في سبتمبر.

الإغلاق بكاملها وعدم نقلها إلى أي مكان آخر، لثقتهم بكون دبي أحد أكثر المدن أماناً، بحسب عبدالله وسيرويا. ويشغل السوق الذي يبلغ عمره أكثر من قرن ويضم ما بين 400 إلى 500 متجر، شوارع أرضيتها من البلاط الرمادي وأسقفها تقليدية مصنوعة من سعف النخيل، في جوار أسواق أخرى أشهرها تلك التي تباع التوابل والسجاد والقماش.

إعادة فتح الأبواب، شعرنا كأننا ندخل مكاناً جديداً، لذلك قمنا بتعقيم كل شيء. كنا سعداء للغاية بالعودة". وأضاف محاطاً بنحو عشرة موظفين يرتدون أقنعة واقية ويدققون في مصوغات ذهبية "الكل يريد أن يكون في إجازة لكن هذه المرة كان العكس. كانت العطلة طويلة جداً لذا كنا نتوق للعودة". وفضل أصحاب الأعمال ترك الذهب في متاجرهم خلال فترة

سوق الذهب والمجوهرات في دبي يفتتح أبوابه بعد إغلاقه بسبب الحجر الصحي، وعلى الرغم من تفاؤل التجار والعاملين في القطاع بهذه العودة قبل العيد وموسم الهدايا، لكنهم ما زالوا في انتظار السياح الذين من المحتمل أن يعودوا قريباً.

دبي - خلف زجاج المتاجر في دبي القديمة، عادت فساتين السهرة المصنوعة من الذهب والتيجان المرصعة لتتلاها من جديد في سوق الذهب التاريخي، بعد فترة من الإغلاق ضمن إجراءات مكافحة انتشار فايروس كورونا المستجد.

لكن عاملاً رئيسياً لا يزال غائباً عن أزقة وشوارع السوق القديم، هو حضور الزبائن. ورغم ذلك، تمثل إعادة فتح أبواب المتاجر في أحد أكبر أسواق الذهب في العالم خطوة حيوية ودفعاً مطلوبة لاستعادة الحركة الطبيعية قبل بداية موسم الذروة السياحية في الخريف، في مدينة تفتخر بكونها أحد أبرز مقاصد محبي التسوق.

ويعول التجار على مناسبة عيد الفطر باعتباره موسم الهدايا لتحرك نشاطهم في انتظار عودة السياح. وقال توحيد عبدالله رئيس مجلس إدارة مجموعة دبي للذهب والمجوهرات في مكتبه بسوق الذهب وسط دبي، "إن مسألة إعادة فتح السوق هي الأهم. فتح المتاجر ووجود الناس هنا أمر كبير بالنسبة لنا (...). فالعامل الرئيسي هو النفسي".

وأضاف بينما كان موظفون يعقّمون سلاسل ذهبية في آلة "نتوقع أنه في شهر 6 أو 7 عندما يعاد فتح المطارات (...). أن نستعيد نحو 50 في المئة" من

تايسون وهوليفيلد يعودان للحلبة في السعودية

أظهر خلاله قوة قبضته وسرعته التي مكنته من أن يكون أول من يجمع القاب مجلس الملاكمة العالمي والاتحاد الدولي للملاكمة ورابطة الملاكمة العالمية وانهاالت التعليقات عليه حتى وصلت مشاهدات المقطع إلى 9.5 مليون مشاهدة.

أما هوليفيلد الذي فاز أيضا ببطولة العالم للوزن الثقيل، فقد نشر ثلاثة فيديوهات عبر إنستغرام بلغت مشاهداتها 2.4 مليون إلى جانب بعض التغريدات الحماسية.

وقال حينها "أود إعلان اني في طريقي للعودة للحلبة، أترقب من أجل الترويج لمؤسسة خيرية". وأضاف

تايسون لإقناعه بخوض هذا النزال في 11 من شهر يوليو المقبل. وأكد الأسطورتان هوليفيلد (57 عاماً) وتايسون (53 عاماً) قبل أسابيع قليلة عودتهما إلى الحلبة وارتداء القفازات مرة أخرى من أجل الأعمال الخيرية، أن اللقاء سيكون عبارة عن إعادة للنزال الشهير الذي جمعهما في 1997، عندما قضم تايسون أذن هوليفيلد وتوقفت المباراة في نهاية الجولة الثالثة، وتم استبعاد تايسون وسحب رخصة الملاكمة في ولاية نيفادا قبل أن يستعيدها لاحقاً ويتمكن من العودة إلى الحلبة مرة أخرى. وكان تايسون قد نشر فيديو لتدريبه القوية،

تايسون لإقناعه بخوض هذا النزال في 11 من شهر يوليو المقبل. وأكد الأسطورتان هوليفيلد (57 عاماً) وتايسون (53 عاماً) قبل أسابيع قليلة عودتهما إلى الحلبة وارتداء القفازات مرة أخرى من أجل الأعمال الخيرية، أن اللقاء سيكون عبارة عن إعادة للنزال الشهير الذي جمعهما في 1997، عندما قضم تايسون أذن هوليفيلد وتوقفت المباراة في نهاية الجولة الثالثة، وتم استبعاد تايسون وسحب رخصة الملاكمة في ولاية نيفادا قبل أن يستعيدها لاحقاً ويتمكن من العودة إلى الحلبة مرة أخرى. وكان تايسون قد نشر فيديو لتدريبه القوية،

مريد - أفادت

تقارير إعلامية إسبانية إلى احتمالية إقامة نزال بين أسطورتَي الملاكمة، بطلي العالم في الوزن الثقيل، إيفاندر هوليفيلد، ومايك تايسون، في العاصمة السعودية الرياض. وقالت صحيفة ماركا الإسبانية، إن المفاوضات لا تزال متواصلة مع

خيانة عهد ألم جومانا نفسيا

مشاكل أخواتها وتهمل ابنها الذي يجسد دوره الممثل خالد أنور، ولكنه يلجأ إلى تعاطي المخدرات ويصبح مدمنًا، بعد أن توقعه بحبها شيرين (جومانا مراد) وتكون السبب الرئيسي في إدمان خالد وترجعه دراسيا.

وقالت جومانا، أنها تشارك كضيفة شرف في المسلسل، إلا أن شخصية "شيرين" اتسمت بالصعوبة، وكانت لها عدا من المشاهد الصعبة، منها مشهد

القاهرة - قالت الفنانة السورية جومانا مراد، إن دورها في مسلسل "خيانة عهد" للمخرج سامح عبدالعزيز، ومن بطولة الفنانة بسرا، ألما نفسيا، في حين أنه أعادها إلى الساحة الفنية بعد غياب طويل.

وتدور أحداث المسلسل حول شخصية تدعى "عهد"، وهي من طبقة متوسطة أصبحت تملك مصنع ملابس ما جعلها ميسورة الحال، وتقوم بحل

مشاكل أخواتها وتهمل ابنها الذي يجسد دوره الممثل خالد أنور، ولكنه يلجأ إلى تعاطي المخدرات ويصبح مدمنًا، بعد أن توقعه بحبها شيرين (جومانا مراد) وتكون السبب الرئيسي في إدمان خالد وترجعه دراسيا.

وقالت جومانا، أنها تشارك كضيفة شرف في المسلسل، إلا أن شخصية "شيرين" اتسمت بالصعوبة، وكانت لها عدا من المشاهد الصعبة، منها مشهد



الإيطاليون يتذوقون مثلجات ما بعد كورونا

روما - بوطة المستقبل هنا. إنه يتم تقديمها بماسكات بلاستيكية طويلة من خلال جدار مصنوع من الزجاج الأكريليك. وعلى الطرف الآخر من الماسكات يقف باولو كوستانتيني مرتدياً خوذة واقية مزودة بقناع بلاستيكي وقفازات بلاستيكية وكمامة.

يقول صانع البوظة الحائز على جائزة، "يمكن نسيان كيف كانت البوظة قبل فايروس كورونا. يجب أن نعيد ابتكار عملنا بالكامل". وأمام متجر "إيل جيلاتوني" الخاص بكوستانتيني، الواقع على مرأى من المدرج اليوناني في روما، هناك أجهزة تعقيم تمسك باليد.

وقد استعاد الإيطاليون نوعاً من الحرية في الرابع من مايو، حيث صار بإمكانهم الآن الذهاب للتمشية أو ممارسة التمارين في الهواء الطلق. وقد أعادت المحال ومصالونات تصفيف الشعر والمقاهي والمتاحف فتح أبوابها، مع الالتزام بالتباعد الاجتماعي.

ويتم قياس درجة حرارة الزبائن بماسح حراري عند الباب وهناك شرائط